

مدارات
دافوس: اسرائيل محور منطقة حرة امريكية 18
رأي
عندما يقول العالم: لا نجب امريكا 19
Al-Quds Al-Arabi Volume 15 - Issue 4384 Wednesday 25 June 2003

## أكبر حادث دموي تواجهه قوات الاحتلال.. وشيوخ امريكيون يحذرون رامسفيلد من تدهور الوضع

# مقتل ستة جنود بريطانيين واصابة 8 شمال البصرة

لندن - بغداد - واشنطن -

«القدس العربي» - وكالات:

قال مسؤولون في وزارة الدفاع البريطانية ان ستة جنود بريطانيين قتلوا واصيب ثمانية اخرون بجراح امس الثلاثاء في حادثين منفصلين بشرق العراق. ولم يتضح على الفور ان كان الستة لقوا حتفهم نتيجة لنيران معادية او نتيجة حادث اطلاق نار بين اثنين من الجنود. وتعرض هليكوبتر بريطانية لهجوم. ويعتبر مقتل الجنود الستة اكبر حادث دموي منفرد تواجهه القوات الامريكية او البريطانية في العراق منذ 23 آذار (مارس) الماضي اي بعد ثلاثة ايام من بدء الحرب على العراق. وقال ناظم باسم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان الحادثين وقعا بالقرب من مدينة العمارة التي تبعد نحو 200 كيلومتر الى الشمال من مدينة البصرة ثانية كبرى مدن العراق والتي تخضع للسيطرة القوت البريطانية. وتضمن الهجوم على جنود ينتمون الى عتبية من قوات المظليين كانوا يقومون بعملية دورية. وقالت الوزارة في بيان «وقعت اصابة واحدة في صفوف الدورية ودمرت مركبتان.. ولدى الرد على الحادث تعرضت طائرة هليكوبتر من طراز شينوك تابعة لسلاح الجو الملكي لتقل قوات مساندة سريعة للنيران فور هبوطها».

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع البريطانية «اصيب سبعة افراد كانوا على متن الهليكوبتر بجراح.. وكانت اصابة ثلاثة منهم خطيرة وتم نقل الجميع جوا وهم يتلقون العلاج». وقالت الوزارة انها تحقق فيما اذا كانت هناك علاقة بين الحادثين.

من جهة اخرى حذر اعضاء جمهوريون وديمقراطيون في مجلس الشيوخ الامريكي امس الثلاثاء وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد من تدهور الوضع في العراق واكدوا على قلق الشعب الامريكي نتيجة تزايد عدد القتلى في صفوف الجنود.

وقال السناتور الجمهوري جون ووتر رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ في ختام زيارة للبتناغون «ما من شك ان امريكا قلقه جدا للاوضاع في العراق وافغانستان». و اضاف ووتر الذي كان برفقة 10 برلمانيين آخرين جمهوريين وديمقراطيين «لقد اعربنا وزير الدفاع ورئيس اركان الجيوش الامريكية (الجنرال ريتشارد مايرز) عن قلقنا العميق من الخسائر في صفوف الامريكيين في العراق وافغانستان». وحبس السناتور الديمقراطي كارل ليفين يعترض البنشاغون تحديد عدد العسكريين الضروريين في العراق على المدى القصير بحلول نهاية حزيران (يونيو).

وقال «لقد قلت مرارا انني لا اعتقد ان ادارة (بوش) كانت واضحة حول عبدي القوات الضرورية في العراق ولا حول مدة انتشارها». وشكك الجمهوري بات روبرتس رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ في ان تكفي فرقان متعددتا الجنسيات يتوقع وصولهما في آب (اغسطس) المقبل.

واكد محذرا من تدخل مجموعات ارهابية اجنبية انه «من الصعب تحديد عديد القوات الضرورية على المدى القصير».

من جهته اكد ممثل الامم المتحدة الخاص للعراق سرجيو دي ميوا امس الثلاثاء مجددا رغبة الامم المتحدة في ان تنقل قوات الاحتلال الامريكي السلطة سرعيا الى العراقيين.

وقال دي ميوا في مؤتمر صحافي «لا يستطيع اي اجنبي اليوم حكم هذا البلد. فالعراقيون وحدهم هم الذين يستطيعون ذلك وهم الوحيدون الذين لهم القدرة والحق في ادارة العراق. وكما طال ذلك كلما تعاطم الاحباط ونفاد الصبر».

واضاف الدبلوماسي البرازيلي ان العراقيين «يتجولون ظهور مؤسسة تكون حقا عراقية تتولى السلطة التنفيذية لتصرف شؤونهم اليومية». و اضاف «هذه هي رغبتهم الرئيسية والجماعية».

ودي ميوا مكلف مهمة من اربعة اشهر لتنسيق جهود الامم المتحدة في مجال المساعدات الا انه لا يملك سلطة تنفيذية في مواجهة سلطة الحاكم الاداري الامريكي بول بريغر.

كما دعا الامين العام للامم المتحدة كوفي امان امس الاول الى سرعنة نقل السلطة الى العراقيين.



جنود امريكيون يعتقلون شابا عراقيا جنوب بغداد (ا ف ب)

## السعودية توقف الف داعية

### لـ «إعادة تأهيلهم ضد التطرف»

وقال ان هذا ما يحدث بالفعل مشيرا الى انه ليس له علاقة بما يحدث بعد تفجيرات الرياض. واضاف ان العلماء وجدوا ان بعض الائمة والخطباء لديهم قصور في المعرفة.

وقال ان التعليم الذي يتلقونه هو تعاليم الاسلام الحق التي تنبذ دوما التطرف مشيرا الى ان التدريب يؤكد على اهمية الاعتدال.

وبدا التحرك قبل تفجيرات الرياض التي قتل فيها 35 والقي بالائمة فيها على تنظيم القاسمعة. لكن تلك الخطباء سيعاد تأهيلهم كي يخبروا المصلين كيف ان هجمات 11 ايلول (سبتمبر) التي يعتقد ان معظم منفذيها سعوديون تمثل انتهاكا لتعاليم الاسلام.

وقال ان ايقاف الائمة عن العمل جزء من مراجعة دورية تقوم بها السعودية لدى اطلاق ومتابعة الدعاة لظهور الاحداث وليس رد فعل لتفجيرات الرياض الشهر الماضي او نتيجة تعرض المملكة لضغوط للسيطرة على المنشأة الدينية التي يلقي الغرب اللوم عليها في المساعدة للترويج للتطرف الاسلامي.

وقال الطرودي انه تم ابلاغ الائمة والخطباء ان ما حدث في 11 ايلول والهجمات التي وقعت في مناطق اخرى امور ضد الاسلام وانه يتعين عليهم ابلاغ الناس ان هذا هو الموقف الذي يتعين على المسلمين اتخاذه.

واشار الى انه اذا تخض ان احدا غير مناسب لاداء هذه المهمة سيطلب منه الاستقالة او سيتم اعادته تدريجه وتأهيله.

## ابعدت 3 معتقلين الى الاردن.. واثنين الى اريحا.. وتهدد بابعاد عائلات الاستشهاديين

# اسرائيل تعتقل 200 من حركة حماس وانصارها

### وواشنطن تطلب من اوربا حظر جناحها السياسي



مجندة اسرائيلية تعتقل سيدة من عائلة القواسمي في ال 54 من عمرها، وهي مقيدة ومعصوبة العينين، في الخليل امس (رويترز)

## 800 من أعضاء القاعدة مستعدون لتوجيه ضربات

# الملا عمر يشكل مجلسا جديدا

### لمقاومة الامريكيين في افغانستان

باريس - رويترز - اف ب: قال تقرير اخبائي امس الثلاثاء ان الملا عمر من الزعيم الروحي الهارب لحركة طالبان الافغانية شكل مجلسا قياديا جديدا من عشرة اعضاء لتنظيم المقاومة ضد القوات الاجنبية في بلاده.

ونقلت صحيفة (ذا نيوز) الباكستانية عن متحدث باسم طالبان قوله ان الملا عمر اعلن تشكيل المجلس من خلال تسجيل صوتي له ارسل من مخبئه في افغانستان.

ولا يزال مكان الزعيم الروحي لطالبان واسامة بن لادن زعيم شبكة القاعدة التي القيت عليها مسؤولية الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 غير معروف رغم مرور اكثر من عام ونصف على بدء العمليات التي تقودها الولايات المتحدة في افغانستان والتي ادت الى سقوط حكومة طالبان وتشكيل حكومة جديدة في كابول.

ونقلت الصحيفة الباكستانية عن محمد مختار مجاهد المتحدث باسم طالبان قوله ان الملا عمر دعا اعضاء طالبان الى التضحية بالنفس لطرد القوات الامريكية والقوات الاجنبية الاخرى من افغانستان وايضا اكرح (402 كيلومتر جنوب صنعاء)، والتي كانت شنت مواجهة مسلحة ضد قافلة طبية عسكرية حكومية السبت الماضي وجرح 7 منهم، جرح بعضهم خطيرة.

وتوقع مصدر أمني ان تبدأ العمليات العسكرية ضد هذه العناصر الارهابية فجر اليوم الأربعاء، والتي تتمركز في معسكر بجبال حطاط في محافظة ابين، بعد انتهاء المهلة الزمنية التي منحت لهم لتسليم أنفسهم سلميا، وهي 24 ساعة بعد فشل المحادثات معهم عبر وسطاء قبليين.

هذا ولا بد ان هذا التوجه بدأ الاوروبيون بزيارة المنطقة مرتين، اذ انهم التقوا في المرة الاولى بالمسؤولين الاسرائيليين، وفي المرة الثانية قاموا بزيارة خاصة الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية واجتمعوا الى الرئيس عرفات، كما حدث مع زيارة الخارجية الاسبانية ووزير الخارجية الفرنسي مؤخرا.

في سياق آخر ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس ان البعثة الاسرائيلية للاعباب الالمبية الخاصة للرياضيين المعاقين التي تقام في ايرلندا هذه الايام قدمت شكوى رسمية الى الهيئة المنظمة للالعاب، بعد قيام بعثات رياضية عربية بمقاطعة الالعاب والمباريات التي تشارك فيها البعثة الاسرائيلية.

وكتبت الصحفية ان منتخب السعودية في كرة القدم المعاقين لم يحضر الى المباراة التي كان من المزمع اجراؤها يوم الاحد من هذا الاسبوع ضد المنتخب الاسرائيلي المشارك.

كما ان لاعب كرة المضرب (التنس) من الجزيرة رفض اجراء المباراة التي كانت مقررة له مع لاعب اسرائيلي، اضافة الى ذلك، طلب من لاعب اسرائيلي ان ينزل العلم الاسرائيلي الذي علقه على الطاوية التي اعتمرها، وذلك بعد تهديد مدرب المنتخب الكويتي في السباحة بمقاطعة المباريات، اذا استمر السباح الاسرائيلي في ابراز علم الدولة العربية.

واشارت صحيفة «هارتس» الى ان المقاطعة العربية للمنتخب الاسرائيلي في اولمبياد المعاقين احدثت ضجة اعلامية في ايرلندا، وان احدي الصحف المحلية كتبت عن المقاطعة على صدر صفحتها الاولى.

يشار الى ان 150 دولة تشارك في هذه الالعاب، بما في ذلك اسرائيل التي ارسلت بعثة مؤلفة من 29 رياضيا معا.

## اليمن: مواجهة وشيكة بين القوات الحكومية و«ارهابيين» في جبال ابين

صعاعا - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

أكدت مصادر محلية موثوقة ان مواجهة عسكرية وشيكة من المحتمل ان تقع اليوم الأربعاء بين القوات الحكومية اليمنية وقوات ارهابية تتمركز في معسكر بجبال حطاط في محافظة ابين، (402 كيلومتر جنوب صنعاء)، والتي كانت شنت مواجهة مسلحة ضد قافلة طبية عسكرية حكومية السبت الماضي وجرح 7 منهم، جرح بعضهم خطيرة.

وتوقع مصدر أمني ان تبدأ العمليات العسكرية ضد هذه العناصر الارهابية فجر اليوم الأربعاء، والتي تتمركز في معسكر بجبال حطاط في محافظة ابين، بعد انتهاء المهلة الزمنية التي منحت لهم لتسليم أنفسهم سلميا، وهي 24 ساعة بعد فشل المحادثات معهم عبر وسطاء قبليين.

## حكومة شارون والجالية اليهودية في ايرلندا تعتبران الخطوة «بالغة الخطورة»

# وزير الخارجية الايرلندي سيلتقي عرفات وسيقاطع المسؤولين الاسرائيليين

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

ذكرت مصادر صحافية اسرائيلية امس ان وزير خارجية ايرلندا بريان كاهان، لن يزور اسرائيل خلال جولته الشرق اوسطية التي بدأت امس الثلاثاء، والتي تشمل الاردن ومصر وسورية ولبنان وفلسطين المحتلة.

وحسب المصادر الاسرائيلية، التي اعتمدت على مسؤولين كبار في الخارجية الاسرائيلية، فان الوزير الايرلندي قرر مقاطعة اسرائيل خلال زيارته احتجاجا على موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون، ووزير خارجيته سيلفان شالوم اللذين بلغاه خلال التحضيرات للزيارة بأنهما لن يلتقيا به اذا حضر على زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره في رام الله والاجتماع به، وقام الوزير الايرلندي بابلاغ شارون وشالوم بأنه يفضل الاجتماع مع عرفات، وانه قرر الغاء زيارته المقررة الى اسرائيل.

واشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان الجالية اليهودية في ايرلندا اعربت عن استيائها الشديد من هذا الموقف «الخطير».

وقالت مصادر الخارجية الاسرائيلية ان هذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها ايرلندا او دولة عضو في الاتحاد الاوروبي بمقاطعة اسرائيل. وقد قوبل قرار وزير الخارجية الايرلندي في الخارجية الاسرائيلية بنوع من الدهول، ووصفت الخطوة بأنها «بالغة الخطورة»، خصوصا وان ايرلندا ستتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي في منتصف العام 2004.

واعلن في وقت متأخر ان الوزير الايرلندي سيقوم بزيارة ايضا، خلال جولته الحالية، الى كل من سورية ولبنان لاجراء محادثات مع المسؤولين في هذين البلدين، اللذين رفضت الولايات المتحدة ضمهما الى العملية السلمية المسماة «عاطلة الطريق».

وتابعت المصادر الاسرائيلية ان هدف زيارة الوزير الايرلندي الى منطقة الشرق الاوسط هو التحضير لتسليم بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي.

واشارت الصحف الاسرائيلية في ان الناطق بلسان الخارجية البريطانية في ايرلندا رفض التعقيب على القضية، مكتفيا باعلان الوزير ان مقاطعة اسرائيل التي تابعت ان اسرائيل ابلغت ايرلندا بانها تنظر الى هذا التصرف ببلاغ الخطورة والقلق.

يشار الى ان حكومة شارون اعلنت مرارا وتكرارا المهشلي الذين يترددون في يوروزون المنطقية، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي سيقاوع عرفات، والاجتماع معهم، شريطة ان يقاطعوا الرئيس الفلسطيني عرفات.



ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز مستقبلاً الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع بدء زيارته التاريخية إلى بريطانيا

## حرب العراق تخيم على علاقاته مع بلير

## الرئيس الروسي بوتين يصل لبريطانيا في زيارة تاريخية

**■ لندن - رويترز** - ا ف ب: وصل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى بريطانيا أمس الثلاثاء في زيارة دولة تستغرق اربعة ايام لإعادة بناء الجسور الدبلوماسية بعد حرب العراق وتوجيه نداء من اجل مزيد من الاستشارات في اقتصاد بلاده المتضرر.

وكان في استقبال الرئيس السابق لاجهات المخابرات الروسي (كغيه، جي، بي) وولي العهد الامير تشارلز في مطار هيثرو قبل ان يتوجهها على سفن لنقل لتبدأ مراسم ترحيب كاملة.

ويقيم بوتين في قصر بكنهام ويتناول العشاء مع الملكة اليزابيث ويزور النصب التذكاري للجندي المجهول ويجري محادثات مع رئيس الوزراء توني بلير ويتوجه الى اسكتلندا ويفتح مؤتمرًا عن الطاقة وينتقي مع رجال اعمال بريطانيين وهدى اول زيارة دولة يقوم بها رئيس روسي منذ القيصور الكسندر الثاني في

عام 1874 وهدفه الرئيسي هو اصلاح الاضرار التي لحقت بالدبلوماسية الخارجية البريطانية في العراق. وفي هذه المرحلة، يبدو تحقيق اختراق في العلاقات مع بلير امرا بعيد الاحتمال.

وكان بلير اعلن الأربعاء الماضي امام مجلس العموم انه سيغير مساندة حقوق الانسان في الشيشان مع بوتين وانما سيؤكد له دعمه المطلق في محاكمة الارهاب. ولن يتطرقت الطرفان إلى مسألة تسليم روسيا مبعوثا شيشانيا تنظر في تسليم احدى مبعوثا لندن حاليا وكذلك بالنسبة للضغط على الرئيس الروسي بوريس يوزيفوفسكي، وانما سيركز محادثاتها على العلاقات الاقتصادية.

ومن المحتمل ان توقع شركة «بي بي» البريطانية العملاقة للنفط خلال زيارة بوتين اتفاقا بقيمة 6,75 مليار دولار مقابل شراء 50 % من مجموعة «تي إن ك» الروسية وبالتالي سيكون لديها ثالث اكبر شركة نفط في روسيا.

## اثر معارك دارم مع القوات الحكومية بانتهاك لاتفاق وقف اطلاق النار

## التمردون الليبريون الموحدون على ابواب العاصمة مونروفيا

**■ مونروفيا - اف ب:** اقترب متمردو حركة الليبريين الموحدون من اجل الصلحة والديمقراطية من العاصمة مونروفيا اثر معارك دارم مساء الاثنين مع القوات الحكومية في انتهاك لاتفاق وقف اطلاق النار الموقع في 17 حزيران (يونيو) في غانا، كما افادت مصادر في وزارة الدفاع امس الثلاثاء لوكالة فرانس برس.

واضافت هذه المصادر ان المتمردون باتوا على بعد 15 كيلومترا شمال غرب مونروفيا قرب مخيم بوريفيل للنزاحين. واكد مصادر مطلعين ان المخيم هذا المملوكت بالتمردون واعلن مقبوعين في حي دو على بعد خمسة كيلومترات من وسط مونروفيا حيث سددوا طلقات اسلحة ثقيلة طيلة ليل الاثنين الثلاثاء، وقال جندي في القوات المسلحة الليبيرية قدم نفسه تحت اسم موريس «دارم معارك الليلة (قبل) الماضية في ساستاون (بعد نحو 70 ميلا جنوب غرب مونروفيا)، وسعدنا هذا الصباح ان مواجهات جرت في بوريفر».

وبعد ان بدأوا في العودة إلى الاستقرار مجددا، اضطر بعض المقبوعين في حي دولا خصوصا في الفرار مرة اخرى بعد ان كبردة إلى وسط مونروفيا واماكن اكثر امانا.

وقال جنرال في وزارة الدفاع يقطن في الضاحية الغربية

للمونروفيا وقرر ارسال زوجته واطفاله الى المدينة ليكونوا في مأمن من المعارك، «ان هؤلاء الرجال (المتمردين) يعودون».

وقد اتهمت وزارة الدفاع الليبيرية الاثنى حركة الليبيريين الموحدون من اجل الصلحة والديمقراطية بجمع أكثر من مئة مقاتل تحضيرا للشن هجوم على مونروفيا.

وكانت حكومة تشايلو تايلور المتمردون الليبيريون وقوا في 17 حزيران (يونيو) في غانا اتفاقا لوقف اطلاق النار ينص على «مساعدة سلام شامل» في الايام الثلاث المقبلة بهدف التوصل صلح معاهدة بين الليبريين الليبيريين المتطرفين الرئيس

في الخامس من حزيران (يونيو)، شنت حركة الليبيريين الموحدون من اجل الصلحة والديمقراطية هجوما على العاصمة الليبيرية والتقت من اقل من خمسة كيلومترات من وسط المدينة، وكانت القوات الحكومية شنت من جيشها هجوما مضادا لطرد المتمردون من الضواحي الشمالية الغربية ودارت معارك عنيفة باسistance الثقيلة في هذه المنطقة ما تسبب في فرار عشرات الاف من المدنيين.

ومنذ 1999، تدور حرب أهلية في ليبيريا حيث يسيطر المتمردون على ما بين 40 إلى 60 ٪ من اراضي البلاد.

## الحلف الاطلسي: ميزانيات الدفاع عقبة امام الطموحات الأوروبية

## الدول المرشحة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي تتبنى موقفه من المحكمة الجنائية

**■ بريجن - أفيثا** - اف ب: اعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي جورج روبرتسون امس الثلاثاء خلال زيارة لبرلين ان الميزانيات الضعيفة الخاصة للدفاع في دول الاتحاد الأوروبي عقبة أمام الانضمام إلى المحكمة الجنائية الأوروبية.

وقال روبرتسون ان ميزانيات الدفاع في دول الاتحاد الأوروبي منخفضة جدا مقارنة بدول الناتو. وأضاف ان دول الحلف تحتاج إلى زيادة نفقاتها على الدفاع العسكري حتى تتمكن من الانضمام إلى المحكمة الجنائية الأوروبية.

وقال روبرتسون ان ميزانيات الدفاع في دول الاتحاد الأوروبي منخفضة جدا مقارنة بدول الناتو. وأضاف ان دول الحلف تحتاج إلى زيادة نفقاتها على الدفاع العسكري حتى تتمكن من الانضمام إلى المحكمة الجنائية الأوروبية.

## دراسة: أوروبا تسعى لتشكيل قواتها الأمنية والدفاعية بدون الأطلسي لابتناء عن الهيمنة الأمريكية

**■ ابوظبي - «القدس العربي»** - من جمال المجايدة:

جهود الولايات المتحدة لتكريس وتعزيز الهيمنة في ضوء تفوقها التكنولوجي الذي يتيح لها خلق عناصر مواجهة جديدة، تهدد عودة أجواء الحرب الباردة، وتوقي الإحساس لدى الأوروبيين بالحاجة إلى الحليف الأمريكي. وأوضحت الدراسة ان الخلافات الأوروبية الأمريكية ترتبط أساسا بالتاريخ والموقع الجغرافي ونمط التفكير ثم بالصالحات المقلية من حين لآخر، والمرتبطة غالبا بطلب الأوضاع الدولية بين حقبة وأخرى، وتغير موازين القوى والمنطلقات الذاتية التي بدأت تطوق في السبعين بعد انشاء عد الاوروبية التي ابتدئها بعض الدول الأوروبية المتحاذية مع العراق. وقد عززت الرغبة الأوروبية المتزايدة في الانعقاد من الهيمنة الأمريكية وأشعرت الحكومات الأوروبية بضرورة المضي قدما في سياساتها الأمنية والدفاعية.

وتنازلت الدراسة المقوم الإستراتيغى الجديد للحلف المتمثل في إحلال فترة المصالح الأمنية، و فكرة الأمن المشترك بدلًا من مبدأ الأمن الجماعي الذي اعترضت الغابات من توسع الحلف خارج منطقتها التقليدية في اتجاه أوروبا الشرقية إلى غاية الحدود الغربية لروسيا التي تارجح موقفها من هذا التوسع بين الرفض والقبول. وأبرزت الساعي الأوروبية لتشكيل قوة عسكرية مستقلة متزامنة مع سياساتها الأمنية والدفاعية.

# ألمانيا: بدء محاكمة مواطن أردني من « حركة التوحيد» بتهمة التخطيط لشن هجمات ارهابية في مدن ألمانية

**برلين - «القدس العربي»** من ناصر جبارة:

بدأت أمس الثلاثاء في مدينة دوسلدورف (غرب ألمانيا) أول محاكمة ضد أحد أعضاء تنظيم فلسطيني مسلح يطلق عليه اسم «حركة التوحيد»، عيقلت السلطات الألمانية في متنقل منتصفا نيسان (أبريل) لعام 2002، 11 شخصا من أعضائه بتهمته التخطيط لتنفيذ هجمات إرهابية في ألمانيا، على حد قول النيابة الألمانية العامة.

وتتهم السلطات الألمانية الأردني شادي مهدي (26 عاما) بالتخطيط لشن ضربات إرهابية ضد مرافق يهودية وإسرائيلية في ألمانيا ويوجدو علاقة بين التنظيم الذي ينتمي إليه وتنظيم «القاعدة» الذي يتزعمه السعودي أسامة بن لادن.

وحسب مصادر النيابة الألمانية العامة فإن الأردني فلسطيني الأصل قال قبل بدء المحاكمة أنه سيوفي الخلفين بمعلومات مفصلة عن شخصيته وعن جميع التهم الموجهة إليه.

وفندت السلطات الألمانية التهم الموجهة إلى شادي مهدي بالقول أنه ينتمي إلى تنظيم إرهابي خطط لتنفيذ هجوم إرهابي في مكان عام في إحدى المدن الألمانية الكبيرة. وكان التنظيم، أي «حركة التوحيد»، خطط أيضاً لتفجير قنلة بالقرب من إحدى المنشآت اليهودية الواقعة في إحدى المدن الألمانية. كما نصت عريضة الاتهام على أن الهجومين الإرهابيين كان من المفروض أن يستهدفا حياة الكثيرين من الناس.

وأضافت المحكمة العريضة أن الأردني الذي سكن مدينة كريفيلد (غرب ألمانيا) كان مكلفاً بجمع المعلومات عن إمكانية تنفيذ الهجومين وبتحضير أسلحة التنفيذ، مؤكداً أن الرجل طلب من مسافر في دوسلدورف أسلحة خفيفة وقنابل.

## في اطار عملية شاملة ضد الارهاب الدولي

## ايطاليا تعتقل امام مسجد و5 آخرين للاشتباه بصلتهم بالقاعدة

**■ ميلانو - رويترز:** قال مسؤول بشرطة الاموال الايطالية ان ستة اعضاء من الثلاثة بينهم امام مسجد لاشترابه في صلته بتنظيم القاعدة. وقالت الشرطة ان أكثر من 170 شرطيا اقتضوا 40 منزلا في ميلانو العاصمة المالية لإيطاليا وحولها في مدامات فرانس في اطار عملية شاملة ضد الارهاب الدولي. وان البحث جار عن رجل سابع.

وقال مسؤول طلب عدم نشر اسمه «اليسوس من يزورون القنابل. انهم مؤيدون تورطوا في كافة انواع الانشطة الاجرامية».

وقالت شرطة الاموال ان المعتقلين الستة اعضاء في الجماعة السلفية للوعل والقتال التي تحارب السلطات الجزائرية منذ عدة اعوام وتسمى لانشاء دولة اسلامية وبعثت ان لها صلات بتنظيم القاعدة. ويؤكد المعتقل مغربي الولد يدعي محمد المحفوظ وهو امام مسجد جالازات في شمال ميلانو. اما الخمسة الآخرون فهم جميعهم تونسيون بينهم رجل على قائمة الارهابيين التي اصدرتها وزارة الخزانة الأمريكية.

وقالت شرطة الاموال ان المعتقلين الستة اعضاء في الجماعة السلفية للوعل والقتال التي تحارب السلطات الجزائرية منذ عدة اعوام وتسمى لانشاء دولة اسلامية وبعثت ان لها صلات بتنظيم القاعدة. ويؤكد المعتقل مغربي الولد يدعي محمد المحفوظ وهو امام مسجد جالازات في شمال ميلانو. اما الخمسة الآخرون فهم جميعهم تونسيون بينهم رجل على قائمة الارهابيين التي اصدرتها وزارة الخزانة الأمريكية.

وقالت شرطة الاموال ان المعتقلين الستة اعضاء في الجماعة السلفية للوعل والقتال التي تحارب السلطات الجزائرية منذ عدة اعوام وتسمى لانشاء دولة اسلامية وبعثت ان لها صلات بتنظيم القاعدة. ويؤكد المعتقل مغربي الولد يدعي محمد المحفوظ وهو امام مسجد جالازات في شمال ميلانو. اما الخمسة الآخرون فهم جميعهم تونسيون بينهم رجل على قائمة الارهابيين التي اصدرتها وزارة الخزانة الأمريكية.

## اتهام اربعة كينيين في تفجير مومباسا

**■ نيروبي - رويترز:** وجهت عريضة اتهام بالتهم من قبل 13 بندا إلى أربعة كينيين امس الثلاثاء فيما يتعلق بتفجير فندق يملكه اسر اثليونيون في تشرين الثاني (نوفمبر) تعتقد الولايات المتحدة ان افرادا من تنظيم القاعدة بدروه.

وقال 16 في الهجوم على فندق برايامايس بالقرب من منتج مومباسا الساحلي من بينهم ثلاثة مهاجمين. ووقع التفجير متزامنا بلقار فداق مع محاولة فاشلة لاسقاط طائرة اسر اثليونية اثناء اقلاعها من مطار مومباسا.

ووجهت محكمة في العاصمة الكينية نيروبي اتهامات لاربعة عبد عيوب عورر محمد وكويو محمد سيف ومحمد كويو وسعيد سجار احمد. وجد حبس الاتهام ومن المقرر ان يعتقلوا مرة اخرى امام المحكمة في الثامن من الشهر المقبل. وقال محاموهم انهم لم يحددوا بعد موقف موكلهم لان المدعى بان رالوا يعدون وثائقهم، واصدرت الولايات المتحدة وبريطانيا

تحذيرات من السفر إلى كينيا مشيرين إلى خطر ارهابي كبير، وتقول كينيا انها كتفت من اجراءتها الأمنية لمواجهة التهديدات واستجابة لمخاوف غربية.

وقبل اربعة ايام اغلقت الولايات المتحدة سفارتها في نيروبي بسبب ما تراه من تهديد في حين ان الخطوط الجوية البريطانية الغت الرحلات من وإلى كينيا في ايار (مايو) كما امر بشدة قطاع السياحة المهم في البلاد. وقال المحامي ساوبي ماو الذي يمثل اثنين من المتهمين «هذه المحاكمة على وجه الخصوص عقدت لتكليه مطالب بعينها من دول اجنبية لديها مصلحة في محاكمة البعض».

وصرح للصحافيين بان موكليه واحدهما معلم والآخر داعية بريشان وانهما كانا يعيشان حياة «محترمة وشريفة». ويتركز الاهتمام منذ فترة طويلة على شرق افريقيا فيما يتعلق بالارهاب. وفي عام 1998 وقعت تفجيرات في السفارتيين الأمريكيتين في نيروبي

## ماليزيا تفتتح مركزا لمكافحة الارهاب

**■ كوالالمبور - رويترز:** قال سيد حامد البر وزير خارجية ماليزيا ان بلاده ستفتتح مركزا لتكفي امس الاثنين لاسيوع المقبل بالتعاون مع الولايات المتحدة.

وقال المسؤولون ان المنظمات السياسية سيستضيفون خطط جون شرق اسيا ستركز على دراسة المنظمات الراهبية وتقديم ارسادات بشأن تامين الحدود وكيفية التعامل مع عوالم الهجمات الراهبية.

وكانت افتتاحها اقترحت في العام الماضي ان تستضيف ماليزيا المركز بدر

شكرت رئيس الوزراء مهاتير محمد على المساعدة التي قدمتها حكومته في الحرب على الارهاب بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) في واشنطن ونيويورك.

وتوزعت العلاقات السياسية بين الدولتين منذ ذلك الحين بسبب الحرب في العراق ولكنها تحفظت بعلاقات دفاعية وامنية قوية. واتهم مهاتير الغرب بـ يوم الخميس الماضي باستخدام هجمات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة كذريعة للعودة الى «الاساليب العنيفة».

شكرت رئيس الوزراء مهاتير محمد على المساعدة التي قدمتها حكومته في الحرب على الارهاب بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) في واشنطن ونيويورك.

وتوزعت العلاقات السياسية بين الدولتين منذ ذلك الحين بسبب الحرب في العراق ولكنها تحفظت بعلاقات دفاعية وامنية قوية. واتهم مهاتير الغرب بـ يوم الخميس الماضي باستخدام هجمات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة كذريعة للعودة الى «الاساليب العنيفة».

## الرئيس الصيني: زيارة فاجباي تظهر للعالم جددينا باقامة علاقات جديدة

**■ بكين - اف ب:** اعلن الرئيس الصيني هو غيانتاو امس الثلاثاء ان زيارة رئيس الوزراء الهندي اتال فيسهاي فيجاباي الى الصين اظهرت للعالم ان بكين ونيودلهي جادتان بشأن اقامة علاقات جديدة بينهما.

وقال العلاقات بين البلدين قد اتسمت على مدى عقود بالوتر بسبب قضايا مثل التيهيب والعلاقات الودية بين الصين وباكستان وان العلاقات في الاراضي الا ان فاجباي هو يتطلعان الى طي صفحة العداوات القديمة.

وقال هو مخاطبا الزعيم الهندي في قاعة الشعب الكبرى ان زيارة سعادتمكم في هذا الوقت التي الصين اظهرت بشكل واضح الامة التي تعقلها انت والحكومة الهندية على العلاقات الجيايبية الهندية.

واضاف «ان زيارتك الحالية للصين اظهرت كذلك بوضوح شديد للتعلم الدولي ان الصين والهند البلدان اللقنتر كخلاقة للنسما في العالم مصممان على دفع علاقات الجوار الجيدة والعلاقات الودية والتعاون المفيد قديما». ووصف فاجباي لقاءه مع زمعامة الصين البارزين بأنها «ممتازة».

وقال في ندوة التعاون الاقتصادي الصيني الهندي خلال اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء هندي الى الصين منذ عشرين سنوا حيث ان اول بارتياح كبير بان اجتماعا مع القيادة الصينية كانت ممتازة».

واضاف «لقد اكدت ان اعلى المستويات السياسية في البلدين تشتركان في رغبتهما في بناء علاقات صداقة مستقرة ودائمة ومستقبلية».

وتجلى الاطراء التبادلي بين القادة الصينيين والهنود كذلك في الاجتماع الذي عقده فاجباي مع القائد العسكري الصيني جيبانغ زيمين الذي وصف رئيس الوزراء الهندي بأنه «صديق قديم».

وكان البلدان الاسيويان العملاقان قد وقعا الاثنى اعلانا هاما حدد اهداف ما ياملان في ان يكون حقبة جديدة من العلاقات الجيدة بين البلدين.

وتعهد الجانبان في الاعلان بان تغلب المصالح المشتركة على العلاقات التنافسية وانقلقا على ان البلدين يشتركان في مصلحة متبادلة تتمثل في الحفاظ على السلام في اسيا والعالم.

ولم يشرح الكثير من التفاصيل حول نص الاعلان الا ان وزارة الخارجية الصينية قالت ان الهند اكدت في الاعلان على اعترافها بالتبني كمنطقة للتنمية الاقتصادية وحصل الصلح التيهيب منذ عام 1951 ووجهت اتهامات بمحاولة القضاة على ثقافة التيهيب التي تقوم على الوبونية من خلال الصنيع السياسي والديني وتدفع المهاجرين من اصل صيني على المنطفة.

ويعيش في الهند حوالي 100 الف من مواطني التيهيب الذين فروا من الصين وتشكل الهند قاعدة لحكومة التيهيب في المنفى، وقد يؤدي اعتراف الهند بالتبني على انها جزء من الصين ان القضاة على مصدر كبير للتوتر بين نيودلهي وبكين.

## كوريا الشمالية تحذر: المواجهة مع امريكا قد تقضي الى الحرب

**■ سيول - رويترز:** قالت صحيفة كوري شمالية امس الثلاثاء ان الضغوط الأمريكية لاجبار كوريا الشمالية على تخلي عن طموحاتها النووية يمكن ان تقضي الى الحرب في آي وقت.

ويأتي التحذير في الوقت الذي يستعد فيه رئيس كوريا الجنوبية روه مو هيون لزيارة الصين التي تعد واحدة من حلفاء كوريا الشمالية القلائل في اوائل الشهر المقبل لتناقشة المواجهة النووية بين واشنطن وبيونجيانغ.

ونقلت وكالة الانباء الكورية الشمالية عن مكزيغوسون (وهو وزير الخارجية الكوري) قولها «الموقف على شبيه الجزيرة الكورية يزداد توترا مع مرور الايام بسبب التحركات السافرة لجموعه بوش لنخن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بالقوة، والمواجهة الحادة القائمة بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية قد تقضي الى الحرب في أي وقت».

والمصحفة تصدر عن مجلس وزراء كوريا الشمالية، وكانت كوريا الشمالية نكرت ان ادارة الرئيس جورج بوش تهدف الى الاطاحة بقيادتها من خلال شن هجوم عسكري.

ووصف بوش كوريا الشمالية بأنها جزء من «محور الشر» الى جانب ايران وعراق ما قبل الحرب. كذلك صحيفة تاكيدات كوريا الشمالية السابقة بان من حقها اتخاذ اجراءات للدفاع عن النفس وان لديها ارادة لتلقيها. ومن المقرر ان يتوجه را جونغ بيل كبير مستشاري الامن القومي لرئيس كوريا الجنوبية لي الامين اليوم الاربعاء في زيارة مدتها اربعة ايام للاعداد لزيارة الرئيس روه مو هيون.

وقالت الصحيفة «في ظل الظروف الحالية فان جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية مظفرة ليس الى زيادة قواتها النووية النووية اذها فقمس ولكن ايضا في بناء شي اقوى من ذلك من اجل الدفاع عن نفسها».

وفي نيسان (أبريل) استضافت الصين محادثات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية حضرها المسؤولون الصينيون قال خلالها ممثل بيونجيانغ كانت على وشك ترحيلهم قبل تدخل المحين للمرة الاولى يوم الاحد.

وقال نوبل لمسالمانا احد المحين «نصل لقلقا هو اننا لن نحصل بموكلنا، ونحن لا نعرف ظروف اعتقاله ولا اين يتحضرون». واصل «اننا نطالب بان يتم التيهيب فيهم امام المحكمة لكي يوجه اليهم الاتهام رسميا وان اذ كانت الحكومة لا تستطيع ان تفعل لن فغلبها ان نفرج عنهم في الحال بكتابة».

وعراق ما قبل الحرب، كذلك صحيفة تاكيدات كوريا الشمالية السابقة بان من حقها اتخاذ اجراءات للدفاع عن النفس وان لديها ارادة لتلقيها. ومن المقرر ان يتوجه را جونغ بيل كبير مستشاري الامن القومي لرئيس كوريا الجنوبية لي الامين اليوم الاربعاء في زيارة مدتها اربعة ايام للاعداد لزيارة الرئيس روه مو هيون.

وقالت الصحيفة «في ظل الظروف الحالية فان جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية مظفرة ليس الى زيادة قواتها النووية النووية اذها فقمس ولكن ايضا في بناء شي اقوى من ذلك من اجل الدفاع عن نفسها».



# مقتل ستة جنود بريطانيين واصابة ثمانية اخرين بجروح في جنوب العراق مصراع خمسة عراقيين في الغرب وانقطاع الكهرباء في بغداد



عراقي يسير امام حواجز امريكية اقامها الامريكيون قرب الفلوجة ( ا ف ب )

صغيرة تسبب مشاكل... وقال غضبان ان وزارته وضعت خطة بعدة ملايين من الدولارات لاعادة تاهيل منشآت النفط العراقية... وقال ان جزءا من عمليات اعادة البناء ستنفذه شركة كيلوج براون اند روت الامريكية التابعة لشركة هالبيرون لخدمات النفط... وقال ان العودة الى مستويات انتاج ما قبل الحرب تتصدر اولوياتنا...

وقال مسؤول رفيع المستوى في ادارة الكهرباء العراقية ان انقطاع التيار الكهربائي في بغداد منذ الساعة 1000 يعود الى عطل في مركز الامين للتوزيع وتخریب انبوب غاز مساء السبت قرب هيت ولانبوب النفط في 12 حزيران (يونيو)... ولم يوضح المسؤول طبيعة العطل... وقال المسؤول ان مركز الامين للتوزيع يتلقى الكهرباء من اربع محطات في العاصمة البريطانية لندن... وخمسة تقع في بييجي على بعد 225 كلم شمالي بغداد حيث توجد احدى اكبر مصافي البلاد... واصف المسؤول «ان الاشغال جارية ويفترض ان يتم اصلاح العطل في مركز الامين مساء الثلاثاء»...

سيارة عسكرية تدرجت فوقها لتقع على سيارة مدنية عراقية قبل ان تنفجر... ما ادى الى اصابة عراقيين بجروح طفيفة... وفي لندن اعلنت رئاسة الوزراء البريطانية ان ستة جنود بريطانيين قتلوا واصيب ثمانية اخرون بجروح الثلاثاء خلال اشتباكين منفصلين وقعا قرب مدينة العمارة شمال البصرة في جنوب العراق... وهي المرة الاولى التي يقتل فيها جنود بريطانيون منذ اعلان انتهاء الاعمال الحربية الاساسية في اول من ايار (مايو) الماضي...

وقال المتحدث البريطاني «وقع حادثان امس (الثلاثاء) قرب العمارة... ويؤسفنا ان نؤكد مقتل ستة بريطانيين في احد هذين الحادثين»... وفي اشتباك ثان تعرضت دورية مكونة من ايلين من الكتيبة الاولى من فوج المظليين لاطلاق نار من مجهولين جنوب العمارة مضيفا «اصيب احدهم (العسكريين) ودمرت ايليتان»...

وتابع المتحدث ان مروحية عسكرية توجهت لنجدة الدورية التي هوجمت «تعرضت لاطلاق نار بينما اثناء هبوطها... وقد اصيب سبعة جنود كانوا على متنها بجروح بينهم ثلاثة اصابتهم خطيرة... وقد تم اجلاؤهم جميعا في مروحية ويخضعون حاليا للعلاج»...

واوضح ان «ثلاثة عراقيين قتلوا واصيب جنديان امريكيان بجروح في هذا الهجوم»... وفتش الشرطة الواقعة قرب المبنى المجاورة بحثا عن قنطرة غير انهم لم يعثروا على اي من المهاجمين... بحسب اوينيل الذي رفض الادلاء بمزيد من التفاصيل عن الهجومين مشيرا الى ان «التحقيق جار فريحا»...

وتشهد المنطقة الواقعة قرب بغداد ذات الغالبية السنية عمليات مسلحة ضد القوات الامريكية المتمركزة فيها... كما اصيب مديان عراقيان بجروح نتيجة القاء قنبلة يدوية على جنود امريكيين قرب مركز شرطة الدورة على المدخل الجنوبي لبغداد... على ما ذكر بيان الثلاثاء لقوات التحالف... وقال البيان «القيت القنبلة الاثنى على

## واشنطن تريد ان تجعل من العراق «مثالا للديمقراطية» لكل الشرق الاوسط

اصل ما مجموعه 92 دولة في العالم حيث تعتبر حقوق الانسان في حالة خطيرة... وينتقد هذا التقرير اسرئيل بسبب «الوضع السيء» في مجال حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية... كما ينتقد السلطة الفلسطينية... ويعتبر التقرير ان «الوضع العام في مجال حقوق الانسان»... والديمقراطية يبقى مليدا في المنطقة»... على الرغم من بعض «الاجتاهات الايجابية» في مجال الانتفاخ السياسي في قطر والمغرب او حتى في سلطنة عمان...

واشنطن - اف ب: عبّرت الولايات المتحدة مجددا في تقرير رسمي نشر امس الثلاثاء عن رغبتها في جعل العراق «مثالا للديمقراطية»... وتحتوي به بقية دول الشرق الاوسط... وجاء في التقرير السنوي الاول لوزارة الخارجية الامريكية حول جهود الولايات المتحدة لمصلحة الديمقراطية وحقوق الانسان في العالم «تريد ان يكون تشكيل حكومة ديمقراطية في العراق مثالا يحتذى به في المنطقة»... ولكن التقرير يقر ضمنا انه وعلى الرغم من سقوط نظام صدام حسين...

## منع التظاهرات في الموصل إلا بأذن رسمي الحبس سنة وغرامة الف دولار لمن يحرض اعلاميا ضد الامريكيين في العراق

بأهمية توفير المعلومات الدقيقة للشعب العراقي ولتتروم بتأسيس بيئة تزدهر فيها المؤسسات الاعلامية السؤولة وان التسبال الحسر للمعلومات امر ضروري لبروز حكومة تمثل افراد الشعب العراقي وفشاته المختلفة وتتكون من العراقيين... كما جاء في القرار «لا ان نشر المواد التي تتعرض على العنف او تدعو الى عودة النظام البعثي الى السلطة... حيث سيغاق بالحبس لمدة سنة وبغرامة الف دولار كل من يخالف هذا القرار»... وجاء في القرار الجديد ان «السطة الائتلافية المؤقتة تعترف

بغداد - «القدس العربي»: اصدر المدير الاداري للسلطة الامريكية في العراق قرارا حظر بموجبه على جميع المواطنين والقيسيين في العراق وكذلك الموجودين بصورة مؤقتة من نشر المواد التي تتعرض على العنف او تدعو الى عودة نظام البعث الى السلطة... حيث سيغاق بالحبس لمدة سنة وبغرامة الف دولار كل من يخالف هذا القرار»... وجاء في القرار الجديد ان «السطة الائتلافية المؤقتة تعترف

## العراق: خط الانابيب الى اسرئيل لم يعد صالحا للاستخدام

لن تستخدم خط الانابيب القديم لبيع النفط الى الدولة اليهودية... وكان العراق في حالة حرب من الناحية النظرية مع اسرئيل حتى الغزو الذي قاده الولايات المتحدة والذي اطاح بالمرشد صدام حسين في التاسع من نيسان (ابريل)... وقال وزير المالية الاسرئيلي بنيامين نتانياهو الاسبوع الماضي ان اعادة فتح خط الانابيب لا يعود ان يكون مسالمة وقت... واصف ان الحكومة في المراحل الاولى من دراسة امكانية اعادة فتح خط الانابيب... وفي نيسان (ابريل) قال مصدر بالحكومة الاسرئيلية ان اسرئيل والاردن سيجريان محادثات بشأن اعادة فتح خط الانابيب عقب انتهاء الحرب التي قادتها الولايات المتحدة في العراق... لكن وزير الخارجية الاردني مروان العرش سارع الى نفي اي اتصال مع اسرئيل بشأن هذه المسألة قائلا ان مثل هذا الحديث «يغفقر الي الحقيقة»...

## وافقت على عبور قوات لحفظ السلام متوجهة للعراق عبر اراضيها تركيا تعزز دعمها للقوات الامريكية في العراق

وقال وزير الخارجية التركي عبد الله جول انه سيسافر الى الولايات المتحدة في تموز (يوليو) لجراء محادثات مع مسؤولين امريكيين... وقال مسؤول كبير بالحكومة طلب عدم نشر اسمه «جلس الوزراء اتخذ القرار لان هذا النوع من الطيات ربما يزيد في الغسرة القادمة»... وسمحت تركيا لطائرات الولايات المتحدة بالتحليق في اجوائها اثناء الهجوم على العراق والذي قات واشطن ان ضروري لتخليص البلاد من اسلحة الدمار الشامل... لكن المعارضة

## بليكس ينقد امريكا: مدهش ان تؤكد وجود اسلحة مئة بالمئة وتجهل مكانها مئة بالمئة

واشنطن الرئيسية للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين... وقال بليكس في مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك مدمش ان تكون وثقا بنسبة مئة بالمئة بشأن اسلحة الدمار الشامل وصفر بالمئة بشأن مكانها... ورغم مرور شهرين على سقوط بغداد في حرب نشتها الولايات المتحدة وبريطانيا متهتمين صدام بامتلاك اسلحة نووية وكيميائية وبيولوجية ما تحكشفت قواتهما ايا من تلك الاسلحة...

## الامم المتحدة تتعهد بالقيام بدور قوي في مستقبل العراق

ثلاثة اسابيع «نحن هنا في عملية اصلاح طويلة وستبقى هنا لفترة طويلة بعد ان يرحل التحالف»... وقال الممثل الخاص للامم المتحدة في العراق بلنا دور سياسي... ولنا دور في اعادة تاهيل هذا البلد... اعتقد اننا فعلنا ما فيه الكفاية في العمل الانساني في العراق... والعراقيون من حقهم ان يحصلوا على ما هو اكثر من الاعانات... ولم يصغح الرئيس الامريكي جورج بوش من البدء التي سبقها قوات الاحتلال بقيادة الولايات المتحدة في العراق رغم ان اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي الذين يزورون بغداد قالوا ان الامر قد يستغرق خمس سنوات او اكثر... وانتقال الوجود الامريكي من حراسة

## سترو يقر بأن احد الملفين البريطانيين حول الاسلحة العراقية «مربك»

واشنطن - اف ب: اقر وزير الخارجية البريطاني جاك سترو امس الثلاثاء مجددا امام لجنة برلمانية بان الملف الذي نشرته لندن في شباط (فبراير) 2003 حول ترسانة الاسلحة العراقية مشكل «مصدر ارباك بالنسبة للحكومة»... واعترف سترو خلال جلسة مساءلة امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم بان هذا الملف لم يكن «مرضيا»... مشددا على انه لم يكن «في الواقع سوى بيان موجهه للصحافة»... بسرة (..) حتى لا تتكرر مثل هذه المسائل... ونسب الملف للخاص بالاسلحة التي انهم نظام صدام حسين حيازتها بشكل مبهم الى مصادر مختلفة بينها اجهزة الاستخبارات واثار فضيحة حين تبين ان مقاطع كاملة منه نسخت حرفيا مع ما تضمنته من اخطاء املافية عن اطروحة اعدها طالب امريكي قبل 12 عاما... واستشهد وزير الخارجية الامريكي كولن باول بهذا الملف في كلمة القاها امام مجلس الامن الدولي... مشيدا بجديته... وفي المقابل... دافع سترو بحزم عن ملف سابق حول العراق نشرته حكومة توني بلير في ايلول (سبتمبر) 2002... ونفى وزير الخارجية ان يكون «فيس الوزراء او انا او أي كان تحدث مرة عن تهديد عراقي «مدهام» او «ان» بل مجرد تهديد «حالي وخطير»... وقال وزير ان الهدف لم يكن خداع الرأي العام... واكد انه «غير صحيح» غير صحيح اطلاقا... ان يكون الاسترير كاميل مدير المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء توني بلير اضاف في اللحظة الاخيرة الاشارة الى مهلة 45 دقيقة... وفي المهلة الكافية بحسب الملف حتى ينشر الرئيس العراقي السابق صدام حسين اسلحة الدمار الشامل التي اتهم بحيازتها... وقال سترو ان الملف اعد بحسب «الاجراءات المناسية»... مشيرا الى انه «تم التحقق واعادة التحقق» من معلوماته «ولم يتم التوقيع عليه طالا ان رئيس لجنة الارتباط بين

## سحب ترخيص أي من المؤسسات الاعلامية العراقية لهذا الامر كما يجوز له تعطيل عملياتها ومصادرة ممتلكاتها واغلاق مكاتبها ويعاقب مخالفو هذا الامر علاوة على ذلك بالحبس لمدة لا تزيد عن سنة واحدة وبذعف غرامة مالية قيمتها 1000 دولار امريكي»

سحب ترخيص أي من المؤسسات الاعلامية العراقية لهذا الامر كما يجوز له تعطيل عملياتها ومصادرة ممتلكاتها واغلاق مكاتبها ويعاقب مخالفو هذا الامر علاوة على ذلك بالحبس لمدة لا تزيد عن سنة واحدة وبذعف غرامة مالية قيمتها 1000 دولار امريكي... من جهة اخرى منعت السلطة المدنية في مدينة الموصل العراقية شمالا قيام أية تظاهرات ضد القوات الامريكية واذي سبب آخر دون موافقة مسبقة من الإدارة المدنية في

## واشنطن الرئيسية للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين

واشنطن الرئيسية للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين... وقال بليكس في مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك مدمش ان تكون وثقا بنسبة مئة بالمئة بشأن اسلحة الدمار الشامل وصفر بالمئة بشأن مكانها... ورغم مرور شهرين على سقوط بغداد في حرب نشتها الولايات المتحدة وبريطانيا متهتمين صدام بامتلاك اسلحة نووية وكيميائية وبيولوجية ما تحكشفت قواتهما ايا من تلك الاسلحة...

## بغداد - من دانييل تروتا:

قال مبعوث الامم المتحدة للعراق امس الثلاثاء ان المنظمة الدولية ستقوم بدور قوي في تشكيل المستقبل السياسي للعراق وستبقى في البلاد لفترة طويلة بعد ان تغادرها القوات الامريكية... وقال سرجيو فييرا دي ميلو ايضا ان صبر العراقيين بدأ يتفد بدرجة متزايدة لبدء ايقاع الانتقال من الحكم الامريكي الى السلطة العراقية المؤقتة وان كانت القرارات بشأن أي محاكم جرائم حرب في المستقبل يجب ان تنتظر الى ان يتم تخصيص حكومة عراقية منتخبة... وقال فييرا دي ميلو في مؤتمر صحفي هو الاول في العراق منذ وصوله الى البلاد قبل





## حماس حركة ضاربة الجذور في المجتمع الفلسطيني ومن الصعب اضعافها

## ضغوط امريكية على السعودية لمراقبة الاموال المحولة لدعم القضية الفلسطينية

لندن - «القدس العربي»:

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية ان وزارة المالية الأمريكية والوكالات الفرعية الاخرى تضغط على السعودية لممارسة رقابة شديدة على تحويلات الاموال الخيرية للجمعية الفلسطينية، كما دعتهما لفرص اجراءات رقابة على الحسابات المالية.

وتقول امريكا ان بعض الاموال المحولة لصالح المساعدات الانسانية ذهبت لتمويل ودعم العمليات الاستشهادية بحسب مسؤولين امريكيين. وأشارت الادارة الأمريكية لتحديد اى الحسابات البنكية المعروفة بتحويل الاموال الخيرية للاشارة للاموال المحولة لدعم الجمعيات الفلسطينية، وتزى مصادر امريكية ان محولة الاموال الخيرية لضغط التمويل المالي للدعم الخارجي، ومحاولتها التفرقة بين ما هو انساني او ما قد يذهب للعمليات الاستشهادية لم تكن ناجحة.

وتنقل الصحيفة عن مسؤول امريكي قوله ان الموضوع حساس، فيما علق ناطق باسم الخزينة قوله ان هناك حواراً مع الحكومة السعودية متواصلاً في ما يتعلق بالاموال التي تذهب الي الشركات الراهبية. واعترف ناطق باسم السفارة السعودية بوجود جمعيات خيرية كثيرة تدعم الفلسطينيين وان الحكومة تتحکم بعملها تحويل الاموال للقضية الفلسطينية. وأشار الناطق الى الهلال الاحمر الفلسطيني الذي يتلقى الدعم هذا ويشتر على لوزيعه، واعتبرت اتهامات الحكومة السعودية بدعم الراهب عبر تقديم الاموال اتهام رخيص. وطالب مسؤول سابق في الامم القومية امريكي لي وسوي الحكومة السعودية بايقاف ما اسماه ممارسة «صندوق الراهب»، ويقول مسؤولون امريكيون ان المصارف الأمريكية العاملة في السعودية تمارس نوعاً من الرقابة على الاموال فيما يقوم مسؤولون بالتحقق من انه لا توجد أية مشكلات تتعلق بتحويل الاموال الدعم السعودي من خلال البنك السعودي الامريكي (سابي).

## حماس حركة ضاربة الجذور

ومع الحديث عن اقتراب السلطة الوطنية من اقلع حماس (حركة المقاومة الإسلامية) بالوقاية على اعلان هذبة مؤقته وسط استمرار حكومة ارييل شارون في عملياتها ضد الفلسطينيين وانغميت الاقليات الفلسطينية، خاصة قيادات حماس، تحدثت صحيفة «الغارديان» البريطانية عن الحركة التي اعلمت امريكا الحرب عليها. واعتقدتها المحدث باسم البيت الابيض «قضية متعلقة بحماية لحل في اشارة واضحة لاسرائيل كي تواصل عمل ما تريد مع الحركة.

وخصصت الغارديان تقريرا طويلاً تحدثت فيه عن الجذور الاجتماعية والسياسية- الدينية لحماس، حيث يرى التحليل ان حماس منفتك للفلسطينيين مصدر ساعدة اكثر من السلطة، ومن خلال شبكاتها الاجتماعية بل والخيرية ساعدت الحركة العديد من المحتاجين، خاصة الكثير من بنى الطاعت لا يعرفون الا حماس عندما يتعلق الامر بالبحث عن المساعدات.

وتشير الصحيفة الى نجاح الحركة في كسب ود



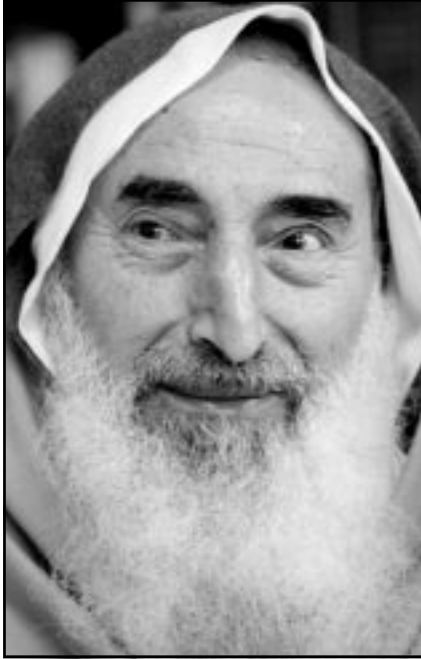
الملك فهد



بشار الاسد



جورج بوش



الشيخ ياسين

## البطالة والاسلام السياسي

في اتجاه آخر نشرت صحيفة «الفايننشال تايمز» البريطانية تقريرا تحدثت فيه عن ارتفاع نسبة البطالة في المنطقة العربية بما فيها شمال أفريقيا، وقالت الصحفية ان غياب فرص العمل يعتبر السبب الرئيسي في تصاعد المد الاسلامي المتشدد.

وجاء تقرير الصحفية في اعقاب المنتدى الاقتصادي الذي انعقد في الاردن ودعا الى انشاء منطقة حرة، كما اشارت الصحفية الى ريبسب واشتطن بين الاردن والمغرب والجزيرة، حيث وقعت واشتطن اتفاقا للتجارة الحرة مع الاردن، وتتفاوض حاليا مع المغرب، كما تزمع الشروع في مفاوضات مع البحرين.

وتنقل الصحفية عن المسؤول الاقليمي للبنك الدولي في المنطقة ان التقرير القادم سيركز على مشكلة البطالة، وقالت الصحفية ان البطالة من العمل عند الشباب خاصة تعتبر عاملاً ماماً من عوامل التحول نحو دعم الجماعات الاسلامية المتشددة.

سورية. وقال مسؤول في الخارجية ان خطأ سورية اثناء الحرب مع العراق جعل امريكا تعاقبها وترفض تقديم تنازلات لها مثل عرض المساعدة في اعادة محادثات السلام مع اسرائيل. ولكن سورية تدافع عن موقفها وتقول انها قد اتخذت قراراً اثناء حكم الرئيس حافظ الاسد حيث اعتبرت خيار السلام مع اسرائيل خياراً استراتيجياً، وطلبت الصحفية عن المتحدة باسم وزيرة الخارجية السورية ببتة شعبان التي تحدثت امام معهد بروكينغز في واشنطن الاسبوع الماضي حيث تواجها خطر التمييز من ادارة بوش لم تغفر لحكومة بشار الاسد مساعدتها للنظام العراقي السابق وسماحها لجماعات الرض بالعمل من داخل اراضيها اضافة لدعائها لحزب الله الذي تحاول امريكا القضاء عليه.

وقالت الصحفية نقلاً عن معلقين لانتخابات الان الاسبوع القادمة ستحدد الدور السوري، ونقلت ذلك عن مصدر دبلوماسي في العاصمة السورية ان كتاب حماس العربي الاسلامي لم تعلق عليه، حيث تحاول المكاتب التحفيظ من ظهورها الاعلامي، وبحسب الدبلوماسي الغربي فممثلو الحركات الفلسطينية لم يطروا من سورية كما ظن واشتطن، وقال الدبلوماسي الغربي ان هناك دوائر في النظام غير راغبة باغلاق المكاتب كتيبة، حيث تعتقد هذه الدوائر ان الامريكيين سيحاولون ان يعرّضوا لفرسان لخريطة طريق خاصة بسورية ولبنان، ويقول معلقون ان اقتراح هذا ان ينال تاييد امريكا لان ادارة بوش غير معنية في الفترة الحالية ببعث السار السوري، اللبناني، كما ان شارون الذي يريد تدمير حماس ليس لديه الوقت الكافي للحديث مع دمشق.

سياسة التصفيات، وفي الوقت الذي تشير فيه تقارير الى امتنانة موافقة الحركة على هذبة، تتسائل ان كانت اسرائيل فعلا تستطيع العيش مع حماس.

## سورية وحماس والعلمية السلمية

من جهة اخرى علقت صحفية «كريستيان ساينس مونيتور» على الدور السوري في التحرك الامريكي، وعلاقته بالحرب على حماس، حيث قالت ان سورية تواجه خطر التمييز من ادارة بوش لم تغفر لحكومة بشار الاسد مساعدتها للنظام العراقي السابق وسماحها لجماعات الرض بالعمل من داخل اراضيها اضافة لدعائها لحزب الله الذي تحاول امريكا القضاء عليه.

وقالت الصحفية نقلاً عن معلقين لانتخابات الان الاسبوع القادمة ستحدد الدور السوري، ونقلت ذلك عن مصدر دبلوماسي في العاصمة السورية ان كتاب حماس العربي الاسلامي لم تعلق عليه، حيث تحاول المكاتب التحفيظ من ظهورها الاعلامي، وبحسب الدبلوماسي الغربي فممثلو الحركات الفلسطينية لم يطروا من سورية كما ظن واشتطن، وقال الدبلوماسي الغربي ان هناك دوائر في النظام غير راغبة باغلاق المكاتب كتيبة، حيث تعتقد هذه الدوائر ان الامريكيين سيحاولون ان يعرّضوا لفرسان لخريطة طريق خاصة بسورية ولبنان، ويقول معلقون ان اقتراح هذا ان ينال تاييد امريكا لان ادارة بوش غير معنية في الفترة الحالية ببعث السار السوري، اللبناني، كما ان شارون الذي يريد تدمير حماس ليس لديه الوقت الكافي للحديث مع دمشق.

ينتمي اليها او لا ينتمي اليها، فالفرز التنظيمي ليس داخلنا وفيها ام حماسا، ويتأتى الى البيوت يسألون ان كان احد في حاجه للمساعدة».

وقابل قبل القيادات الرسمية للمسئلة تعيش قيادات حماس في بيوت بسيطة وعادية، وقالت الصحفية ان الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي يساعدان الحركة في العمل الاجتماعي من خلال المراكز التي تسيطر عليها وهي مستشفى الوفا المرتبطة بالحركة، كما تسيطر حماس على الجامعة الاسلامية في غزة. وفي حفل تأبين ابراهيم المقامة الشهيد الذي عمل في عيادة الجامعة الاسلامية للجمع ووقفه من فيفهم رئيس الجامعة لتسمية حركة حماس، ويقول احد نشطاء حماس ان الناس يدعون الحركة كطريق لتحرير فلسطين، البعض الاسلاميون يرون في الجهاد، والبعض يتعامل معها كحركة سياسية والبعض الآخر يتعامل معها كحركة عسكرية».

وارتفعت شعبية حماس كثيراً في الفترة الاخيرة بعد اعتقاد الناس ان حكومة محمود عباس (ابو مازن) تريد بيع الانتفاضة والتخلي عن الحقوق الوطنية الفلسطينية، وتقدم الصحيفة عرضاً لصعود حماس التي تقول انها لقيت دعماً غير مباشر من حكومة الاحتلال الاسرائيلي التي قامت تحاول اضعاف مؤسسات فتح والمنظمات الفلسطينية الاخرى.

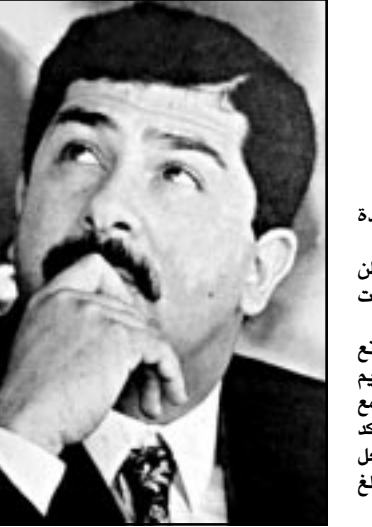
وفي الاسبوع الماضي تحدث «الغارديان» عن مسؤول في الحركة قوله انها الحركة مستعدة لايقاف العمل العسكري داخل اسرائيل، مقابل تخلي الاخيرة عن



صدام حسين



عدي صدام حسين



قصي صدام حسين

## مسؤولون عراقيون حاولوا الهروب لبيلاروس.. وامريكا قتلت الرئيس العراقي ثلاث مرات القوات الامريكية دخلت الاراضي السورية لملاحقة قافلة ظنت ان صدام فيها

لندن - «القدس العربي»:

ذكرت صحيفة «لوس انجليس تايمز» ان القوات الامريكية اجتازت الحدود العراقية مع سورية بحثاً عن قافلة ظن ان الرئيس العراقي صدام حسين ونجليه كانا فيها.

وقالت الصحفية ان العملية التي اسفرت عن جرح حرس حدود سوريا تشير الى التحول في الموقف الامريكي بشأن البحث عن صدام حسين، وان الامريكيين مستعدون لخروج قيادة الدول من اجل القبض على الرئيس العراقي السابق.

وقد اطلق لحيشه ووضع على عينيه نظارة وشارت صحيفة «نيويورك تايمز» ان القوات الامريكية ستسرح أكثر المعلقين الذين اعتقلتهم بعد عملية الخميس الماضي التي استهدفت على ما يبدو اهدافاً قيادية.

وقال مسؤولون امريكيون ان معظم الأشخاص الذين اعتقلوا اطلق سراحهم لانهم لا يشكلون خطراً أمنياً، وأشارت الى ان عربية واحدة على الاقل قد دمرت بشكل كامل فيما جرح حرس حدود سورياون في عملية تبادل اطلاق النار.

وتنقل الصحفية عن مسؤولين في الخارجية الامريكية انهم لم يتباحثوا مع السوريين في الحادث نظراً لغضب الوافق في الميدان.

وقالت الصحفية ان العملية قامت على معلومات امنية متداخلة وانها تمت بناء على تدخل في المعروضات الامنية وان هناك نوعاً من التوقع والثارة في بعض القيادات العسكرية للقيام بالعملية والتي ربما ماتيها مدنيون عراقيون بحسب تصريحات المسؤولين الامريكيين.

وكانت صحيفة (نيويورك تايمز) قد نقلت عن مسؤولين قولهم ان قافلة اعتبرت تعرضت للتدمير بالكامل، لكنها أشاروا في الوقت ذاته الى ان الولايات المتحدة غير متأكدة مما اذا كان صدام حسين او جيرانه هناك.

وقال مصدر للصحيفة ان الولايات المتحدة تصرفت بناء على معلومات سمعتها بالجدية، وقال مصدر عسكري ان التقارير التي وصلت الى بحار وحاصل جود الزعيم العراقي السابق او جليله ضمن القافلة، كانت متنبية على التنكح وليس على الدليل القاطع.

ويبدو ان العملية قامت بناء على فكرة الحظ وامكانية وجود صدام في القافلة، وخصصت الولايات المتحدة فرقاً مهمة خاصة هي «تاسك فورس 20» (وحدة المهام الخاصة رقم 20) التي

تتخصص في العمليات السرية وتنسق مع وكالات المخابرات الامريكية.

وعلمت صحيفة الغارديان على المحالفة الامريكية الاخيرة بانها اشارة جديدة من الدفاع الذي تقوم به من اجل العثور على صدام حسين، وعلى الرغم من تقليل المخابرات الامريكية (سي ايه) من اهمية التقارير التي تحدثت عن امكانية وجود صدام او تجليبه في القافلة الا ان مسؤولين عبروا عن املهم بان يكون الرئيس صدام في القافلة.

ولم تعلق سورية على الاستخبارات التي حدثت على حدودها الغربية، حيث قلل دبلوماسي سوري في واشنطن من جدية التقارير وقال ان ما حدث عبارة عن اطلاق رصاص تم بالخطأ، وبحسب مصادر الجيش الامريكي فالهجوم وقع على القافلة او ما سمته منظمة القيادة في يوم الخميس وكانت القافلة متوجهة لسورية، وأكد المصدر اصابت عدة مواطنين في الهجوم.

وقالت مصادر صحافية بريطانية ان مسؤولين في وزارة الدفاع الذين طلبوا عدم ذكر اسماتهم تحدثوا عن اصابة عدد غير محدد من حرس الحدود السوريين.

سورية طردت قصي وعدي

وقالت «نيويورك تايمز» ان القوات الخاصة قامت بسلسلة من المهامات على الحدود السورية كجزء من عمليات البحث عن صدام ونجليه، وقال مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية انه يحرسون الوقت والجهد اللازم لهذا الغرض وهو القبض على صدام حسين.

وكان عبد الحميد الكرتيبي مدير صدام قد اخبر الصحفية انه هرب مع نجله صدام بعد الحرب السورية الا ان السوريين طلبوا منهم الرحيل، وقال مسؤول امريكي كبير ان ادارة

امريكا قتلت صدام ثلاث مرات

وعلمت صحيفة «الغارديان» على العملية الاخيرة قافلة ان صدام حسين قتله الامريكيون ثلاث مرات، المرة الاولى في 18 آذار (مارس) الماضي والثانية في 7 نيسان (ابريل) والاشيرة الثالثة في يوم الخميس، وفي كل مرة يبين ان القليل العملي لانهم وجدوا في المكان والزمان الخطأ.

وتخلص الصحيفة عن ان محاولات الاغتيال سياسية خيطة حتى لو كانت في حق الحكام الالامريكيين. وقالت الصحفية ان البناتاغون اصبح يشن هجمات على اى قوافل للسيارات الموجهة الى سورية تنجح نحو الحدود السورية، الأمر الذي يعرض حياة الاطباء للخطر.

وفي هذا السياق اذنت «الغارديان» الى معادتي لاهاي وجنيف للثلاثين لثمانين واشتطن باعتبارها اوهى مصححة للبرونر ضبط النفس وعدم اللجوء لاستخدام طرق عسكرية.

وعند ما تنس الصحفية طرح سؤال عن هوس امريكا الحامية بملاحة صدام حسين والعتور الى سوريا وليس حياها، دعماً لانها لا تريد في قصف الالهام حتى لا يكشف الملفات القديمة خاصة الدعم الامريكي لنظامه خاصة اثناء

اعترفت ان وحدة خاصة لتابعة صدام حسين قامت بالهجوم على قافلة على الحدود السورية وربما جرح عدد من الجنود السوريين، الذين كانوا يقومون بحراسة المنطقة، ولم يعرف بعد ان كان الرئيس العراقي او نجلاه كانا في المركب مع ان تصريحات الادارة الامريكية تشير لانها على الاقل بصابة صدام او نجليه.

ولكن مسؤولين في البناتاغون قالوا انه لا توجد اسباب تدعو للاعتقاد ان صدام كان من قبل القتل، وقال مسؤولون يعرفون ترتيبات حرس الرئيس السابق صدام حسين الامنية قالوا انه يجب التعامل مع التقارير بنوع من الشك.

ويقول العراقيون ان صدام دائماً ما يحرس على عدم استخدام التلغونات القاتلة خشيته اكتشافه، وحتى سقوط بغداد، فاقى عراقى كان يتكشف معه ا تلفون نقال غير مسجل كان يقدم، ولم يكشف الامريكيون عن اية معلومات عن مصدر السكرتير الخاص الذي اعتقل يوم 16 حزيران (يونيو) الحالي، ولم يتكشف عنه رسمياً الا بعد ثلاثة ايام.

الحرب العراقية - الابرانية في ثمانينات القرن الماضي، على حد تعبير الصحفية.

## الهروب الى بيلاروس

وقالت صحيفة «الانديبننت» البريطانية ان احد حرس مساعدتي الرئيس العراقي السابق صدام حسين حاولون الهروب الى بيلاروس، وقالت الصحفية ان الالهة التي وجدت بعد اعتقال السكرتير الرئيس صدام، عبد الحميد محمود في الاسبوع الماضي في مدينة كرتيت، حيث وجد جواز سفر صادر من بيلاروس.

وقالت الصحفية نقلاً عن احد مسؤولي تنظيم كردي ان محمود عاد من سورية بعد ان حصل على الجواز، وأشار المسؤول الكردي ان دخول محمود سورية ربما كان بغير علم السوريين.

وقالت الصحفية ان هذه اشارة الى محاولات اعضاء النظم القديمة للهروب من العراق لدول خارج العالم العربي.

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية، «البناتاغون» قد

يكونون اهدافاً عسكرية في النهاية.

وترى الصحفية ان تحقيقات ما بعد الضربة اغلقت كما هو الحال في كل عملية السؤال الذي يتعلق بحق امريكا بالقيا بما حصل هذا العمل ام لا.

ففي النهاية قد يكون اربعا عراقيون قتلوا في العملية لانهم وجدوا في المكان والزمان الخطأ.

وتخلص الصحفية عن ان محاولات الاغتيال سياسة خيطة حتى لو كانت في حق الحكام الالامريكيين.

وقالت الصحفية ان البناتاغون اصبح يشن هجمات على اى قوافل للسيارات الموجهة الى سورية تنجح نحو الحدود السورية، الأمر الذي يعرض حياة الاطباء للخطر.

وفي هذا السياق اذنت «الغارديان» الى معادتي لاهاي وجنيف للثلاثين لثمانين واشتطن باعتبارها اوهى مصححة للبرونر ضبط النفس وعدم اللجوء لاستخدام طرق عسكرية.

وعند ما تنس الصحفية طرح سؤال عن هوس امريكا الحامية بملاحة صدام حسين والعتور الى سوريا وليس حياها، دعماً لانها لا تريد في قصف الالهام حتى لا يكشف الملفات القديمة خاصة الدعم الامريكي لنظامه خاصة اثناء

## شائعات تتحدث عن امكانية استقالته .. وظهوره امام اللجنة البرلانية لمنع القاء كامل المسؤولية عليه

## مسؤول العلاقات العامة في حكومة بليز اليستر كامبل يقرر الظهور امام لجنة برلانية تحقق في مزاعم حرب العراق

لندن - «القدس العربي»:

اعتبرت مصادر صحافية في لندن ان مؤثر مدير العلاقات العامة والتصارات في مكتب رئاسة الوزراء البريطاني، اليستر كامبل امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة للبرلمان بعبارة تراجع عن موقف الحكومة في التحقيق الذي يجريه البرلمان بشأن اسلحة الدمار الشامل التي زعمت لندن ان العراق يمتلكها، كما تحقق اللجنة في تعامل حكومة توني بليز مع الالدة الامنية، حيث يعتقد ان الحكومة تلاعبت بالادلة الامنية لخدمة حالة الحرب التي كانت تدعها.

وترى مسؤولين حكومية يبلز بالمبالغة في تصوير حجم التهديد الذي شكلته اسلحة صدام حسين على الامن الوطني البريطاني، ورفض كامبل قبل ثلاثة ايام للمرة الثانية التناول امام اللجنة وقال انها اماها.

وذكر مسؤولون ان «الانديبننت» التي اتمعت بالوضوح ان قرار كامبل بالتناول امام اللجنة جاء بعد اتقائه رئيس الوزراء بضرورة الظهور امام اللجنة ووضع الامور في نصابها.

مشيراً الى ان تقرير اللجنة الذي يتوقع صدوره الشهر القادم سيجهل اليستر كامبل، وفي خلاصة التقرير الملغ الذي صدر في كانون الثاني (يناير)

المناشأ واحوى على معلومات منقولة باخفاؤها من مصادر اكاديمية ثانوية. وكانت الحكومة قد ادعت في وقت سابق ان الملف قائم على معلومات قدمتها الاجهزة الامنية رغم ان الكثير الذي ورد فيه نقل من مصادر اكاديمية لا علاقة لها بالامن، وستقوم اللجنة بتوجيه اسئلة اليوم لكامل لها علاقة بملف بيلز (سبتمبر) الذي زعمت فيه بريطانيا ان العراق يملك القدرة على نشر اسلحته الكيماوية والبيولوجية في اقل من ساعة (45 دقيقة حسب الملف).

وكانت اللجنة قد استمعت في الاسبوع الماضي لشهادة كل من زريي التنمية والخارجية السابقين، كلير شورت وروين كوك، وقالت شورت ان كامبل لعب دوراً هاماً في الحرب على العراق كما قاد الحملة الدعائية التي قامت بها الحكومة لانقاذ الرأي العام المتردد بمبررات الحرب.

وأشارت صحف الاحد الصادرة في لندن، خاصة «الانديبننت» التي صاندي» لامكانية القاء اللوم كله في فضيحة الالدة البريطانية على كامبل ولهذا قرر بحسب «الانديبننت» التخلي عن موقفه والمشاركة في التحقيق من خلال الظهور على شاشة تلفزيونية.

ومن القضايا التي ستطرح على كامبل، السبب الذي جعل الحكومة تخرّ نشر الملف، وان كان هذا التأخير مرتبطاً بالضرورة بموقف الاجهزة الامنية الشاك

بمبررات الحكومة وان صدام حسين لم يعد يشكل خطراً أمنياً بعد نهاية حرب الخليج عام 1991.

وقالت الصحفية ان ظهور كامبل امام اللجنة يشير في اثار منه الى التنكح الدائرة حول مستقبله السياسي وانه يخطط للاستقالة من الحكومة بعد تسع سنوات عمل مع بليز.

وكانت الحكومة قد رفضت في السابق ظهور كامبل لانها لا تنسج مع الممارسات العادية لظهور المسؤولين امام لجنة مختارة من البرلمان لها علاقة بالشؤون الخارجية، وقال المتحدث باسم الحكومة ان كامبل سيقدم اذلة عن عمله في عدد من اللجان التابعة للحكومة خاصة لجان الدفاع العام والاتصالات.

ويرى تشارلس كينيدي، زعيم الحزب الليبرالي

ونقلت صحفية «الغارديان» على العملية الاخيرة قافلة ان صدام حسين قتله الامريكيون ثلاث مرات، المرة الاولى في 18 آذار (مارس) الماضي والثانية في 7 نيسان (ابريل) والاشيرة الثالثة في يوم الخميس، وفي كل مرة يبين ان القليل العملي لانهم وجدوا في المكان والزمان الخطأ.

وتخلص الصحيفة عن ان محاولات الاغتيال سياسة خيطة حتى لو كانت في حق الحكام الالامريكيين.

وقالت الصحفية ان البناتاغون اصبح يشن هجمات على اى قوافل للسيارات الموجهة الى سورية تنجح نحو الحدود السورية، الأمر الذي يعرض حياة الاطباء للخطر.

وفي هذا السياق اذنت «الغارديان» الى معادتي لاهاي وجنيف للثلاثين لثمانين واشتطن باعتبارها اوهى مصححة للبرونر ضبط النفس وعدم اللجوء لاستخدام طرق عسكرية.

وعند ما تنس الصحفية طرح سؤال عن هوس امريكا الحامية بملاحة صدام حسين والعتور الى سوريا وليس حياها، دعماً لانها لا تريد في قصف الالهام حتى لا يكشف الملفات القديمة خاصة الدعم الامريكي لنظامه خاصة اثناء



اليستر كامبل



توني بليز

الديمقراطي، ان بليز يدعو للحضور امام اللجنة، الا ان الحكومة رفضت الاستجابة لطالب اللجنة بشأن ظهور بليز امامها، ورحب دونالد روبنسون النائب الثاني في اثار منه الى التنكح الدائرة حول مستقبله السياسي وانه يخطط للاستقالة من الحكومة بعد تسع سنوات عمل مع بليز.

وكانت الحكومة قد رفضت في السابق ظهور كامبل لانها لا تنسج مع الممارسات العادية لظهور المسؤولين امام لجنة مختارة من البرلمان لها علاقة بالشؤون الخارجية، وقال المتحدث باسم الحكومة ان كامبل سيقدم اذلة عن عمله في عدد من اللجان التابعة للحكومة خاصة لجان الدفاع العام والاتصالات.

ويرى تشارلس كينيدي، زعيم الحزب الليبرالي

## مصر تطالب بهدنة دون ضمانات امريكية والفصائل تريد ضمانات قبل الهدنة حوارات في القاهرة لبلورة اتفاق لوقف العمليات ضد اسرائيل

رام الله - «القدس العربي»  
- من وليد عوض:

أكد عضو اللجنة الحركية العليا لحركة «فتح» في محافظات الضفة الغربية حاتم عبد القادر أن حوارات تستضيفها القاهرة بمشاركة ودعوة مصرية تجري بين ممثلين عن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وفتح و«الجهد الإسلامي» بهدف بلورة صيغة سياسية حول اتفاق هدنة مع إسرائيل لمدة ثلاثة أشهر.

وقال عبد القادر لـ «القدس العربي» إن «الهدنة المنتظرة ستكون مشروطة، والفصائل الفلسطينية تنتظر الحصول على الضمانات قبل الاعلان عن الهدنة، فيما تطالب مصر بالهدنة اولا

من اجل الحصول على ضمانات امريكية». واعتبر عبد القادر ان امه بان تحمل مستشارة الامن القومي الأمريكي كونداليزا رايس الضمانات خلال زيارتها المقررة للمنطقة، مشيراً الى ان حوارات القاهرة تأتي استكمالاً لحوارات سابقة استضافتها العاصمة المصرية قبل شهر، ويعد المحادثات التي اجراها وزير دفاع مصري رفيع المستوى في غزة مؤخرًا.

واعتبر عبد القادر ان حركة «حماس» تتمتع بمرونة تؤهلها من ابرام اتفاق الهدنة المذكور، مشيراً الى ان كل الاطراف تعمل من وراء الكواليس من اجل التوصل لاتفاق الهدنة. وأوضح عبد القادر ان وفد فتح لهدنة الحوارات يعمل معه رسالة من رئيس اللجنة الحركية العليا لحركة «فتح» النائب المعتقل مروان البرغوثي تترجم رؤيته سياسية يمكن للفصائل الفلسطينية ان تتبنائها خلال المرحلة القادمة وتتناول كيفية ادارة الصراع مع اسرائيل وسبل تحسين البنية الداخلي الفلسطيني.

هذا وتكررت مصادر فلسطينية ان وفداً من قيادات حركة «حماس» في الخارج قد وصل مساء امس الاول الى القاهرة قادماً من دمشق لتسليم الوطاء المصريين قرار حركة «حماس» بشأن «الهدنة» المقرحة مع اسرائيل، إلا ان الدكتور محمود الزاهر احد قادة «حماس» قال لـ «القدس العربي» «لم نسلّم رداً لاحد لاننا لم نستكمل مشاوراتنا».

ورفض الزاهر تحديد الموعد الذي قد تعلن فيه حركة «حماس» وقفها من الهدنة، مشيراً الى ان حوار القاهرة رغبة صورية سابقة.

وشدد الزاهر على ان قرار «حماس» من الهدنة هو الذي سيدخل في الخطوات والموافق اللائحة الفلسطينية المنصوص عليها على الساحة الفلسطينية.

هذا ونقلت مصادر فلسطينية عن مسؤولين مصريين كبار عبروا عن ارتياحهم لنجاح المحادثات حول تحقيق الهدنة، وتوقعوا ان يعلن عنها خلال 48 ساعة.

وقالت المصادر الفلسطينية ان الاتفاق بين الحكومة والفصائل بات وشيكاً، حيث من المتوقع ان تصدر عن تلك الفصائل بما فيها الجهاد الاسلامي وحماس بيانات توافق فيها على الهدنة التي اقترحها رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس على الفصائل خلال لقاءاته بها في غزة الاسبوع الماضي.

من ناحية اخرى كشف رئيس لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والاسلامية ابراهيم ابو النعبال عن توجهات جديدة لدى القوى والفصائل الفلسطينية للمشاركة في القيادة الوطنية الموحدة.

سيرأس القيادة الموحدة، موضحاً ان هذا المشروع لا يتوقف عند حد الالتزام بالهدنة بل

يمثل برنامج وطني شامل، وان من بين نقاط الاتفاق الطروحة اعتماد وثيقة آب عام 2002 وما تضمنتها من افكار لتوسيع منظمة التحرير واطرارها القيادي.

واضاف ابو النعبال ان القيادة ستكون ذات صلاحيات يلتزم بها الجميع وتمثل الفلسطينيين في الداخل والخارج ويتعهد المشاركون فيها بالالتزام ببرنامج وطني مؤقت لحين تكوين قيادة وطنية خلال الانتخابات المقبلة للمجلس التشريعي».

واعترف رئيس لجنة المتابعة ان التوصل لهدنة يحتاج الى ضمانات دولية وتعددت ملزمة من الاطر الدولية الشرعية بان توقف الحكومة الاسرائيلية اعتداءاتها المستمرة على الفلسطينيين.

وكانت الجبهة الشعبية قد اعلنت قبولها الهدنة بتحفظ في بيان صدرته امس الاول، وجاء فيه «انها توافق على الهدنة التي ترتبط بالشرق والجنوب والتي تؤمن حماية الامن الوطني وحق شعبنا في مقاومة الاحتلال وفي الحماية الدولية الموثقة وفقاً لاتفاقيات جنيف الرابعة وجراء الانتخابات كوسيلة لتقرير المصير والسيادة والاستقلال الوطني».

واضاف البيان «ان الجبهة تريد الهدنة التي تقطع الطريق على فرض الوصاية الاسريكية الاسرائيلية على شعبنا وعلى استهدافات خريطة الطريق التي تستعبدنا الى دوائر التفاوض الامني والدورات المشتركة ودولة الادارة السكانية الموقته الى ما لانهاية».

وتابع البيان يقول «ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لا ترى قيماً يسمى بالهدنة موقفاً معزولاً عن البرنامج الوطني وادارة اشكال الصراع فانها تؤكد بان مفتاح حماية المشروع الوطني والمصلحة الوطنية العليا والثوابت

من المزمع ان تعقد لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل الفلسطيني اجتماعاً لتدارس الوضع واتخاذ الخطوات اللازمة ضد الاعتداءات الفلسطينية الاسرائيلية ضد العرب في مناطق 48.

من جهتها تطرقت وسائل الاعلام الاسرائيلية لتنبأ هدم المنازل العربية، وتنبت رواية الشرطة الاسرائيلية التي زعمت بان الوجهات اندلعت عندما حاول رجال الشرطة منع الشبان العرب من رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة، وتابعت الشرطة الاسرائيلية ان افرادها اطلقوا النيران الحية دفاعاً عن النفس زاعمة انهم تعرضوا الى اطلاق النيران ومحاولات دهن من قبل الشبان العرب الذين تصدوا لهم. وزعمت الشرطة

الحيية. من ناحيته وجه النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي طلب الصانع، وهو من سكان النقب، برقية عاجلة الى رئيس الكنيست روبي رفيلين طالبه فيها بعقد جلسة خاصة وطارئة لبحث تصرفات الشرطة الهجمية. وعقب النائب الصانع ردا على ادعاءات الشرطة انه عندما يجري الحديث عن العرب فان رجال الشرطة يضغطون على الزناد بسرعة، مشيراً الى ان الشرطة الاسرائيلية تتعامل مع سوابب المستوطنين بالاحترام على الرغم من ان المستوطنين اعتدوا عليهم ورجموهم بالحجارة عندما حضروا الى اخلاء البؤر الاحتلالية الوهمية. وطالب النائب الصانع من وزير الامن الداخلي في حكومة شارون، تسانح الخنكي، بتقديم رجال الشرطة الى المحاكمة، هذا

والتقى النائب الكبار في السن والمرضى والعاجزين والذين يتعذبون في كل موعد يمارسون به حقهم في زيارة آبائهم في الاسر». والزياره منذ بدايتها تقول عنهم ان الاسير «تستغرق وقتاً طويلاً من 15 ساعة فقط للحاق ببرص الصليب الاحمر للخروج من بيوتنا منذ الساعة الخامسة فجراً بعد ان تكون طبعاً قد اخُرَجنا لتصاريح الصليب الاحمر الخاصه والتي نتعذب في إصدارها في قيلولنا أو عدمه من قبل السلطات الاسرائيلية، وبالتالي الى باصات الصليب الاحمر تقوم بتسليمه تذاكر قيلولنا والمسجل عليها تاريخ الزيارة واسماء كل شخص في الباص ثم تتحرك الى منقلقة «ايبريز» حيث تبدأ معانانا فنذل من الباص وننتظر في مسؤول من الصليب الاحمر في ممر يبعد مسافة طويلة عن نقطة التفطيش، وغالباً ما يطول انتظارنا لأكثر من ساعة ونصف مع الأخذ بالاعتبار ما يعنيه الزوار من الشيوخ وكبار السن والذين لا حول لهم ولا قوة في حمل أمعتهم الثقيلة والانتظار بها».

وتضيف «بعد السماح لنا بالعبور واحد بعد الآخر نتعرض للتفتيش في أكثر من مناسبة من الجنود المسلحين طبعاً ويقومون بتفتيشنا وتفتيش أغراضنا ومن بعد ذلك كله نتعرض للتفتيش مرة أخرى حيث يراقبنا الجنود إلى منقلقة أخرى ثانية وهي الدخول إلى داخل إسرائيل، وهناك تحت الشمس نقف ما يقارب الساعة بانتظار الباص الذي يأتي من داخل إسرائيل لينقلنا إلى سجن الرملة لزيارة أسراننا والبطبع يقوم بتفتيشنا والتأكد من أرقامنا وأسمائنا قبل ان ينطلق وأمامه وخلفه سيارات من الجنود الإسرائيليين وبعد ثلاث ساعات من الطريق تستقبلنا وحدة جديدة من جنود التفطيش ويقومون بالعمل ذاته، ومن ثم نقف بانتظار فتح البوابه في بئركر التفطيش والتي تؤدي إلى السجن مباشرة. فنيتبادلون على اسم كل زائر بمكبسر صوت لزيارة الأسرى عن العلم أنه من النادر أن يسمح بدخول من يحملها للأسرى من احتياجاتنا».

وقد أثار هذا البحث ردود فعل غاضبة من قبل ادارة الجامعة، ومن قوى اليسار واليمين في الدولة العبرية، التي اعتبرته مسا خطيرا جدا بالثقافتين الصهيونيتين الذين صعدوا كثيراً من اجل بناء بيت في فلسطين للشعب اليهودي، وتعرض كاتس للمحاكمة بتهمة القذف والتشهير، اما د. بابيه، الذي وافق على نظرية كاتس حول المذبحة الراهية، فقد تعرض لانتقادات لاذعة من قبل زملائه في قسم الشرق الاوسط، الذين اتهموه بايه وافق على نتائج البحث عن مجزرة الطنطورة بسبب ثقافته السياسية وليس الأكاديمية، خصوصاً وأنه ليس صهيونياً ويحمل آراء «معتدلة»، من وجهة النظر الاسرائيلية حول حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ارضهم ووطنهم، وبعد حوالي السنة من الموافقة على بحث المؤرخ كاتس قررت ادارة جامعة حيفا شطب البحث «غير الأكاديمي» وسحبت من

الوطنية بما فيها الافراج عن كافة الاسرى هو بناء «القيادة الوطنية الموحدة، من الجميع كجمعية عليا للشعب الفلسطيني تستجيب لمرحلة النضال التحرري وللواقع والمستجدات الموضوعية وتضمن المشاركة في صياغة القرار الوطني وتنفيذه على مختلف المستويات وحماية منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا وبرنامجها السياسي في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة وعاصمتها القدس» - ومن ناحيتها طالبت السلطة الوطنية جميع الفصائل بـ «الاسراع في اتخاذ موقف فلسطيني موحد» يفوت الفرصة على اسرائيل ويمكن الحكومة الفلسطينية من الايفاء بالتزاماتها.

وجاء ذلك في بيان صدر عن وزارة الاعلام الفلسطينية وورد فيه: «ان الاسراع في اتخاذ موقف فلسطيني موحد يفوت الفرصة ويسقط النزاع الاسرائيلية ويمكن الحكومة الفلسطينية من الايفاء بالتزاماتها تجاه شعبيها وكذا تجاه الحركة الاقليمية والدولية نحو السلام».

ودعت الفصائل الى «الرد السريع على الحكومة بعد اختتام جلسات الحوار الطويلة والمعقدة لا في ذلك من اهمية كبيرة لشعبنا ومصالحه».

واضاف البيان «اننا ندرك تماماً ان معيار النجاح يعتمد على تسهيل حياة المواطن ووقف الممارسات الاسرائيلية واطلاق سراح المعتقلين الاسري ولهدنا فان الحكومة ترى ضرورة التعاون مع اللجنة الرباعية وجوهودها، وواضح للبيان «ان هذا يتطلب ايضاً جهودا وطنية للوصول الى موقف سياسي وطني يرتقي بمصلحة الوطنية العليا ويجعل الاحتلال في مواجهة مع العالم .. مما يسهل العودة التدريجية للحياة اليومية على طريق اتمام الاحلال من خلال التفاوض».

الاسرائيلية ان قواتها اطلقت نيرانا الحية على المواطنين «دفاعاً عن النفس» بعد ان تعرضت الى النيران والى محاولة دهن». وفي بيان ذكرته وسائل الاعلام في اسرائيل، ادعت الشرطة انها نالت معلومات حول «قيام بعض المواطنين برشق السيارات بالحجارة» قرب تل عراد. وعندما وصلت قوة من الشرطة لفحص الموضوع حاولت اعتقال احد راشقي الحجارة، فتمسح في المكان عسرات المواطنين العرب وحاولوا اطلاق سراح المعتقل. فاندلعت موجهات بين الجانبين، تدعى الشرطة ان ساق احد السيارات حاول خلالها دهن اربعة من افراد الشرطة، وقالت الشرطة ان الموجهات اسفرت عن اصابة خمسة من افرادها ايضاً.

والله الذي هو داخل القاعة الكبيرة، فندخل في ممر ضيق فنجلس على أكثر من حجر وأمامه اسلاك خنفسائية مشرطية في بعضها وكأنها فولاذ ويجلس وراء تلك القضبان المساجين والذين تعجز عن لمسهم إلا بطرف الاصبع الصغير، كما يكون وراء كل مسجونين من الاسرى جندي مسلح ومع عصاً من الحديد يضيق بها على السجنين أو الاسير حتى من شرب سيجارة».

ومع وقت من الحندي وكل الحراسات الموجودة والعاملة السيئة تستمر معاناة الاهالي حتى في الحديث بانناهم من خلف القضبان. تقول أم اسير باسل «الحقيقة أن زيارتنا هي مجرد تبع ومعاناة وعذاب، نقضي كل الوقت بين الحواجز ونقاط التفطيش وعندما تصل إلى أسراننا يشقونا الكثير لهم يضيق الحديث وما هي مدة الزيارة إلا ساعة واحدة فقط يقضيها أهل الأسير بالكلى على حالهم وحال أبناهم في السجن».

وتطرق المؤرخ الإسرائيلي الى عدد من القضايا العالقة على رأسها حق العودة حيث قال انه ليس من حق احد التنازل عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين، الذي نصت عليه الشرعية الدولية، مشيراً الى ان هذا الحق محفوظ للاجئين فقط. وازداف المؤرخ الإسرائيلي قسلاً: «خشى من ان يقوم زعيم عربي أو فلسطيني بالتنازل عن حق العودة مقابل التحرك من نيبور الاحتلال الاسرائيلي الغيبيش»، مؤكداً ان اسقاط حق العودة مقابل دولة فلسطينية في المناطق المحتلة عام 67 هو حل غير عادل ومنقوص، لانه بدون حل قضية اللاجئين الفلسطينيين لن يحل السلام المنشود في منطقة الشرق الاوسط.

ووجه د. بابيه نداء الى رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس، جاء فيه: «ناشد ابو مازن بجراء استفتاء حول حق العودة يشارك فيه ابناء الشعب الفلسطيني في



الشيخ رائد صلاح (القدس العربي)

## اسرائيل تتهم الشيخ صلاح باقامة علاقات مع المخابرات الايرانية

الشيخ رائد صلاح وبقية المعتقلين. وحسب لائحة الاتهام، فقد أجرى الشيخ رائد صلاح اتصالات مع نبيل محزومة العسوي في «تفطيش إرهابي»، والذي صدر ضده حكم بالسجن المؤبد في العام 1969 بسبب مشاركته في تنفيذ عمليات معادية، وكان محزومة قد طرد في العام 1985 من البلاد وواصل منذ ذلك الحين المشاركة في نشاطات معادية، وحسب ادعاء جهاز الأمن العام الإسرائيلي، يعتبر محزومة أحد عملاء المخابرات الإيرانية في لبنان، ويعمل على تجنيد وتشغيل الفلسطينيين والعرب مواطني إسرائيل في المناطق الفلسطينية وفي إسرائيل، من أجل جمع المعلومات والمساعدة في تنفيذ عمليات ضد إسرائيل. وجاء ايضاً في الاتهام بان المعتقلين اقاموا علاقات مع نشطاء حماس في المناطق الفلسطينية المحتلة وفي دول اجنبية، بما في ذلك الولايات المتحدة الامريكية. وتؤكد لوائح الاتهام ان المخالفات المفضلة فيها ارتكبت على مدى فترة طويلة، كان المعتقلون خلالها على علاقات وثيقة بنشطاء حركة حماس في المناطق الفلسطينية وخارجها وساعدوا الحركة على تحقيق اهدافها، يشار الى ان النيابة طلبت من المحكمة تدمير اعتقال المتهمين حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضدهم وتاجل النظر في الطلب الى الاسبوع القادم في يسنى لحامي الدفاع دراسة ملف القضية.

الناصر - «القدس العربي»

- من زهير اندراوس:

قدمت النيابة العامة الإسرائيلية، امس الثلاثاء إلى المحكمة المركزية في حيفا لوائح اتهام ضد رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني الشيخ رائد صلاح، ورئيس بلدية أم الفحم الدكتور سليمان إغبائية، الرئيس الإداري لمؤسسة خيرية تابعة للحركة والمساعد الشخصي للشيخ رائد صلاح، توفيق محاجة ورئيس مجلس إدارة المؤسسة الخيرية، وأيضاً في الاتهام بان المعتقلين اقاموا علاقات مع نشطاء حماس في المناطق الفلسطينية المحتلة وفي دول اجنبية، بما في ذلك الولايات المتحدة الامريكية. وتؤكد لوائح الاتهام ان المخالفات المفضلة فيها ارتكبت على مدى فترة طويلة، كان المعتقلون خلالها على علاقات وثيقة بنشطاء حركة حماس في المناطق الفلسطينية وخارجها وساعدوا الحركة على تحقيق اهدافها، يشار الى ان النيابة طلبت من المحكمة تدمير اعتقال المتهمين حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضدهم وتاجل النظر في الطلب الى الاسبوع القادم في يسنى لحامي الدفاع دراسة ملف القضية.

وتظاهر خارج قاعة المحكمة المثات من اقراب المعتقلين ومؤيدي الحركة الإسلامية والفعلات السياسية الاخرى في مناطق 48 الذين هتفوا بشعارات دعت الى اطلاق سراح

## طرد اكثر من 800 عائلة فلسطينية من منازلها في بغداد

بغداد ايضاً احصاء اللاجئين السوريين الذين تمتعوا بحماية النظام العراقي السابق ولم يبعد لديهم اليوم الا مواردهم الخاصة للعيش، وكانت هذه المجموعة المؤلفة من 140 عائلة غادرت سورية في نهاية الستينات ومطلع السبعينات.

وقد تم طرد بعض السوريين من مساكنهم على غرار ما حصل للفلسطينيين، واضطر العديد منهم للعودة الى سورية لكن آخرين يخشون ذلك، بحسب المفوضية العليا للاجئين.

## بيريس يخطط لإقامة ربايي جديد في الشرق الاوسط يضم اسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية والعراق

القدس - ق، ب: تكررت يومية «هارتس» في عهدها الصادر امس الثلاثاء أن «الأفكار الجديدة التي يطرحها رئيس حزب العمل شمعون بيريس للشرق الاوسط الجديد تشمل إقامة ربايي جديد في المنطقة، حيث يضم هذا الرباعي كلا من إسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية والعراق». وقالت الجريدة العبرية ان بيريس التقى، خلال المنتدى الاقتصادي العالمي الذي عقد في الأردن على مدى الأيام الثلاثة الماضية، بمهاجر عراقي يعيش في شمال أوروبا ويرأس أحد الأحزاب الشيوعية في العراق، وعرض عليه فكرة إقامة الرباعي الذي يسميه بيريس «الجسيمة الشرقية العربية المحتلة».

وتابع المؤرخ الاسرائيلي بانه يجب على القيادة الفلسطينية مطالبة الادارة الامريكية الموقعة على القرار 194 بالاعتراف به كأساس للمفاوضات بين الطرفين، وهذا يتم بعد اعتراف اسرائيل بمسؤوليتها عن نكبة العام 1948 مؤكدا ان الامر المشير للهشمة والاستغراب ان الفلسطينيين لا يبحثون عن الانتقام، إنما عن عدالة قضيتهم. اما فيما يتعلق بخريطة الطريق، فقد د. بابيه: «اعتقد اننا سندخل مرحلة طويلة من سداد الدماء، ولا اعتقد اننا انفق امام حل الصراع الفلسطيني-الاسرائيلي، وأضاف «انا مقتنع بان خريطة الطريق» لن تقود الى حل القضية الفلسطينية».

وبي - رويترز: اعرب ولي عهد البحرين الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة في تصريحات نشرت أمس الثلاثاء عن استعداد النمامة لإقامة الرباعي مع اسرائيل، فقد وعد بالالتزام بالخطة فقال «انكوا بالكلام، لكنني طلبت منهم ان يؤكدوا بالفعل، كما ترى القضية ساحة والقبائل لا تزال تسقط على الشعب الفلسطيني. تريد فترة هدوء على اساس ان الطرفين يستطيعان بناء الجسور التي تؤدي الى السلام المطلوب»، واستطرد قائلًا «اننا يجبنا للاسرائيليين اننا جادون في انه اذا انتهت الأزمة والقضية والحرب نحن مستعدون لفتح علاقات مع اي دولة في

العراق التي هو داخل القاعة الكبيرة، فندخل في ممر ضيق فنجلس على أكثر من حجر وأمامه اسلاك خنفسائية مشرطية في بعضها وكأنها فولاذ ويجلس وراء تلك القضبان المساجين والذين تعجز عن لمسهم إلا بطرف الاصبع الصغير، كما يكون وراء كل مسجونين من الاسرى جندي مسلح ومع عصاً من الحديد يضيق بها على السجنين أو الاسير حتى من شرب سيجارة».

ومع وقت من الحندي وكل الحراسات الموجودة والعاملة السيئة تستمر معاناة الاهالي حتى في الحديث بانناهم من خلف القضبان. تقول أم اسير باسل «الحقيقة أن زيارتنا هي مجرد تبع ومعاناة وعذاب، نقضي كل الوقت بين الحواجز ونقاط التفطيش وعندما تصل إلى أسراننا يشقونا الكثير لهم يضيق الحديث وما هي مدة الزيارة إلا ساعة واحدة فقط يقضيها أهل الأسير بالكلى على حالهم وحال أبناهم في السجن».

وقد أثار هذا البحث ردود فعل غاضبة من قبل ادارة الجامعة، ومن قوى اليسار واليمين في الدولة العبرية، التي اعتبرته مسا خطيرا جدا بالثقافتين الصهيونيتين الذين صعدوا كثيراً من اجل بناء بيت في فلسطين للشعب اليهودي، وتعرض كاتس للمحاكمة بتهمة القذف والتشهير، اما د. بابيه، الذي وافق على نظرية كاتس حول المذبحة الراهية، فقد تعرض لانتقادات لاذعة من قبل زملائه في قسم الشرق الاوسط، الذين اتهموه بايه وافق على نتائج البحث عن مجزرة الطنطورة بسبب ثقافته السياسية وليس الأكاديمية، خصوصاً وأنه ليس صهيونياً ويحمل آراء «معتدلة»، من وجهة النظر الاسرائيلية حول حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ارضهم ووطنهم، وبعد حوالي السنة من الموافقة على بحث المؤرخ كاتس قررت ادارة جامعة حيفا شطب البحث «غير الأكاديمي» وسحبت من

وقد أثار هذا البحث ردود فعل غاضبة من قبل ادارة الجامعة، ومن قوى اليسار واليمين في الدولة العبرية، التي اعتبرته مسا خطيرا جدا بالثقافتين الصهيونيتين الذين صعدوا كثيراً من اجل بناء بيت في فلسطين للشعب اليهودي، وتعرض كاتس للمحاكمة بتهمة القذف والتشهير، اما د. بابيه، الذي وافق على نظرية كاتس حول المذبحة الراهية، فقد تعرض لانتقادات لاذعة من قبل زملائه في قسم الشرق الاوسط، الذين اتهموه بايه وافق على نتائج البحث عن مجزرة الطنطورة بسبب ثقافته السياسية وليس الأكاديمية، خصوصاً وأنه ليس صهيونياً ويحمل آراء «معتدلة»، من وجهة النظر الاسرائيلية حول حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ارضهم ووطنهم، وبعد حوالي السنة من الموافقة على بحث المؤرخ كاتس قررت ادارة جامعة حيفا شطب البحث «غير الأكاديمي» وسحبت من

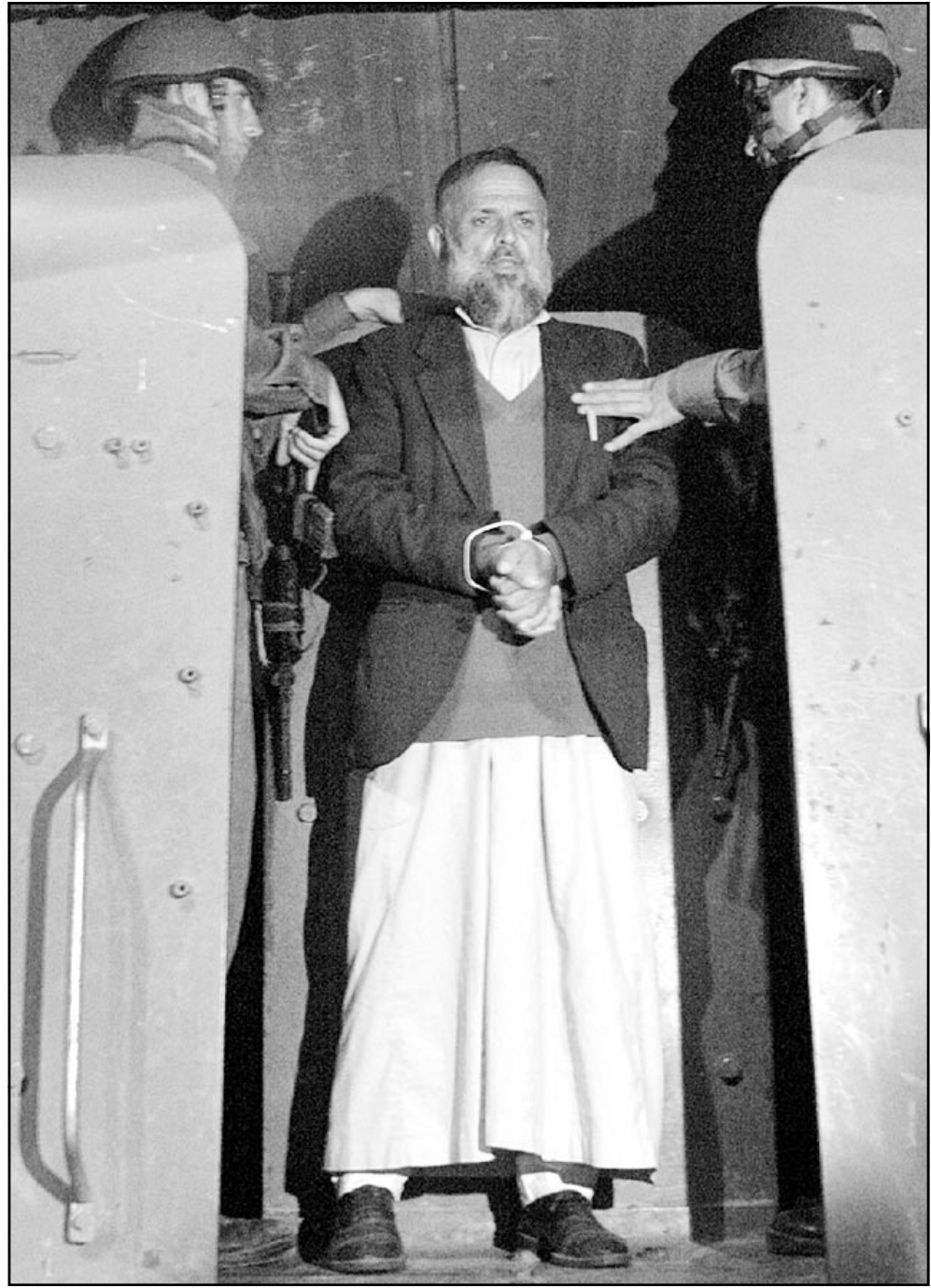
وقد أثار هذا البحث ردود فعل غاضبة من قبل ادارة الجامعة، ومن قوى اليسار واليمين في الدولة العبرية، التي اعتبرته مسا خطيرا جدا بالثقافتين الصهيونيتين الذين صعدوا كثيراً من اجل بناء بيت في فلسطين للشعب اليهودي، وتعرض كاتس للمحاكمة بتهمة القذف والتشهير، اما د. بابيه، الذي وافق على نظرية كاتس حول المذبحة الراهية، فقد تعرض لانتقادات لاذعة من قبل زملائه في قسم الشرق الاوسط، الذين اتهموه بايه وافق على نتائج البحث عن مجزرة الطنطورة بسبب ثقافته السياسية وليس الأكاديمية، خصوصاً وأنه ليس صهيونياً ويحمل آراء «معتدلة»، من وجهة النظر الاسرائيلية حول حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ارضهم ووطنهم، وبعد حوالي السنة من الموافقة على بحث المؤرخ كاتس قررت ادارة جامعة حيفا شطب البحث «غير الأكاديمي» وسحبت من

وقد أثار هذا البحث ردود فعل غاضبة من قبل ادارة الجامعة، ومن قوى اليسار واليمين في الدولة العبرية، التي اعتبرته مسا خطيرا جدا بالثقافتين الصهيونيتين الذين صعدوا كثيراً من اجل بناء بيت في فلسطين للشعب اليهودي، وتعرض كاتس للمحاكمة بتهمة القذف والتشهير، اما د. بابيه، الذي وافق على نظرية كاتس حول المذبحة الراهية، فقد تعرض لانتقادات لاذعة من قبل زملائه في قسم الشرق الاوسط، الذين اتهموه بايه وافق على نتائج البحث عن مجزرة الطنطورة بسبب ثقافته السياسية وليس الأكاديمية، خصوصاً وأنه ليس صهيونياً ويحمل آراء «معتدلة»، من وجهة النظر الاسرائيلية حول حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ارضهم ووطنهم، وبعد حوالي السنة من الموافقة على بحث المؤرخ كاتس قررت ادارة جامعة حيفا شطب البحث «غير الأكاديمي» وسحبت من



## بينهم عدد من الأطفال والنساء وكبار السن.. إصابة اطفال في طولكرم قوات الاحتلال تعتقل مئتين من نشطاء حماس

اجتياح رام الله ونابلس وقليلية عقب انعقاد محادثات أمنية في غزة



جنديان اسرائيليان يعقلان شقيق القواسمي شقيق الشهيد عبد الله القواسمي الذي اغتاله اسرائيل في الخليل السبت (رويترز)

خطة «خارطة الطريق» للسلام التي تساندها الولايات المتحدة. وقال شهود فلسطينيون ان الجنود طوقوا الحي القديم في مدينة نابلس تحت جنح الظلام بعد ان اشتبكوا مع مقاومين. وفي احد جولات من المحادثات الامنية الاثنى عشر بين الميجر جنرال عاموس جلعاد ووزير الامن الفلسطيني محمد دحلان تولي السلطة الفلسطينية القوات الاسرائيلية. ورفعت الجلسة بعد ان طلب الفلسطينيون ان يحدد الجيش الاسرائيلي من اجراءاته. وكان من بين مطالبهم كذلك انهاء الاعتقالات الاسرائيلية للنشطاء، وحرية المرور على الطريق السريع الرئيسي في غزة واطلاق سراح آلاف المعتقلين.

وقال مسؤول فلسطيني «اسرائيل يجب ان تترك انهاء بتراجعها فقط تترك لنا الفرصة التي نحتاجها للتوصل الى الهدنة». وأشار مسؤول اسرائيلي يارز الى ان المناطق المقترحة للتسليم تعد حالات اختصار لغتي مستقبلياً. وقال المصدر «فليحصل فلسطينيون على الهدنة التي يريدونها ثم نتحدث».

وأعرب وزير الخارجية الامريكى كولن باول عن تفهماه لبشأن أفاق «خارطة الطريق» وقال باول على هامش اجتماع المنتدى الاقتصادي العالمي في الاردن «اعلم ان السلطة الفلسطينية تبذل جهداً كبيراً في محاولة التوصل الى وقف للعنف من جانب النشطاء».

وقال البيت الابيض ان كوندوليزا رايس مستشارة الامن القومي الامريكى من المقرر ان تزور الشرق الاوسط لاجراء محادثات مع الزعيمين الاسرائيلي والفلسطيني يومي السبت والاحد. وتدعو خارطة الطريق التي

الخطر. وصفت حالة أربعة من الجرحى بأنها متوسطة، فيما وصفت إصابة الخامس، وهو الطفل محمد وليد يوسف قودي (12 عاماً) بأنها خطيرة، بعد ان أصيب بجراح معدني اخترق عينه واستقر في الجمجمة، وتم تحويله إلى مستشفى رفيديا في نابلس نظراً لصعوبة حالته.

وفي رام الله قال شهود عيان ان قوة عسكرية اسرائيلية مؤلفة من عدة اليات مدرعة وجيئات عسكرية، اقتحمت الليلة قبل الماضية وسط المدينة، وحاصرت مقهى «البردويل» للإنترنت، واعتقلت عشرة شبان كانوا بداخله.

وأضاف شهود ان مواجهات انفجرت بين سكان المدينة وقوات الاحتلال. بعد ان رشق السكان قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، وردت قوات الاحتلال بإطلاق الرصاص المعدني والغاز، قبل ان تنتسحب القوة الاسرائيلية مجدداً من المدينة.

وقالت مصادر فلسطينية في شمال الضفة الغربية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي المدعومة بالايالات المدرعة اقتحمت مدينة قليلية الليلة قبل الماضية، وسط اطلاق نار كثيف من جانب قوات الاحتلال.

وأضافت المصادر ان عددا من جنود القوات الخاصة الاسرائيلية اقتحموا المدينة بواسطة سيارات مدنية فلسطينية لإخفاء هوياتهم، وحاصروا منزلاً يقع قبالة مبنى شرطة الزور، يعود لواطن من عائلة الشويكي، وقاموا بتفتيشه، واعتقلوا سبعة من أفراد الشرطة الفلسطينية، قبل ان يطلقوا سراحهم في وقت لاحق.

واجتاحت قوات اسرائيلية مدينة نابلس ايضا في وقت مبكر امس بعد ان افضت دون نتيجة حاسمة محادثات أمنية مع الفلسطينيين تهدف الى المضي قدماً في تنفيذ

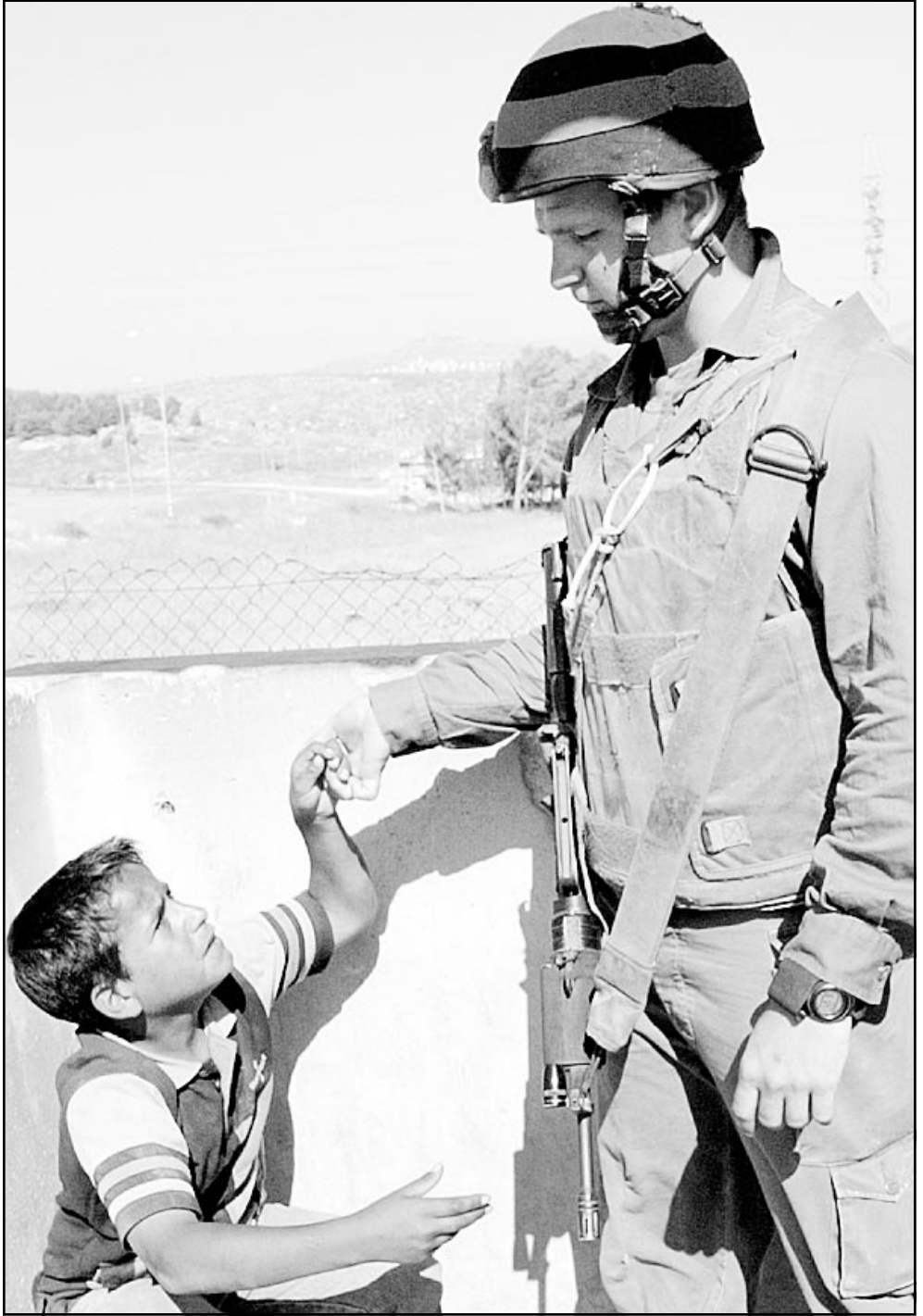
## الجيش الاسرائيلي اغتال صلاح شحادة رغم تأكده من وجود زوجته الى جانبه

القدس - ا ف ب: اعترف قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال دان هالوتز أمس الثلاثاء انه أمر بقتل احد قادة الجناح المسلح لحركة حماس في الولايات المتحدة حليفة اسرائيل وجود زوجته الى جانبه ما أدى الى مقتلها ايضا مع العديد من المدنيين الآخرين. وقال الجنرال هالوتز لاداعة الجيش الاسرائيلي «فيما يتعلق بعملية اغتيال الحدة، اكرر انه لم يحدث ابد ان تم شن هذه العمليات بنية المساس بغير المقاتلين الا في حالة واحدة وهي حالة صلاح شحادة الذي استهدفناه مع معلمنا بان زوجته بجانيه». وكان صلاح شحادة قائد كتائب عز الدين القسام، الجناح المسلح لحماس، استشهد في نهاية تموز (يوليو) 2002 بقنبلة ترن طنا القتها طائرة اسرائيلية على بناية في حي مزرح بمدينة غزة. واودت هذه الغارة التي ادانها العالم كله ولا سيما الولايات المتحدة حليفة اسرائيل الرئيسية بحياة 16 شخصاً بينهم زوجته شحادة وابنته وثمانية اطفال آخرون. وقال الجنرال هالوتز «من حين لآخر يسقط مدنيون في عملياتنا المحددة الاهداف. هذا يتوقف على وضع منطقتنا العملية. كما ان ذلك يحدث احتياطاً نتيجة اخطاء في التقدير رغم دقة اسلحتنا». وأوضح ان سلاح الجو لم يلق حتى الآن تعليمات بوقف هذه الاعتقالات المحددة، التي تستهدف مسؤولي التنظيمات الفلسطينية المسلحة.

القدس - ا ف ب: اعترف قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال دان هالوتز أمس الثلاثاء انه أمر بقتل احد قادة الجناح المسلح لحركة حماس في الولايات المتحدة حليفة اسرائيل وجود زوجته الى جانبه ما أدى الى مقتلها ايضا مع العديد من المدنيين الآخرين. وقال الجنرال هالوتز لاداعة الجيش الاسرائيلي «فيما يتعلق بعملية اغتيال الحدة، اكرر انه لم يحدث ابد ان تم شن هذه العمليات بنية المساس بغير المقاتلين الا في حالة واحدة وهي حالة صلاح شحادة الذي استهدفناه مع معلمنا بان زوجته بجانيه». وكان صلاح شحادة قائد كتائب عز الدين القسام، الجناح المسلح لحماس، استشهد في نهاية تموز (يوليو) 2002 بقنبلة ترن طنا القتها طائرة اسرائيلية على بناية في حي مزرح بمدينة غزة. واودت هذه الغارة التي ادانها العالم كله ولا سيما الولايات المتحدة حليفة اسرائيل الرئيسية بحياة 16 شخصاً بينهم زوجته شحادة وابنته وثمانية اطفال آخرون. وقال الجنرال هالوتز «من حين لآخر يسقط مدنيون في عملياتنا المحددة الاهداف. هذا يتوقف على وضع منطقتنا العملية. كما ان ذلك يحدث احتياطاً نتيجة اخطاء في التقدير رغم دقة اسلحتنا». وأوضح ان سلاح الجو لم يلق حتى الآن تعليمات بوقف هذه الاعتقالات المحددة، التي تستهدف مسؤولي التنظيمات الفلسطينية المسلحة.

## عرضت على النائب حسام خضر اطلاق سراحه مقابل ادانته للعمليات في مؤتمر صحفي اسرائيل تبعد ثلاثة معتقلين فلسطينيين الى الاردن.. واثنين الى اريحا

ام ل 11 طفلاً تتعرض للتعذيب في زنازين الاحتلال.. كلاب مسعورة تنهش موقوفين صفاراً



جندي اسرائيلي يعقل مطلقاً فلسطينياً في نابلس (رويترز)

من بيت لحم، وهذه أول مرة تبعد فيها سلطات الاحتلال فلسطينيين إلى اريحا منذ اندلاع انتفاضة الأقصى، وسبق ان أبعدت آخرين إلى قطاع غزة.

وجاء إبعاد المعتقلين إلى الأردن و اريحا بعد ان خاضوا إضراباً عن الطعام في سجن «عصيون»، استمر خمسة ايام.

ومن جهة أخرى ذكرت مصادر فلسطينية ان سلطات اطلاق الكلاب المسعورة على اطفال هو السلوب الأبرز في مركز توقيف كريات أربع، بالخليل جنوب الضفة الغربية، وقالت المصادر انه في الخامس عشر من شهر حزيران الجاري اعتقلت قوات الاحتلال الفتى حمزة حجازي القيسي (16 عاماً) من الخليل، ومثلما تفعل مع معظم المعتقلين من منظمة الخليل، نقلته قوات الاحتلال إلى مركز توقيف في مستوطنة «كريات أربع»، تمهيداً لنقله إلى معسكر «عصيون»، الذي تستخدمه قوات الاحتلال لتعذيب الموقوفين الفلسطينيين من محافظتي بيت لحم والخليل.

ويعرض إلى اقامة جنود الاحتلال الرملة بعيناً ظروفاً صعبة وقاسية وعرفين بشكل مستمر.

ويوجد بين الأسيرات من يعانين من أمراض خطيرة مثل الأسيرة أسماء أبو الهيجاء من جنين، والهام المغربي من نابلس، والاشتران تعانيمان من مرض السلطان.

وتعاني الأسيرة مبرفت طه من القدس من وضع صحي ونفسي سيئ ويعيش مع الأسيرة ظفها الذي أجتبه في السجن.

ويوجد 16 أسيرة أعمران هن نقل عن 18 عاماً وهن: أسماء محمود حسين، خولة حسناش، رابعة حماميل، ريم حمدان، رهام الشيخ، زينب الشولي، سنا عمرو، عائشة عبيات، عبير ندى، فداء غنام، فيروز مراعيل، سريان زينة، وصفية أبو عجمية.

ويوجد 9 أسيرات موقوفات إدارياً هن: نجاتي الطيطي، إيمان أبو فرح، أسماء أبو الهيجاء، إيمان أبو فارة، خولة حميد، سلام الوصي، عطف عليان، فداء عميرة، غادة الطيطي.

هذا ويعددت سلطات الاحتلال امس معتقلين لمخون جوازات سفر اردنية إلى الأردن و اريحا بعد ان خاضوا إضراباً عن الطعام، وذلك في اجراء تعسفي جديد، والأسرى الذين تم إبعادهم إلى الأردن هم: خالد أبو جبة من مخيم الدهيشة، وفراس حسين أبو شيخة من دورا، الخليل، ومحمد صقر الكاز من بيت جحاز.

أما المبعدان إلى اريحا فهما الشقيقان سامي ومحمد مصطفى سنن من أراض

الاردني الملك عبد الله الثاني اعترف به، كما انه حصل على اعتراف رسمي من قبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وأفادت مصادر مقربة من غبطة البطريرك ان الحكومة اليونانية تدخلت لدى الاسرائيليين في هذه القضية الا ان حكومة شارون رفضت الاعتراف دون اعطاء تفسيرات مقنعة لقرارها الجائر. وقام مؤخرا نائب وزير الخارجية اليوناني بزيارة إلى اسرائيل في مسعى لإقناع المسؤولين الاسرائيليين بالاعتراف بغبطة البطريرك اليوناني الاسير، الا ان محاولاته باءت بالفشل.

وعزت هذه المصادر عدم اعتراف اسرائيل بالبطريرك ابرينوس الاول، الذي انتخب في شهر آب (أغسطس) من العام 2001 الى محاولاتها المستمرة للتضييق على ابرينوس الاول كي يتنازل عن الاوقات التابعة للكنيسة الارثوذكسية خصوصا في منطقة القدس، لكي يتسنى لها، اي اسرائيل موافقة بناء الجدار العازل حول القدس.

وأضافت مصادر الكنيسة الارثوذكسية التصرف في حالة موافقته على التنازل عن الاراضي الواقعة لانتاحة الفرصة لاسرائيل لاستكمال الجدار العازل حول مدينة القدس.

في غضون ذلك اصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية بجمع بوجهه بناء على توجه النيابة العامة الاسرائيلية بجمع بوجهه غبطة البطريرك من التصرف باملاك الوقف الارثوذكسي لان الكنيسة الاسرائيلية لم تعترف به. وتجدر الإشارة الى ان مبنى الكنيسة الاسرائيلي ومقر رئيس دولة اسرائيل، موشيه كتساف والبيت الرئسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون، اقيموا على اراض تابعة للبطريركية الارثوذكسية في القدس الغربية، بالإضافة الى قيام الدولة العبرية بالسيطرة على املاك اخرى تابعة للبطريركية في اماكن مختلفة في الداخل الفلسطيني.

في غضون ذلك توجه حماد اسرائيلي الى المحكمة المركزية في تل أبيب، طالبها بصدار قرار يمنع بوجهه غبطة البطريرك ابرينوس الاول من التصرف في امواله التي تقع في مدينة يافا، وجاء هذا التوجه بعد ان قامت البطريركية الارثوذكسية بالتوجه الى الشركة الاسرائيلية التي اتفقت معها على بناء مشروع اسكاني في يافا طالبة منها اجراء تعديلات على الاتفاقية، وكتب المحامي الاسرائيلي في الطلب الذي قدمه الى المحكمة ان عدم اعتراف اسرائيل بغبطة البطريرك ابرينوس الاول لا تمنحه الحق في ادارة املاك الطائفة، مشيراً الى اول المحكمة العليا الاسرائيلية القاضي بجمع من التصرف بالاملاك حتى تعترف اسرائيل به، وتابع المحامي الاسرائيلي وشبه ليفكا انه بسبب هذه الظروف فان الشخص الوحيد الذي يحق له التصرف بالاملاك البطريركية الارثوذكسية هو سيدة الطران كورلييتوس، الذي تسلم مهام البطريركية بشكل مؤقت حتى انتخاب غبطة البطريرك ابرينوس الاول.

ومن المتوقع ان تصدر المحكمة المركزية في تل ابيل قرارها في طلب المحامي الاسرائيلي في الشهر القادم.

## سفير واشنطن لدى تل أبيب: عرفات يثير توتراً في السلطة الفلسطينية

الناصرة - ق. ب: نقلت وسائل الإعلام العبرية عن سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى تل أبيب اتهمه لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بإثارة التوتر داخل السلطة الفلسطينية.

وقال السفير دان كيرتسبر «إن ياسر عرفات يثير توتراً في السلطة الفلسطينية، وذلك بسبب خضوع جميع الأجهزة الأمنية الفلسطينية لسيطرة واحدة».

يشار بهذا الصدد إلى أن موقف الدبلوماسي الأمريكي هو مطابق لما تتحدث به العديد من المسؤولين الإسرائيليين خلال الأسابيع الماضية.

## الفلسطينيون المبعدون الى اسبانيا يبحثون على ظروف اقامتهم

القدس - ا ف ب: افاد مصدر دبلوماسي فلسطيني أمس الثلاثاء ان الفلسطينيين الثلاثة الذين ابعدهم اسرائيل في ايار (مايو) 2002 اثر حصار كنيسة المهدي في بيت لحم، والذين استقبلتهم اسبانيا، انخفضت احوالهم على ظروف اقامتهم وطالبوا بتدخل السلطات الفلسطينية.

وقالت البعثة الفلسطينية في اسبانيا ان الفلسطينيين الثلاثة الذين ابعدهم اسرائيل جاؤوا الى مدريد طالبين مساعدة دبلوماسية لتأمين ظروف معيشتهم في اسبانيا ودراسة امكانية عودتهم الى الاراضي الفلسطينية بعد 13 شهراً من ابعادهم من طرف اسرائيل.

وقال المصدر ذاته ان وزير الخارجية الفلسطيني نبيل شعث سيزور مدريد في الثاني من يوليو) مناقشة وضعهم مع السلطات اسبانية، واغادت لجنة التضامن مع القضية العربية التي تدعمهم ان الرجال الثلاثة يرفضون المعاملة التي يتلقونها وتفرض عليهم بالخصوص الحضور الى مركز الشرطة كل يوم اثنين والا فرست عليهم غرامة، كما اعتبروا ان المنحة الاقتصادية التي يتقاضونها انخفضت.

## سفير واشنطن لدى تل أبيب: عرفات يثير توتراً في السلطة الفلسطينية

الناصرة - ق. ب: نقلت وسائل الإعلام العبرية عن سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى تل أبيب اتهمه لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بإثارة التوتر داخل السلطة الفلسطينية.

وقال السفير دان كيرتسبر «إن ياسر عرفات يثير توتراً في السلطة الفلسطينية، وذلك بسبب خضوع جميع الأجهزة الأمنية الفلسطينية لسيطرة واحدة».

يشار بهذا الصدد إلى أن موقف الدبلوماسي الأمريكي هو مطابق لما تتحدث به العديد من المسؤولين الإسرائيليين خلال الأسابيع الماضية.

## الفلسطينيون المبعدون الى اسبانيا يبحثون على ظروف اقامتهم

القدس - ا ف ب: افاد مصدر دبلوماسي فلسطيني أمس الثلاثاء ان الفلسطينيين الثلاثة الذين ابعدهم اسرائيل في ايار (مايو) 2002 اثر حصار كنيسة المهدي في بيت لحم، والذين استقبلتهم اسبانيا، انخفضت احوالهم على ظروف اقامتهم وطالبوا بتدخل السلطات الفلسطينية.

وقالت البعثة الفلسطينية في اسبانيا ان الفلسطينيين الثلاثة الذين ابعدهم اسرائيل جاؤوا الى مدريد طالبين مساعدة دبلوماسية لتأمين ظروف معيشتهم في اسبانيا ودراسة امكانية عودتهم الى الاراضي الفلسطينية بعد 13 شهراً من ابعادهم من طرف اسرائيل.

وقال المصدر ذاته ان وزير الخارجية الفلسطيني نبيل شعث سيزور مدريد في الثاني من يوليو) مناقشة وضعهم مع السلطات اسبانية، واغادت لجنة التضامن مع القضية العربية التي تدعمهم ان الرجال الثلاثة يرفضون المعاملة التي يتلقونها وتفرض عليهم بالخصوص الحضور الى مركز الشرطة كل يوم اثنين والا فرست عليهم غرامة، كما اعتبروا ان المنحة الاقتصادية التي يتقاضونها انخفضت.

## اسرائيل تريد الاستيلاء على اموالك للكنيسة في القدس لاكمال بناء الجدار العازل

الناصرة - القدس العربي»

علت «القدس العربي» من مصادر مطلعة ومؤثقة في الكنيسة الارثوذكسية في القدس ان الحكومة الاسرائيلية ما زالت تمارس الضغوطات المكثفة على غبطة البطريرك ابرينوس الاول، وهو المسؤول عن ابناء واملاك الطائفة الارثوذكسية في فلسطين وفي الاردن وفي اسرائيل من اجل الحصول على تنازلات لكي تتمكن الدولة العبرية من السيطرة التامة على هذه الاراضي والاملاك التي تدعي بانها في حاجة لها لأغراض أمنية.

يشار في هذا الصدد انه على الرغم من مرور حوالي عامين على انتخاب غبطة البطريرك ابرينوس الاول لبطريرك القدس وفلسطين والاردن، تواصل الحكومة الاسرائيلية تعنتها وترفض الاعتراف به، على الرغم من ان المعامل

# تونس تقرر مقاضاة صاحب باخرة «بالتيك سكاى» التي حجزها اليونانيون وعلى متنها 680 طنًا من المتفجرات

تونس - يوبي أي: قررت السلطات التونسية أمس الثلاثاء ملاحقة صاحب الباخرة «بالتيك سكاى» التي احتجزتها السلطات الأمنية اليونانية الأحد الماضي بعد أن وجدت على متنها 680 طنًا من المتفجرات، قضائياً بتهمة محاولة تغيير وجهة حمولتها إلى جهة مجهولة. وقال مصدر ما دون بوزارة العدل وحقوق الإنسان التونسية أن قضية بهذا الشأن رفعت إلى قاضي التحقيق في المحكمة الابتدائية بتونس العاصمة تتضمن اتهامها لصاحب هذه الباخرة بخيانة مؤتمن، وأكد أن قاضي التحقيق اصدر مذكرة ايقاف دولية ضد الاشخاص المتورطين في هذه القضية. وتتهم السلطات التونسية صاحب الباخرة بمحاولة اعادة بيع حمولة الباخرة المتكونة من «نيترات الامونيم» عوض تسليمها على صاحبها في السودان «التكامله للكميكاويات والتنمية» وهي شركة تجارية ذات مسؤولية محدودة ومسجلة بالسجل التجاري العام في السودان تحت رقم 19373، حيث أكدت ان حمولة الباخرة تتكون من متفجرات لاستخدام المدني وغير قابلة للاستخدام العسكري.

وأضافت الشركة السودانية في بيان اطلعت يونانيدبرسدانتروانشال ان تونس عليه انها تعافتد مع «الشركة التونسية للمفرقات والخزيرة» لشراء هذه الكمية من المتفجرات بناء على طلبها من مصانع الاسمنت بالسودان وشركات التعدين وشركات لشق

# صحيفة: اقتحام «مراسلون بلا حدود» مقر الوكالة المغربية «عمل إرهابي» الامير مولاي هشام يقنع الصحافي المرابط بانهاء اضراب عن الطعام دام 48 يوما

بالشباب محمد الكحص، وكلاما من الحزب الاشتراكي في عدها الصادر الاثنى: «الارهابيون هذه المرة لا يتمنون الى تنظيم القاعدة» بزعامة أسامة بن لادن، وإنما الى «منظمة مراسلون بلا حدود» التي يتراسها روبري مينار.

وقالت «هذه المنظمة دخلت في عملية ضغط على الملكة المغربية بسبب قضية المرابط، متهمة الجمعية بالجوء الى «وسائل إرهابية».

يذكر ان صحيفة «ليبراسيون» المغربية لم تبتدأ أي تعاطف مع المرابط، الامر الذي فسره مراقبون بأنه بسبب الانتقادات التي كانت تصدر في أسبوعياتي «دومان ماجازين» و«دومان» بحق الحكومة.



علي المرابط

حقوق الإنسان في الكونغرس الأمريكي ومن عدد من الهيئات السياسية والاجتماعية وأخرها تشكيل البرلمان الفرنسي لجنة لزيارة الصحافي في اللتان يديرهما تحت الحظر».

## الهدف خفض النسبة من 48% حاليا الى 20% في 2010 المغرب يطلق حملة لمحاربة الامية شعارها «السير نحو النور»

ركز اليساريون الذين يطالبون بتغيير النظام الملكي نشاطهم في الياحية الفقيرة. وتسبب القمع في تأخير حملة مكافحة الامية. وفي هذا المجال يأتي المغرب في مرحلة متأخرة بالمقارنة مع جاراته الجزائر في نسبة الذين يعرفون القراءة.

وتسعى الحملة المغربية الى خفض نسبة الامية من 48 في المئة حاليا الى 20 في المئة بحلول عام 2010 وذلك بمساعدة الجمعيات غير الحكومية التي تعمل بالفعل في هذا المجال. وسيعمل في الحملة ايضا مدرسون اكفاء وقوات تلفزيونية متخصصة.

وتقول ام باعدو وهي امية ان ابنها هادي الطباع واطلق ليحبه واصبح اكثر تدبنا بعد وفاة والده قبل ثلاث سنوات.

وقالت عائلته انهم لم يولكوا محامي للدفاع عن وقال اخوه الاكبر محمد انه يأمل في شفافية التحقيق. وأضاف يقول انه اذا ثبت تورطه في الانفجارات فلتأخذ العدالة مجراها. لا يوجد دين يقرب القتل.

تتشكل عصابة إجرامية. ويعتقد ان تفجيرات الدار البيضاء من تدبير جماعة الصراط المستقيم المتشددة ومقرها خارج الدار البيضاء. والراي العام مشحون بينما تنشر وسائل الاعلام سبلا من صور المجرة. وتشير السلطات الى احتمال وجود حلقة دولية في العملية، ولكنها رفضت اعطاء تفاصيل.

وهزت الانفجارات هذه الدولة بشمال أفريقيا التي كانت تعتقد انها في معزل عن العنف السياسي الذي يسقط فيه اكثر من 100 الف قتيل في جاراتها الجزائر بعد انتخابات 1992 التي فاز فيها الاسلاميون ولكنها مخيبة.

ومع التغطية المحومة للحادث اكتشفت وسائل الاعلام المغربية ان الاحياء العشوائية التي تحيط بالمدينة الكبرى هي ماثلة. في الاسبوع الماضي زار الملك محمد السادس الدار البيضاء واطلع على خطط بناء مساكن جديدة بدلا من البيوت

## عدد المصابين يتزايد: وفاة شخص بالتيفويد بالجزائر

طريق المياه سجل في حصة بوزيان والثاني في بوجريو والثالث في بونزراع صالح. وبوابة التيفوئيد موجود في الجزائر ولكن عدد المصابين به يتضاعف في فصل الصيف نظرا لندرة المياه.

## الجزائر تصادق على اتفاقية حظر الاسلحة الكيماوية

الجزائر - القدس العربي: صادق البرلمان الجزائري (الغرفة الاولى) صباح امس بالاغلبية على مشروع قانون رقم 94 جرائم مخالفة لاحكام اتفاقية حظر واتاج وتخزين الاسلحة الكيماوية.

وتأتي هذه المصادقة في اعقاب توقيع الحكومة الجزائرية على الاتفاقية الدولية لحظر الاسلحة الكيماوية، وذلك في العام 1995. يذكر ان بنود الاتفاقية تضمنت القضاء على هذه الاسلحة المحظورة ووضع قوانين صارمة لمنع التعاطي فيها وانزال عقوبات على من يخالف بنودها.

## الهجرة والتبادلات الزراعية و«الغزل» الامريكي مصادر توتر نكهمات باستمرار الفطور بين المغرب والاروبيين مع تولي ايطاليا رئاسة الاتحاد



مهاجرون افارقة ومغاربة بين «بتاخون» ارضا بعد ان انقذهم افراد الحرس المدني الاسباني امس الاول من على متن قارب مطاطي بسواحل طرفة باقصى جنوب اسبانيا. وكان نحو 90 مهاجرا من جنسيات مختلفة، بينهم نساء واطفال دون سن الثالثة، يحاولون التسلل الى اسبانيا عندما اعتترضه دورية الحرس المدني قاربهم المطاطي.

مجموعة من الدول بالترتيب المغرب والولايات المتحدة، التي سنجتارها، وهكذا وقعت أمريكا الوسطى ومع أعضاء الاتحاد واشنطن اتفاقية التبادل الحر مع الجمركي دول جنوب افريقيا مثل ناميبيا وجنوب افريقيا وبوتسوانا.

## روما تطلب من طرابلس تعاوناً أفضل بشأن الهجرة غير المشروعة

روما - ف. ب: استعدى القائم بالأعمال الليبي في روما امس الثلاثاء الى وزارة الخارجية الإيطالية التي لمبلغته بانها تتوقع من ليبيا تعاوناً أكثر فعالية، في مكافحة الهجرة غير المشروعة.

وعلم من الوزارة ان المدير العام المسؤول عن منطقة المتوسط ريكاردو سيسا استقبل القائم بالأعمال عبد الحميد الزعي.

روما - ف. ب: استعدى القائم بالأعمال الليبي في روما امس الثلاثاء الى وزارة الخارجية الإيطالية التي لمبلغته بانها تتوقع من ليبيا تعاوناً أكثر فعالية، في مكافحة الهجرة غير المشروعة.

## مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

تتولى إيطاليا رئاسة الاتحاد الأوروبي ابتداء من اول الشهر المقبل بدلا من اليونان، بالتراف مع نوع من الفتح في علاقات المغرب بالمجموعة الأوروبية بسبب خلافات في مجالات متعددة أبرزها المبادلات الزراعية والهجرة السرية والاتفاقية التبادل الحر مع الولايات المتحدة رغم زيارة الوزير الاولي المغربي إدريس جطو الى العاصمة الأوروبية، بروكسل، الأسبوع الماضي.

والموقع ان السبب الرئيسي في الفتح هو الحالي مع الاتحاد الأوروبي يعود أساسا الى توالي مجموعة من الدول على رئاسة الاتحاد علاقاتها غير متينة مع فرنسا ابتداء من سنة 2002.

الهجرة السرية: وبعد جاء دور النمسا الذي ليس لها تمثيلية دبلوماسية في المغرب، ويتخذ المغربية موقف قويهاتها، باسم المجموعة الأوروبية، المنحاز تماما لمدريد في نزاع جزيرة تورة.

## محاوم ليبيا واسر ضحايا لوكربي يضعون جدولا زمنيا للاتفاق على تحويل التعويضات

واشنطن - لندن - «القدس العربي»: عقد مركز الدراسات الليبية بمعهد الدراسات الشرقية والأفريقية بلندن مؤتمره السنوي الثاني.

وقال المتحدث باسم المعهد أحمد الشريف السنوسي، الهجرة بين الأمم واليوم في سبيل الكفاح الوطني. وقد افتتح مدير المركز الأستاذ يوسف الجريسي المؤتمر بكلمة أشاد فيها بمآثر أحمد الشريف السنوسي وما أسداه للشعب الليبي ووطنه ليبيا.

واشار الجريسي الى ان «وطننا اليوم ياشد الحاجة الى دادة ليبرون على أخطاهم ولايتردون في تسليم القيادة متى أخفقوا في تحقيق اهدافهم، تماما مثل ما فعل السيد أحمد الشريف يوم ان سلم قيادة المقاومة لبعضى المواقف السياسية».

## مركز الدراسات الليبية يعقد مؤتمره السنوي الثاني بلندن

صلح الحداد به أحمد الشريف بين الم الإغتراب وتحوير الوطن من الإستبعاد. أما الجلسة الثانية، فخصصت لعنوان «دروس ليبيا».

ويذكر ان مركز الدراسات الليبية، ومقره الرئيسي باكسفورد وهو هيئة علمية تعنى بالجانب التاريخي والدراسات الأكاديمية والبحثية المتعلقة بالشأن الليبي، قد نظم مؤتمرا العام الماضي وفي نفس المكان بمناسبة مرور نصف قرن على استقلال ليبيا تحت شعار «ليبيا بين الماضي والحاضر والمستقبل».





### محضر اللقاءات بين التنظيمات في غزة يصل الى «هآرتس»

# أبو مازن لقادة المنظمات: المقاومة العسكرية الفلسطينية تؤثر ولكننا تحطمانا قبلنا خارطة الطريق لان هناك احداثا تقع حولنا ولان هناك سيفا مسلطا فوق رؤوسنا



وقد حماس المشارك في المحادثات مع حكومة أبو مازن من اليسار محمود الزهرا واسماعيل هنية واسماعيل أبو شبت

وحاول أبو مازن تليلين معارضة الفصائل إذ توجه اليهم بقوله: «أنا الذي قلت للمصافي ان حق مقاومة الاحتلال هو حق شرعي، إذا ما اعتدى احد ما على منزلي او ارضي او شرقي، الهدنة لا تبحث كي تقوى الحكومة الفلسطينية ومع ذلك يضرب بعضنا بعضا، هذا لن يحصل».

ارنون ريغولر  
(هآرتس) 2003/6/24

خارطة الطريق وأنا اعتقد انه يمكن التعامل معها ومع الولايات المتحدة، بوش حمل عصا فوق رؤوس اللوك والنساء الدول العربية، كولين باول سافر الى سورية وامر الاسد بتخيير سياسته لن لديه جارا جديدا وسورية تحرض على مصالحها ونحن لا يمكننا ان نحل لواء العربية والقومية وحدنا ولا نوقف الوجه العسكري للانفاضة».

مسلط فوق رؤوسنا»، وفي موضوع الحرب الاهلية المحتملة مثلما لجح الهندي في حديثه قال أبو مازن: «انه لن تكون حرب اهلية ولن نوافق على حرب اهلية او صدامات، لا يمكننا ان نغعل ذلك ولن نوافق عليه ولكن هناك نقا على ان ننقد انفسنا من الوضع العسير الحالي»، وتوجه ابو مازن للمحاضرين بشرح فكرة القيادة الموحد، وحسب ابو مازن «فان معنى القيادة الموحد ليس انه عندما لا يقبل رأيي، أخرج منها، بل احترم رأي الاعلى»، وهكذا تطرق لاحكامية ان تكون كل الفصائل ملتزمة بقرارات السلطة، «واقفا رجائنا»، وحسب ابو مازن «فان بعضنا يرفض

تسييسية وتنازلا عن المبادئ الوطنية الفلسطينية»، واكثرهم حدة وفظافة كان د. محمد الهندي، المسؤول الكبير في قطاع غزة، فقد وصف الهندي خطاب ابو مازن «بإشارة تحذير، لكل الحضور. وحسب الهندي فان خطاب ابو مازن اعطى شارون شرعية لتصعيد الوضع في المناطق وخرق تعهداته مثلما خرقت تعهد رفيع الحمار عن ياسر عرفات بعد نقل السجناء الى سجن اريحا، وحسب الهندي «فاننا نعتقد بأن ما هو مطروح علينا هنا ليس اللعية، ان محاولة اقناع بوش وشارون لقواعد قوانين الهدنة هي نتيجة حقيقة ان حكومة أبو مازن غير قادرة على اداء دورها- بسبب تدمير اجهزة امن السلطة- ومعنى الامر هو انه عندما ستتمكن هذه الحكومة فانها ستعمل على قمع الشعب الفلسطيني»، وقال الهندي ان «الهدنة هي شرك سيحول رجال المنظمات العسكرية في الرهائن للمحاولات الامنية لاسرائيل والسلطة»، وأدت اقوال قادة الفصائل الى انعطافة في النقاش، وابو مازن الذي اتخذ من قبل كلمات رقيقة وعامة استأنف حديثه بالقول: «بدون اتفاق اوسلو وما كنا لنجتمع معا. اوسلو لم يفشل بل افشله الاسرائيليون، جميعنا لا نزال نتخفظ بوقاقتنا تجاه الاسرائيلين والقدس وحدود 1967 والان قبلنا خارطة الطريق لان هناك احداثا تقع حولنا ولان هناك سيفا مسلط فوق رؤوسنا»،

موضع الخلاف في مؤتمر العقبة، «لم نذكر حقوقنا بل التزاماتنا فقط. وقد تأثر بوش من ذلك ونكر السجناء والمستوطنات في خطابه»، وفي موضوع اسقاط حق العودة من خطابه قال أبو مازن «ان هذا الحق يوجد في كل المبادرات السابقة ولا يبحث الان. وقد سألني بوش لماذا البحث في المستوطنات الان فقلت له ان المستوطنات تجري الان ووجهت تعهداته الي تقرير ميشال الذي عني بتجميد المستوطنات، الاسرائيليون يحبون استخدام ذريعة الزيادة الطبيعية وقلنا لهم انه حسب الاحصاءات الامريكية فان 33 في المئة من المستوطنات فارغة»، وشرك ابو مازن مندوبو الفصائل في كيفية قبول خارطة الطريق من السلطة وكذا الاتصالات السياسية للاسابيع الاخيرة. «وصف ملايسات ما حصل في شرم الشيخ والعقبة غامض في جزء منه، ومختصر في جزئه الاخر، وهذه فرصة للحدوث عما جرى منذ وافقت السلطة على 20 كساتون الاول (ديسمبر) على خارطة الطريق»، وحسب ابو مازن «فانته «رم الاحتفالات التي كانت لدينا، قررنا ان نجعلها عقبة، ولذا لا نتأكدنا ان خارطة الطريق هي جبل نجاة للنمر الذي علق رأسه في عنق الراجة»، وشد ابو مازن قائلا انه «قبل لنا ان جورج بوش ملتزم باقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة لي جانب دولة اسرائيل واللاجئين والجهد الاسلامي والجيبهة الشعبية، كبير في حماس في غزة، اسماعيل ابو شنتب، تلى على الحضور مقاطع من خطاب ابو مازن في مؤتمر العقبة والذي تحدث فيه عن معاناة اليهود ورفض كل اشكال العنف تجاه اسرائيليين البصفتها هذه، ورد ابو شنتب بحزم وصف اعمال الانتكسات الفلسطينية بالارهاب قائلا- «مضمون كلام ابو مازن صرخا جدا لانه يجعل من الفتح الفلسطيني فكلا محترما ويعلق علينا بمسؤولية معاناة اليهود منذ عهد النبي محمد وانا اطالب بتفسيرات بهذا الشأن».

### القيادة العسكرية ليست متحمسة لوقف اطلاق النار لانه يتعارض مع خطتها للنصر على الفلسطينيين

# الأسد توصل لاستنتاج بأنه لا يملك فرصة للوصول الى التوازن الاستراتيجي بمواجهة تل اييب وبيريس اقترح تشكيل رابعة جديدة مكونة من العراق والاردن والسلطة الفلسطينية واسرائيل

الأسد باعتباره زعيما ميلبلا وديم التجربة يستقي معلومته من قناة الجزيرة، ومن الفلسطينيين في المناطق، حسب رايه.

عراق بيبيريس الجديد

رئيس حزب العمل الغض، شمعون بيبيريس، بدأ من الآن يطرح أفكارا جديدة حول الشرق الاوسط. خلال لقائه مع مهاجر عراقي يقطن في شمال أوروبا ويشغل منصب رئيس احد الاحزاب الفيعية العراقية اقترح رئيس حزب العمل تشكيل رابعة جديدة مكونة من العراق والارذن والسلطة الفلسطينية واسرائيل. ولديه حتى اسم لهذه التشكيلة الجديدة، «جبهة شرقية اقتصادية ايجابية»، خلال اللقاء الذي شارك فيه ايضا موشيه شاحل، رئيس اللجنة الادارية لمركز بيبيريس للسلام، صاحب الاصول العراقية، طرح امكانية التعاون بين المركز وبين الحزب المعارض العراقي الاوربي، والمقصود من هذا الاطار هو تشكيل طاق خبراء للسلطة والعلم السياسية ليولرة دستور العراق ولهيكلية المستغلبة (الحديث يدور عن مجموعة مناطق حكم ذاتي خاصة للحكم المركزي بدل ان فكرة المركزية الان يعتمد رئيس الحزب العراقي الموكل انها لم تعد ملائمة)، رئيس هذا الحزب العراقي الذي كان في السابق رجل دين تحدث ايضا عن تزايد التأثير الإيراني في العراق، وهو يقول ان عدا غير قليل من الصحافيين ومحطات الاناعة قد سقطت تحت الان في ايدي التسبحة التطرفين من ايران، الامر الذي يشكل في نظره خطرا كبيرا على سلامة العراق وسلامة المنطقة.

عكينا الدار  
(هآرتس) 2003/6/24

## الحديث يدور عن هدنة لثلاثة اشهر حماس والجهاد الاسلامي يسعون لمنح شرف الاعلان عن وقف النار لمثلي مصر

التجليات والعلاقات في الأونة الأخيرة في إعطاء رد حماس، وشرف الاسرائيل عن وقف النار «الهدنة»، لمحتلي مصر، وعلى الرغم من الجرائل عمر سليمان ورجاله، الذين عدلوا على مدى اشهر طويلة لتحقيق الاتفاق. هذا ما يمكن معرفته من التقارير أمس الاول عن سفر قيادات الحزب الى المنطقتين الفلسطينية الى القاهرة، وبيدو صحافي فلسطيني الأمر أمس الاول بقوله انه «لو كانت حركة حماس تعلن عن موافقتها على الهدنة فور عملية القتل، لكان اعضاءها يرون في ذلك خطوة استسلام هينة»، وقال عضو في القيادة الفلسطينية أمس الاول بانه يخشى الا يصمت أبو يبيدا رجال القواسمي في الخليل وعلى اسمهم نائبه احمد بدر (الذي يعتبري المخطط التقني للعمليات) حتى ينفذوا عمليات تار ضد اسرائيل. وقال الرجل: «النار أكثر أهمية في نظرم ألف مرة من الهدنة».

حماس. وليس هناك في نظره أي أهمية لحقيقة ان دحلان رفض قبل عامين أخذ المسؤولية عن محور «تيننتر»، في غزة خلال لقائه مع وزير الخارجية شمعون بيبيريس واللواء غيوروا ايلاند رغم توبيخات عرفات معلنا ذلك بأن الجيش الاسرائيلي ما زال يسيطر على الحواجز والمواقع العسكرية.

### تطرف في الشمال

الرئيس السوري انجر للفرغ الذي نشأ في الحكم المركزي في المنطق. واليكم تحليل الضابط البارز للمسألة: «الأسد توصل الى استنتاج بان له يملك فرصة للوصول الى التوازن الاستراتيجي في مواجهة اسرائيل. صواريخ الباتريوت والحيتس تعترض صواريخ ارض-ارض التي يطلقها، الهجمات على اسرائيل من لبنان شاقفة جدا، لهذا لم يتبق أمامه إلا الارهاب، بعد زيارة عضو الكنيست توم لينتوس وكولين باول لدمشق. أمر الأسد قادة فصائل المعارضة بالتوقف عن اطلاق بيانات حمل المسؤولية عن العمليات من دمشق، ومنذ ذلك الحين انتقل مركز الاعلان المتلفز الى بيروت».

«خلال عدة اسابيع ادعت التنظيمات الارهابية ان مكاتبتها في دمشق قد اعلنت، وبعد ذلك عندما قرر الأسد ان الضغط الامريكي قد انتهى، تحول لبنان الى مركز النشاط ضد اسرائيل. الايرانيون وضعوا هناك حرسهم الجمهوري وحزب الله يقوم بارسل الاموال الى المناطق بصورة دائمة من خلال البنوك، كما يتم تهريب الوسائل القتالية من السودان الى رفح عبر الاراضي المصرية، قنوات تهريب المخدرات من لبنان في حالة تنسيق مع العيرة من اسرائيل بطارية دحلان في «تلطبخ اياديهما» ينسب عملية التطرف الجارية في الشمال الى شخصية يشار

الضابط. هذا الضابط يذكر الحديث في نفس السياق وكان الطرف الذي نفذها هو مصدر واحد، الضابط الكبير في بطرق جديدة للأنباء الواردة حول وقف اطلاق النار والهدنة. وعرفت حماس بايقافها. هذا الرأي الذي يتناقض مع تقديرات الجهات الامنية الاجنبية التي تدعي انها لا تملك أدلة على ان عرفات ضالع في الارهاب في الاسابيع الاخيرة. الضابط يقول ان عرفات هو الذي عرقل محادثات وقف اطلاق النار التي جرت في القاهرة بصورة مستمرة. قبل الحرب في العراق بعدة اشهر شارك قادة حماس في محادثات القاهرة بهدف التوصل مع السلطة الى اتفاق لوقف اطلاق النار، الا انهم فوجئوا وشعروا بالسطح لانهم وجدوا قبائلهم وفدا فلسطينيا يتدني المستوي. هذا الامر دفعهم الى القوم الى اللقاء التالي مع شكوك كبيرة بنوايا عرفات من هذه المسألة. هذا الضابط لا يريد ان يبيللو له رأسه في الاحاديث الحزبية دحلان من الحرب الاهلية ومن التمرد في صفوف اجزوة الامن. «أولا، هناك ثلاثة آلاف شخص تحت قيادة امين الهندي يخضعون لمرته كليا. ثانيا، الشيخ احمد السيد والدكتور التريسي لن يسمحوا برفع الايدي على اخوانهم، فالاعلان عن خوض حزب أهلية هو في نظرها مسألة مقدسة، مهما بلغ ثمنها، هذا العسكري البارز يلمح بأن الامريكيين قد اخطاوا عندما بدأوا بالتحذير مع القيادة الفلسطينية الجديدة قبل ان تكسب هذا القيادة حق التفاوض المتجدد معها، وهو يعرف من تاشكيد ان أبو مازن «يركز اننا ننوي إعطاء دولة وانا نريد سحب قواتنا عن أبو مازن خطوط الجول (سبتمبر) 2000 وتحريك عمليات الاقتصاد الفلسطيني»، لدى هذا الضابط قناعة بأن المشكلة تكمن في عجز ابو مازن وعدم رغبة دحلان في «تلطبخ اياديهما» ويرفض كليا التقدير بينهما بخضيان من حدوث حرب اهلية مع

موشيه بعلون. ابنة شادن، لم تشعر بالراحة بالأسد عندما سمعت رواية الجيش الاسرائيلي النهائية في هذه القضية. ابنة القتيبة تطلب ان يشير المحققين الى ثقب احدها خصاصة باستثناء ذلك النقوب التي احدها الرصاص في جدران الزاوية التي جلست عليها والدتها، وهي تقول ان جهود العائلة لاتقاع محققني الشرطة العسكرية زيارة مكان الجصية في مجمع الأولة والشهادت من والدها واخوانها الذين اجبروا على التنازع قد ذهب سدق. لانا تقول ان قرار رئيس هيئة الأركان يمنع الجنود اطلاق النار على خارقي حظر التجول لا علاقة له، مهما كانت اهميته، في قضية مقتل والدتها.

## وقف اطلاق ناراً من أين لك هذا

قيادة الجيش الاسرائيلي لم تصب بالهوس من الانفئال والتآثر بخريطة الطريق، هكذا تبدو الامور في نهاية المطاف، وقف اطلاق نار، تفكيك النواقع الاستيطانية، نقل المناطق لمسؤولية محمد دحلان- كل هذه الامور لم تكن في خطة الناصر التي أعدوها لانسفهم، «اذا لم يأخذوا امورهم بأيديهم خلال 5.4 ايام» يقول ضابط كبير «فلن يكون أمامنا مقر الان العودة الى غزة»، بيبدو انه لو كان الامر بيده لما انتظر الجيش حتى نهاية الاسبوع، حتى الامريكويون يفهمون، حسب رأي هذا الضابط الكبير، ان بوش قد اخطا في قمة العقبة عندما اعطى ابو مازن ودحلان شعورا بأن امامهما مشيرين لاعداد انفسهما وتنظيم الصوف، «خسارة انهم قالوا لحمد دحلان وابو مازن انها لا يمكننا وقلنا اضافيا لترتيب صفوفهما فقط بعد عملية اغتيال التريسي وعلمية الباص» يقول

شادن أبو حجلة ناشطة سلام تبلغ من العمر سنتين عاما قتلت بالرصاص في الحادي عشر من تشرين الاول (نوفمبر) 2002 وهي في ساحة منزلها في حي رفديا في نابلس. زوجها الطبيب وابنها المحاضر في الجامعة اصعبا من زخات الرصاص التي اطلقت نحو المنزل من سيارة جيب عسكرية مارة في المكان. نابلس كانت في تلك الايام تخضع لحظر التجول، حادثة أبو حجلة لم تنته من جدول الاعمال الذي يركز حول الحرب الدائرة في المناطق خلافا لاحداث مشابهة كثيرة اخرى. ابتناؤها الذين يعيشون في الولايات المتحدة وابنتها التي تعمل في منصب بارز في مجلة الامم المتحدة في القدس لم يتنازلا عن المسألة حتى وصلت القضية الى البيت الابيض، وهم لا يبنون التراجع حتى يستكمل الجيش الاسرائيلي عملية التحقيق في القضية.

## ايران تشكل خطرا على أمن العالم كله المظاهرات وتهديدات بوش أثرت في طهران

على خلفية الرياح الشرق اوسطية التي تنتثر بفرضية الطريق في كل الأرجاء على ما يبدو، ويتواصل قتل الاسرائيليين على يد الارهابيين الفلسطينيين. يمكن لوطاني اسرائيل ان يجدا نقطة ضوء واحدة، رئيس الولايات المتحدة يتعامل بجديّة مع تهديد وجود السلاح النووي بيد الايرانيين. طال سنوات كثيرة وكانت امكانية تعرض اسرائيل للهجمات غير التقليدية من قبل ايران أو العراق هاجسا لها. وبدي طول تلك السنن ان هذا الحقل الذي يقض الفرض اسرائيل لا يثير اهتماما فاقيا في باقي العالم. في الفترة التي كان فيها اشيراك رئيسا لفرنسا قام ببيع صدام حسين فمقال «اوسبيراك، النووي، وفي وقت لاحق قامت روسيا ببيع ايران مفاعلا نوويا ووضع اليوم في بوشير، وخلال السنين شقت الصواريخ الباليستية طرفين من كوريا الشمالية ايران والشرق الاوسط، وقسام الهندسون الكوريون بالمساعدة اعداء اسرائيل وتسليحهم. الادعاء اسرائيلي بأن ذلك يشكل خطرا على السلام العالمي كله لم يلق صدق كافيا في حينه.

وعندما تبين ان اسرائيل لا تملك مفر الا ان تعالج الخطر الوشيك بنفسها، وجه متناحيم بينن أوامره لاسرائيل الجو بكصف دفاعل نموذج العراقي في عام 1981، وقامت الطائرات الحربية الاسرائيلية بانهمته. بعد ذلك بعشر سنوات ان تكن لدى صدام قدرة على تزويد صواريخه التي اطلقها حزب اسرائيل بالرووس النووية ايمان حرب الخليج الاولى. قبل عدة اشهر فقط، وقبل بدء الحملة ضد العراق، اسعدت اسرائيل التي اسود الاحتمالات، والان يبدو ان التهديد الذي كان يحذر اسرائيل قد زال حالي، وربما بصورة دائمة. ولكن التهديد الذي يلوخ لاسرائيل من ناحية ايران يتزايد يوما بعد يوم. الايرانيون يصرفون موارد هائلة بمساعدة كوريا الشمالية وروسيا وربما باكستان والصين من اجل تطوير صواريخ بالستية متوسطة المدى وات رؤوس نووية حربية. التوجهات الكثيرة لروسيا

موشيه أنرس  
(هآرتس) 2003/6/24





# يعرض اليوم الجديد قبل صدوره على جمهوره في أمبابه علي الحجار: لا اعيش في برج عاجي.. واغني للبطاء والغلابة!

القاهرة - «القدس العربي» - من عمر صادق:

الفضائية هل تتفق مع هذا الرأي؟

■ زمان كان الناس تشوقنا في الايوانات اما الان الفضائيات اصحبت نافذة رئيسية خاصة انها تعمل على مدار الـ 24 ساعة.. واصبح المطرب واعماله معروضة لعدد ساعات طويلة.. وان كنت اطالب ان يراعي المسؤولون عن هذه القنوات الكيف وليس الكم.. اي الاهتمام بالجودة فقط.

■ هل صحيح ما يتردد ان جيك الذي يضم المطرب محمد الحلو تركت الساحة للاغاني الموجودة حاليا؟  
■ من قال هذا.. نحن قدمنا كجيل كافة الاشكال والاوان الغنائية لكننا نزيد عرض اعمالنا بنفس كثافة عرض اغاني الاخرين.. واننا نعتقد ان هذا مطلب عادل خاصة انني قدمت اغان لاقت نجاحا باع مع الناس وكذلك محمد الحلو قدم ايضا اعمالا حققت نجاحات.

■ الاغاني الحالية.. هل تعتقد انها ستسخر قريبا؟  
■ صعب اتحسار تلك الموجة وعلينا ان نعتزف بذلك.  
■ هل صحيح ان المسرح سحب اقباله من الاغنية؟  
■ بدايتي كانت في المسرح الذي اعشقه خاصة في المسرح الغنائي وكان حلمي من زمان تقديم مسرح غنائي مثل الرحيبة ومع ذلك لا اتفق معك في ان المسرح سحب البساط من تحت اقدامي لسبب بسيط وهو ان المسرح عبارة عن شهرين فقط في السنة.

■ تتحدث عن مسرح غنائي بأوصاف الرحيبة.. هل تعتقد امكانية وجود هذه الاوصاف في مصر؟  
■ عندنا سيد حجاب والاينودي وبهاء جاهين و ابراهيم عبد الفتاح في مجال التأليف.. وعندنا مجموعة عظيمة في مجال التلحين.. ومن الممكن ان يرى هذا المشروع النور من خلال اورديجات غنائية.. ينقصنا فقط التمويل المادي وادارة المسرح.

■ اصوات كثيرة قاسمة من الداخل والخارج.. كيف تقيم هذه الاصوات.. ومن يقف وراءها؟

■ هذه الهوجة سببها ان هناك مؤسسات تدعمهم بشكل مكثف لتفرض نجومها كل يوم.. وهذه المؤسسات تساند الصوت الجديد من الالف الى الباء.. والمطرب عندهم ليس مجرد صوت فقط كما يظن البعض..  
■ لانه ليس من المعقول ان اغني وادبر اعالمي واكون سكرتيرا!  
■ ما حقيقة ما يثار حول مشروع غنائي بينك وبين معنى الاوبرا العالمي دومينغو على سفح الامارات خلال الصيف الحالي؟  
■ تحدثت مع الفنان فاروق حسيني وزير الثقافة الذي طلب مني مخاطبة دومينغو لمعرفة رايه.. واجريت بالفعل اتصالات به بحيث رحب بالغناء في مصر.. وجاري حاليا بحث الاتفاقيات المالية ومن المنتظر ان تقدم عملا عن مصر.. وعمل اخر يتناول التراث العربي.

يخوض المطرب علي الحجار خلال ايام تجريبية جديدة بدار الاوبرا حيث يشارك في مشروع 100 سنة غناء الذي تعده الاوبرا ويتناول احبباء الغناء العربي القديم منذ عام 1850 وحتى الان حيث يستعرض هذا المشروع اسماها اجيال عظيمة اثرت الساحة المصرية والعربية باعمالها مثل عبده الحامولي والشيش ابو العلا محمد وصديري التجريدي والشيش سيد درويش والموسلي وسلامة حجازي والقصبجي وصولا لعصر ام كلثوم وعبد الوهاب وملك وسلطانة الطرب.

يقدم الحجار بعض هذه النماذج بصوته والهدف من التجربة كما يقول الحجار احياء التراث القديم واعادة تقديمه في قالب جميل للاجيال الجديدة التي ربما لا تعرف اساطين الغناء في ذلك العصر. المطرب علي الحجار يتمتع بخبرة فنية ويمثل احدى العلامات البارزة في تاريخ الغناء الحديث.. هذا ليس رايي ولكن راي خبراء مصريين واجانب اخرهم الغنائي الاوبرالي العالمي دومينغو الذي وصف صوت الحجار بأنه من الذهب الخالص.

■ سات المطرب علي الحجار عما يتردد بأنه لا يواكب التطور الذي يحدث في عالم الغناء.. يقول: بالعكس انا حريص على التطور فانا استمع للاغاني الغربية مثلما استمع الى الشرقي لكي اعرف على ما يقدمه العالم.. وتجاربي السابقة تيرهن على صحة كلامي.. من يقول ان اغنية «الكسر جوانا شيء» ومن غير ما تتكلمي.. وانا كنت عبيدك.. وتحشيش تحشيش» ومكتوبالي.. و«عزيريني» عندما قدمتها كانت ضد التطور او غير مواكبة للعصر.. انا مع التطور قلبا وقالبا ولكن انا ايضا مع التطور الذي يعيش ويخلد الاغنية وضد اي اغنية تنتهي بمجرد ظهورها.. والحمد لله انا لم ار اي اغنية لي تموت امامي.

■ هناك اتهام يقول ان علي الحجار لا يضع اعتبارا لسوق الكاسيت فما صحة ذلك؟

■ انا لا اعيش في برج معزول عن الناس ونبيذ الجمهور بدليل انني عندما اشرف في تقديم اليوم جديد اذهب بنفسي الى اسواقنا واصحابي واحباتي في امبابه لاستمع لرايهم وهذا شيء يسعدني.. فانا اغني من اجل البسطاء والطحونين والغلابة ويسعدني ان يكون صوتي لهم ويسعدني اكثر ان يكونوا جمهوري.

■ ماذا ترفض ترشيحات بعض المنتجين؟

■ انا اعلم جيدا ان المنتج له رؤية خاصة تخدم المطرب.. ولكن مشكلتي انني ارفض غناء اعمال لا احسها.. وهذا هو الفرق.

■ المطرب الان لم يعد كاسيت كما كان يفضل انتشار القنوات



علي الحجار (القدس العربي)

## فضائيات

### حوار مسفوح على مذبح اللحم الحي

د. عماد عبد الرازق\*

■ أهيب بالسادة القراء الأجلة المبجلين أن يتفضلوا متطوعين بشرح ما عساهم قد يفهمونه من هذه الديباجة التي أسوقها اليكم في السطور القليلة القادمة:

«والله إن الفلسطينيين بعد التوكل على الله لا يمكنوا إلا اللحم الحي، صامدون هم باللحم الحي، يعاونون باللحم الحي، يأكلون باللحم الحي، يتأمنون باللحم الحي، وهم يتوقعون في كل لحظة قذيفة إسرائيلية تشطر لحمهم الحي، هم كذلك في المخيمات أو تحت السقوف باللحم الحي.

يدمر الإسرائيلي بيت الفلسطيني الذي بناه باللحم الحي، ولا شكوى بعد الله إلا لنبيذ اللحم الحي، لأن معاودة البناء تكون من اللحم الحي باللحم الحي.»

فأعدل سؤالي قليلا. هل السطور أعلاه تضيف أي جديد لمعرفتنا نحن المشاهدين أو القراء لمعاداة الفلسطينيين التي نتابعها ليل نهار عبر الفضائيات والأرضيات وكافة وسائل الإعلام المرئية والمقروءة؟ هل هذه الكلمات تحوي أي قدر ولو ضئيل من التحليل أو التفسير أو التناول أو حتى مقاربة جديدة لفهم جانب لعله كان خافيا على المشاهدين من تفاصيل وأبعاد الصراع العربي الإسرائيلي؟

وإن لم تكن مثل هذه التراكمات والصياغات اللغوية المغتلة والمكررة تضيف فهما جديدا لنا للقضية وأصحابها وأبعادها، فهل يمكن أن تزيد من تعاطفنا نحن المشاهدين العرب مع معاناة الفلسطينيين التي نتابعها ليل نهار؟

هذه السطور وردت في مقدمة الحلقة الأخيرة من برنامج «لقاء مفتوح» على قناة «الجزيرة»، فكيف توصل مقدم البرنامج إلى اجترار أطروحة «اللحم الحي» هذه؟ كانت البداية غير المسبوقة هكذا:

«الذين يحلو لهم حديث الأزمان تقسيمات بين حين وحين، ووصف ملازم لكل زمن، هكذا هو مع الزمن الأمريكي ومع الزمن الإسرائيلي، ومع الزمن العربي الذي لا يتبع للأسف منذ عقود سوى بالزمن العربي الرديء، فماذا عن الزمن الفلسطيني؟»

هذا هو السؤال إذا؟  
والجواب كما يخبرنا مقدم البرنامج:  
«اعتوه أيها المحترمون بما تشاءون، والظن أنكم جميعا مصيبون، لأن فلسطين تختصر العالم في مملكتنا بالفعل، لكن اسمحوا لي أن نصف الزمن الفلسطيني هذا بعنوان: اللحم الحي.»

يعني إيه؟ وكيف يمكن أن تكون جميعا مصيبين أيا ما كان النعت الذي نختاره للزمن الفلسطيني؟ وما علاقة ذلك بأن فلسطين تختصر العالم في مملكتنا؟ بالفعل؟ لكن كل ما سبق أعلاه لم يكن سوى المداخل إلى أطروحة «اللحم الحي» التي طورها المذيع على نحو فتاك حقا، وهذه عينة أخرى:

«المتفائلون من اللاجئين الفلسطينيين يقولون: سوف نعود إلى ديارنا ولو فقط باللحم الحي، والمتشائمون منهم يريدون: مخيماتنا هي مقبرتنا وسوف ندفن باللحم الحي.» (كيف يمكن أن يعود المرء، أي مرء، باللحم الحي؟ فقط؟ هذا إذا افترضنا أنكم فهمتم معنى تدفن باللحم الحي).

ما علينا، تضي الأطروحة:  
«الفلسطينيون بالداخل يقاطون باللحم الحي، يعيشون باللحم الحي، ويموتون باللحم الحي، ويستشهدون باللحم الحي، متشبثون هم بأية حبة تراب من أرضهم باللحم الحي، صابرون باللحم الحي أمام الفتك الإسرائيلي اليومي لكل ما في فلسطين من لحم حي، يرفعون شعلات المقارمة وهم يدركون أن إرادتهم مهبورة عبر الزمن باللحم الحي، بل إن من يغاوض من الفلسطينيين بشهامة يقاوض باللحم الحي.» وعند هذه النقطة لا بد للمشاهد أن يصرخ من فرط الإعجاب بهذه التخريجات والبهلوانيات اللغوية «الله الله، أعا يا مولانا» أي طريقة السمعية الذي يستحسنون أداء مطربين زمان أو المفكرين في سראدقات العزاء.

هكذا لم يبق فعل من أفعال الحياة اليومية إلا ويرتكبه الفلسطينيون باللحم الحي، ولأن الحلقة كانت مخصصة للأوضاع الفلسطينية بعد المحاولة الفاشلة لاغتياال القيادي في حركة حماس الدكتور عبد العزيز الرنتيسي، كان لابد من استمساجه في نسج أطروحة اللحم الحي: «عبد العزيز الرنتيسي كاد يققق لحمه الحي، لكنه بقى شاهدا بلحمه الحي، وإن كان للشهداء عند ربهم لحم حي أبدا.»

وأخيرا يصل بنا المذيع على بر الأمان ليبلغ بنا إلى الموضوع الحلقة الذي يقدم له على هذا النحو: «اللحم الحي من مخيم مار الياس الفلسطيني من لبنان، واللحم الحي ارتباطا بغزة الصامدة تحكيم على الهواء مباشرة.»

وتحيا الأمة العربية.

كنت أعتقد أن اللغة، أية لغة في العالم، هي وسيلة للتعبير عن الأفكار والفاهيم، بمثابة ما هي أداة للتعبير عن المشاعر والأحاسيس، لكنني لا أحسب أن وظيفتها في وسيلة إعلامية جماهيرية كالتلفزيون، يفترض أن تحتل الصور فيها الأولوية في التعبير والتوصيل، هو أن تتحول إلى مجرد أداة للتلاعب بالفاظ جوفاء لا تضيف جديدا، وصياغة أحمقيات وفوازير وبهلوانيات تتسجح بالبلاغة وهي مجرد مضمية لوقت البرنامج والمشاهدين، المفترض أنه مختصر للحوار في المقام الأول والأخير، وهو ما يتعين على المذيع أن يقنع المشطر الأعظم من الوقت له، وليس القدمة لا تقدم ولا تؤخر ولا تضيف شيئا، وهل قضية مثل معاناة الفلسطينيين ونضالهم على هذا القدر من الجدية والجهامة يمكن أن تكون مطية لاستعراضات لغوية جوفاء؟

تخيلا أن المذيع استهل مداخله له على النحو التالي:  
«أنا أود أن أتوجه إلى غزة من جديد، أسألكم ما الذي تبقى لديكم من لحم حي في غزة، وفي تلك المناطق بالتحديد؟»

فهل من يعيننا على فك طلاسم هذه الأحجيات؟ وما الذي يكن أن يفهمه أي عاقل من سؤال كهذا؟ هل يزيد السائل أن يعرف كم فلسطينيا لقي حتفه هناك في غزة، أم كم هو عدد الذين لا يزالون على قيد الحياة؟

لهذا الحد يمكن أن ينساق مقدم برنامج إلى الاستفراق في استعراضات لغوية لإشباع نزوات التقاضح والتمسح بأهداب البلاغة المزعومة على حساب المادة التلفيزيونية موضوع الحلقة وهما الرنتيسي؟

وهل ندesh إذا ما جاء أول مداخله من شابة فلسطينية من غزة اسمها ميساء، استفزتها على ما يبدو أطروحة «اللحم الحي» فوجهت حديثها للمذيع قائلة «أود في البداية أن أقول أننا لسنا لحم حي يا أخ سنان، نحن كرامة وعزة وطنية، عربية، فلسطينية تناضل وتناضل وسوف تتواصل بالبنالض.»

## صدق المنجمون ولو كذب التلفيزيونون

■ تنبأ العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي د. عزمي بشارة، في حلقة برنامج «دنيا» التي استضافته قبل نحو اسبوعين، بأن الأيام التالية ستشهد صورا تنقلها لنا القنوات التلفيزيونية حول العالم للجيش الإسرائيلي يقوم بتفكيك مستوطنات في أماكن متفرقة من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وستشهد معارك واشتباكات بالأيدي بين أعداد من المستوطنين يصرخون ويشتمون بالأرض ويقاومون قوات الشرطة والجيش الإسرائيلي التي تحاول إخلائهم ومستوطناتهم «غير القانونية»، كل هذا سينقل للعالم على أنه الدليل القاطع أن إسرائيليين يقوم بتفكيك التزماتها في «خريطة الطريق»، وهذا بالضبط ما شاهدناه قبل أيام قليلة في نشرات الأخبار، ولم يخيب مراسل القناة الرابعة في التلفيزيون البريطاني فلننا وقال «إن مهمة رئيس الوزراء الإسرائيلي اربيل شارون تبدو في صعوبة متزايدة، إذ أن عليه أن يتحدى شعبه الذي يؤمن بأن الضفة الغربية ليست سوى الأرض التوراتية للشعب اليهودي، هذا بالطبع بعد أن ذكرنا المراسل بأن المستوطنتين اللتين أزيلتا، تم إنشاء خمس بدا منها في مواقع جديدة.

أما ما لم يتطرق له المراسل بالرة، فهو أن هذه المستوطنات المزعومة الغير قانونية والتي زعم شارون نفسه أنها لا تجاوز عشر، وهو ما أشار في خطابه في قمة العقبة إلى عزيم إزالتها، عددها أكبر من ذلك بكثير، فوفقا للحسابات الأمريكية يبلغ عدد هذه المستوطنات أكثر من مائة وثمانين مستوطنة (180)، من بينها تسعة وستون (69) شيدها شارون نفسه، وأن مستوطنات الضفة الغربية وحدها تضم 200 ألف مستوطن.

وهذه هي مشكلة التقارير الإخبارية عن الصراع العربي الإسرائيلي في نشرات الأخبار الأجنبية، حتى تلك التي تحاول الالتزام بقدر من الموضوعية، أو تتظاهر بذلك على الأقل، فاقصرت التقرير الإخباري على الجانب الدرامي من «القصة» ينتهي بها وقد تم تشويهها تماما بطمس أهم الحقائق الأساسية التي بدونها يستحيل فهم القضية على نحو متصنف، والحجة الجاهزة هنا، إذا ما عن لأي منا مثلا أن يحتج على هكذا تغطية منحازة ومبتسرة ومضللة، هو أن وقت النشرة لا يتسع لتناول الموضوع بتفصيل أكبر.

## مسرحية «الاستعراض الربيعي»: مشاهد كوميدية للحياة اليومية والاجتماعية

الى مزار لبيع كامرات التصوير الفوتوغرافي بسعر رخيص لغرض تصوير صور تذكارية مع الجمهور، وكذلك القاء القصائد الشعرية وسرد بعض الحكايات اليومية وخلق حالة من الحميمية بين المتلقي والممثلين ومن ثم ادخلونا الى المسرح وتحول المكان الى مرقص او مسرح استعراض المنوعات مع فرقة موسيقية تعزف وتؤدي بعض المشاهد التعليمية وخلق الايقاع الصحيح في هذا «الكباريه السياسي» والايقاع هنا يتطلب السرعة وسهولة اعداد المشهد التالي اثناء حدوث المشاهد امامنا، والسرعة والبرونة مدروسة وفق الديكور وقطع الاثاث وعملية التبديل في الأزياء، ودعم العززي السياسي للمسرحية وخاصة في مشهد التعليق في ارتداء الحجاب عند المرأة المسلمة ليحطى الدلالة على العفة والحشمة والقدرة بين امرأة والحجاب وطقوس الحياة الزوجية الشائعة في هذه المجتمعات الحديثة، وكل حركات الممثلين على المسرح تضم تشكيلات راقصة، وكان ادائها ممتعا ومقنعا، انه عرض مسرحي باهر، حاول المخرج (Jan Modin) ان يظهر مواهبه الخراجية لكي يبدو اكثر تأثيرا وشاعرية، ان مسرحية الاستعراض الربيعي عبارة عن اسلوب الكوميديا الموسيقية ويسمى الرسالة التي تحملها المسرحية حيث ان كل شيء في المسرحية منظم بشكل سليم حتى جوهر رسالة المسرحية، وقد بدت المخرج الحيوية في الفريق التمثيلي وخلق الضحك مع جو الموزيك في المسرحية واستخدام السينوغرافيا الراقية من حيث الديكور والتغيير وكذلك استخدام انواع الشرائح الممزوجة بالكويديا الساخرة، وتعتبر مسرحية (Var Revy) تجربة مسرحية حية ورائدة وجريئة، فجاء العرض شاملا في اسلوبه وشموليا في تصميمه، هذه التجربة تعبر بشكل صحيح عن امكانية توظيف حرفة التكنولوجيا العصرية المستخدمة في المسرح الغربي والسويدي بشكل خاص.



ثلاث مشاهد من المسرحية

وكشف مواطن الضعف فيهم من كذب وغش والتزوير والاحتيال على قوانين الدولة والهروب عن دفع الضرائب كلها امور تعتبر من الجرائم الكبرى في السويد، وهذه الكوميديا تثير الضحك وتكشف مدى وعي الانسان في ادراك مواطن الشذوذ في واقع معروف ومفهوم، وطرح الواقع الصحيح واعتراف الجميع بملاحمه ولكن الشذوذ ليس هو القاعدة، ففي مسرحية (Var Revy) استطاع العرض المسرحي ان يصل الى تفسير مسرحي اصيل ومتعمق.

قبل عرض المسرحية والجمهور في الكافتيريا حول بعض الممثلين والملفات المكان



## اختيار فنية

### وسام الشرف لوديع الصافي

بيروت - «القدس العربي»:

في حفل حاشد اقيم في جامعة الكسليك تم تقليد الفنان وديع الصافي وسام الشرف المنوح له من قداة الالبابا يوحنا بولس الثاني، في هذا الحفل أدى الصافي تريبلا باللغتين العربية والفرنسية كشكر منه للبابا على الالغاء الكريمة نحوه، ويذكر هنا ان الصافي شهد في الشهرين الماضيين الكثير من حفلات التكريم في مختلف المناطق اللبنانية. من جهة أخرى صدر عن شركة روتانا شريط للفنان وديع الصافي بعنوان «ناطرك سهران»، وهي اغنية جديدة من الحانته، التي ايدت العديد من الاغنيات الأخرى التي اختارها من ارضيقه وسجلها بعد اعادة توزيعها.

### «أخصك» فأل خير لناسي عجم

يبدو ان اغنية «أخصك.. أه» كانت فأل خير بالنسبة لناسي عجم خاصة في مصر، وفي زيارتها الأخيرة إلى القاهرة تلقت عرضا للتمثيل مع مصطفى قمر في فيلمه الجديد «او توغراه» لكنها اعتذرت لأنها تفضل التركيز على الغناء حاليا، كما تلقت العديد من العروض لتصوير الاعلانات وهي بصدد دراستها.

### نورما نعوم تمثل في مسلسل

ملكة جمال لبنان السابقة نورما نعوم دخلت على خط التمثيل حيث ستلعب دور البطولة في مسلسل تلفزيوني يعد له المخرج فؤاد سليمان، هذا المسلسل الذي لم يتم اختيار اسمه بعد يرصد حركة الشباب ويعالجها بجراحة ويعقبها منفحة.

### شريط غناء لوزان مغربي

وزان مغربي تستعد لجمع المجد من كل اطرافه وآخر مواهبها الغناء، شريطها المقرر نزوله قريبا يحمل عنوان «تعال» وهو يحمل اغنيات متنوعة لبنانية ومصرية وخليجية وقد اخذت الالاحن من كل من هادي شرارة، طوني ابني كرم، طارق ابو جودة، سعيد مراد ومصطفى قمر.

## هارولد بنتر المنحاز دائماً لـ «القضايا الخاسرة» موت له رائحة إله أمريكا!

هارولد بنتر  
ترجمة: صبحي حديدي

■ قد لا يعرف المتكلمون أن بين أبرز القضايا السياسية التي تبتأها وتنبأها هارولد بنتر، الشاعر الإنجليزي الكبير هارولد بنتر، كانت تضامته مع أفراد تركيا وادانتته الشاملة الشجاعة لممارسات السلطات التركية في قمع واضطهاد الأكراد ثقافياً وإنسانياً، وكانت تجربته في تركيا، المسرحي الأمريكي آرثر ميللر في رحلة إلى تركيا، في عام 1985، لكنه بدل السياحة والاستجمام ذهب يحقق في انتهاكات حقوق الإنسان والتقى بعشرات المعتقلين السياسيين السابقين. وإنما حفلة أقامتها السفارة الأمريكية في تركيا على شرف ميللر، وبدل عبارات الجمالة والباقة الدبلوماسية، ألقى بنتر خطبة عنيفة استعرض فيها طرائق أجهزة الأمن التركية في تعذيب السجناء، حتى أن السفارة لم تجد وسيلة أخرى لإسكاتة سوى طرده من الحفلة، فكان أن لحق به ميللر تضامناً، وكانت تجربته في تركيا، ومع الأكراد بصفة خاصة، قد أوح له بكتابة مسرحية "لغة الجبل".

وهذا فإن انحياز بنتر إلى قضايا الإنسان، وربما إلى ما بات يطلق عليه الليبراليون والقضايا الخاسرة - إجمالاً - ليس أمراً طارئاً على مساره حياته، وهو أبعد ما يكون عن رفاه بعض النجوم في ادعاء الدفاع عن حقوق الإنسان ووكوب الموجة كلما كرسها إلى فلسطين إلى المؤسسة وصولاً إلى العراق مؤخراً، كالثبات مع مواقف بنتر اليمومية، وكتاباته وقصائده ورسائله، تبرهن أنه بالفعل أحد نقى وأشجع وانصع ضمائر عصرنا. وإن انحيازها الدائم إلى قضايا الإنسان في وجه القوة الغاشمة يزداد قوة وقاطعية بسبب أن الرجل أحد كبار أبناء هذا العصر، ولعلنا نعلمه كاتب مسرحي حي في اللغة الإنكليزية، فضلاً عن دوره في إغاثة مدارس الإخراج المسرحي، والمسليخاريو السينمائي والتقليدية الإبداعية.

كذلك قد لا يعرف المتكلمون أن بنتر بدأ شاعراً، بل وكانت القصيدة هي أول ما نشر، قبل أن ينخرط أكثر فأكثر في الكتابة المسرحية والتمثل والإخراج، وقصديته "السنة الجديدة في ميدلاندز"، والتي كتبت في مطلع الحرب، تذكر كثيراً مشهد الحانة في قصيدته "وَأما قصيدته «سامزق قبعتي الجباب»»، وأما قصيدته «حفلة عيد الميلاد»، وتوالت بعدها نصوصه المسرحية الكبيرة التي جعلت منه أحد أعظم مسرحيي هذا العصر، والنقاد البريطاني مارتن إس (صاحب الكتاب الشهير الرائد عن مسرح



هارولد بنتر

ستهيمن على أشعاره بعددته: "في سكتة عداية ذات زمن ليس لأحد/ الأصم وحده يسمع والتكيف وحده يفهم/ الأميال التي أتمسك بطريقي عليها/ كل الأرواح ستسكنني، وستديرن كل الشياطين". وعنى عن القول إن "معظم قصائد تلك الرحلة كانت تعكس مناخاً درامياً واضحاً، وكانت بذلك تندر بالخيار الرئيسي الذي سيقته هذا الفنان الكبير: المسرح".

ولد هارولد بنتر سنة 1930 في هاكني، وهي منطقة عمالية صغيرة قرب إيست إند في لندن، وعند اندلاع الحرب العالمية الثانية جرى إخلاء المنطقة، وعاد ثانية إلى لندن وهو في الرابعة عشرة، وسيقول إنه لن ينسى أبداً مشهد القصف الجوي التي عاشها، والتي استجعله مناهضاً للحروب بصفة عامة، وتدفعه إلى رفض أداء الخدمة العسكرية (اشفق القاضي عليه فاكتفى بتغيره 30 جنيتها بدل السجن)، في عام 1950 بدأ بنشر في مجلة Poetry التي كانت تصدر في لندن، باسم مستعار هو هارولد بنتا، ثم عمل ممثلاً ثانوياً في الـ BBC، وبعد أربع سنوات من التجوال في أيرلندا والمarch الريفية كتب بنتر "النجرة" لصالح جامعة بريستول (وأنهى النص في أربعة أيام)، ثم كتبت تمثيلية لإذاعة بعنوان "المطفئ" - إلى أن كتب أولى مسرحياته الطويلة "حفلة عيد الميلاد"، وتوالت بعدها نصوصه المسرحية الكبيرة التي جعلت منه أحد أعظم مسرحيي هذا العصر، والنقاد البريطاني مارتن إس (صاحب الكتاب الشهير الرائد عن مسرح

العيب) ترك لنا هذا النص المشهف في امتداح لغة بنتر المسرحية: "حوار بنتر منضبط متراس كالشاعر الموزون، أو أكثر ربما، كل مقطع صوتي، وكل تصرف، وتعاقب طويل أو قصير للأصوات، والكلمات، والجلد، محسوب بعناية لكي يبدو بعيداً، وإن التكرارية على وجه أدق، والقطع الاتصال، وحلقية الكلام العادي العامي، تستخدم هنا كعناصر شكلية تتيح للشاعر أن يؤكف البالية اللغوي الخاص به".

هارولد بنتر يعيش بين لندن وباريس، وهو متزوج من المورثة الشهيرة ليدى أنتونيا فريز، وبرز مجدداً بقوة في إطار حركة الاحتجاج البريطانية ضد الحرب على العراق، وخلال لقاء مناهض للحرب في مجلس العموم البريطاني ألقى بنتر كلمة بليغة ثابرة، جاءت فيها عبارته التي ستهيب أمثلة عند مناهضي الحرب: "لقد قال بوش إننا لن نسمع أن نخل أسوأ أسلحة العالم في أيدي أسوأ قادة العالم، ولقد نطق بالحق: انظر إلى نفسك في المرآة، لأنك أنت الأسوأ". وفي حديثه هاديدار، أثناء المتظاهرة المصادفة لיום 2/11/3002، قال: "الولايات المتحدة وحش منفلت من عقلم، والبربرية الأمريكية سوف تدمر العالم ما لم نتواجه بحزم، إن البلد تحكمه ثلثة من النواحيب الجرمين، ومعهم يلبر يوسفه المسفاح المسرحي، إن التخطيط لهاجمة العراق عمل من أعمال الإبادة الجماعية عن سابق تميم"، وقم بنتر بقراءة قصيدته "قنابل"، التي ترجمتها هنا.

### لقاء

تماماً  
برائحة إله أمريكا.

كانون الثاني/يناير 2003

### قنابل

لم يعد ثمة كلمات تُقال  
وكل ما تبقى لنا هي القنابل  
التي تتجحر من رؤوسنا  
كل ما تبقى لنا هي القنابل  
التي تستنزف آخر قطرة في دماننا  
كل ما تبقى لنا هي القنابل  
التي تتجلى كجمام الموتى

شباط / فبراير 2003

### ديمقراطية

ليس ثمة مهرب  
الأعضاء الذكورية الضخمة مشهورة  
وستحرق كل ما يقع عليه البصر.  
إحرض على مؤخرتك. (2)

آذار / مارس 2003

### نشرة الأحوال الجوية

سوف ينطلق اليوم ببداية غائمة.  
وسيكون الجو رطباً  
ولكن على امتداد النهار  
سوف تستطع الشمس  
وسيكون الجوا جافاً وداقناً في فترة ما  
بعد الظهيرة.  
في المساء سيضئ القمر  
وسيكون منيراً تماماً.  
ولكن ستهب، كما يتوجب القول،  
رياح خفيفة

ستتلاشى تماماً عند منتصف الليل.

لن يحدث أي شيء آخر.

هذه هي نشرة الأحوال الجوية  
الأخيرة.

آذار / مارس 2003

### المزاريب سُدَّتْ

بالموتى  
أولئك الذين لم يتمكّنوا  
من الانضمام إلى الصف  
أولئك الذين رفضوا الغناء  
أولئك الذين فقدوا أصواتهم  
أولئك الذين أضاعوا اللحن.

والراكبن سياتق قطع.

يتدحرج رأسك على الرمال  
رأسك بركة في القاذورات  
رأسك لعبة في التراب

كلّ عينك وأنت في الصف  
لم يعد يشم سوى رائحة الموتى  
وهو الموتى عابق

(1) جمع هارولد بنتر هذه القصائد في كراس  
أسماء «War» من مؤخرها في لندن عن  
دار: Faber & Fabder.  
(2) تجدر الإشارة إلى أن صحيفة الد «غارديان»  
البريطانية اليسارية كانت قد اعتبرت  
عن نشر هذه القصيدة في حينه.  
فنشروها بنتر في أسبوعية  
«سكتاتور... المحافظة»

## روائي كبير من هذا الزمان جان أشنوز: اقتدار زائد عن الحد!

### ابراهيم بومسولي\*

■ يصدر روايته الجديدة، والعاشرة التي تحمل اسم «عازف البيانو»، استطاع جان أشنوز أن يفرض نفسه كأحد أفضل الروائيين في فرنسا، بل والعالم أجمع، وقد بلغت شهرته أوجها في العام 1999 عندما اصدر روايته الأدبية «انتي ذاهب»، التي فازت بجائزة الغونكور.

تشكل روايات أشنوز لحظات متميزة ورائعة في الإنتاج الأدبي الفرنسي، ذلك أن جان أشنوز الذي دخل عالم الرواية من فضاء السوسيوولوجيا، يجمع بين الحكى المتمتع والتعليق العميق والوصف الشعري، لأن كان حالياً هو أكثر الروائيين مقرونية، فلانه يتقن ما يمكن أن نسميه بالحكى الساحر، فمما إن تنهي رواية من ابداعه حتى تعود اليها في كل مرة، وبهم أكبر.

لا يتحصّر فن الرواية لدى أشنوز في تقنية معقدة ونظام ترميز بطبعه التكرار بل إن كل رواية من قائمة أعماله، تنفرد بعالم خاص يميزها فأذا كان ثمة ما يجمعها فإنه يوجد لدى المتلقي وليس لدى الكاتب، والحال أن مسعود جميع رواياته يتلخص في كلمة واحدة: «النداهش القاري» يدهش فعلا من رائعة أدبية لا تبدأ في تناول الشخصية أو الحدث، حتى تنسى موضوعها وتعلق بأشياء صغيرة أو تافهة أو عرضية: قارة طريق، طيار أو مجمع سكني، نافذة تطل على مقبرة، دراجة تتبع شاحنة، الخ. هذه الميزة التي لا يوجد ما يماثلها حقاً، هي التي تشكل الخطيط الناظم لجمل أعماله، ما عدا ذلك، فنل رواية تقنية وعالم منفردان.

ولد جان أشنوز عام 1947 في فولكلير بفرنسا وعاش في وسط البلاد حتى بلغ 22 سنة حيث بدأ ينشر منذ أكثر من 20 عاماً، وهو يعيش حالياً في باريس كتب عشر روايات منذ 1979 حتى الآن، وهي على التوالي: «الغرفة خطى غرينتش»، «شوروي»، «الغرفة المائية»، «استعمار الأراضي»، «بحيرة»، «الشقراوات العظيمة»، «نحن الثلاثة»، «سنة واحدة»، «انتي ذاهب»، و«عازف البيانو»، يبدأ أشنوز رواياته بحكى أقرب إلى الاسترخاء فإذا هو يسامر حركة الحياة في مفاجئاتها وتعقيباتها اليومية وتواجها غير بعدم المثل، بل تخير تماماً شكلاً وضموناً. إن الشهادة السطحية تجذب نظرة ثاقبة تفرض على القارئ اكرامات ليست سهلة، ذلك أن ما اسمها الناقد بيير برونيل «من البروكولا» لدى أشنوز، هو ما يتشكل تحدياً على جميع التفسيرات، من نائل القول أن طريقة هذا الروائي لا يمكن أن تعطى سوى أعمال ماضية، ولكن الذي حدث أنها أنتجت روائع أدبية تدرس الآن، في الجامعات وترجم فوراً إلى لغات العالم، بل إن المجالات الثقافية تحفني بشاهير فور صدورهم، كما يحدث هذه الأيام بخصوص «عازف البيانو» ويحدث أيضاً إن إحدى شخصياته وهي فيلكس فيري، بطل «انتي ذاهب» يجد له مكاناً إلى جانب الشخصيات الروائية القليلة التي يحتفي النقاد بها، ذاتها، مثل فابريس ديل دوغوف بطل «فيري بارم» لستندل مثلاً.

إن الذي يدهش هو قد قدرة أشنوز على اختلاق رواية، مثل ذات قيمة علياً، انطلاقاً من أشياء تصادف بعضها عفو الخاطر، هامها ويفقد النظام الأحداثي الديكارتي جميع مبرراته، إن أهم ما في رواياته يوجد خارج السر، بلطفه القاري هي الأشياء التي تطفو هنا وهناك، وهل يجب التذكير بان الأشياء التي تبدو تافهة، يمكن أن تدل على حضارة يأكلها بشرط أن نتعلم كيف ننشأها؟ كان راينر ماريا ريلكه يردد في روايته «فاتر سانت لورينز بريج»، «انتي تعلم كيف انظر.. جان أشنوز لا يتعلم كيف ينظر، بل يعلم القاري بالبعية إنهم يأكلونها.

تبارك الرب على كل الأشياء اللذيذة، قد جعلنا خصيم كسراً من التراب جعلناها كسراً من التراب العاير.

والآن أريدك أن تقتربي مني،  
وأن تقبليني في فمي.

آب / أغسطس 1991

### موت

أين عثر على جسد الميت؟  
من عثر على جسد الميت؟  
هل كان جسد الميت متاحاً عثر عليه؟  
كيف عثر على جسد الميت؟  
من كان الميت؟  
من هو الأب أو الإبنة أو الأخ أو العم أو الأخت أو الإبن للميت والجسد المتبني؟  
هل كان الجسد ميتاً حين أتتُد؟  
هل أتتُد الجسد؟  
ولكن من الذي أتتُد؟  
هل كان جسد الميت عارياً أو مرتدياً ثياباً استعداء الرحلة ما؟  
ما الذي جعلكم تعلقون جسد الميت ميتاً؟  
هل علمتم جسد الميت ميتاً؟  
كم كانت وثيقة معرفتكم بجسد الميت؟  
كيف عرفتم أن الجسد كان ميتاً؟  
هل غسّلت جسد الميت

هل أغلقت عينيه الإثنتين  
هل دفنته الجسد  
هل تركتموه متبنياً؟  
هل قبّلكم الجسد...

نشرين الأول / أكتوبر 1997

نشرين الأول / أكتوبر 1997



جان أشنوز

والاستورية، ولكن بشكل غير مرئي ولا يعرض أسرارها بصورة فجّة وضلعة، لا تكفي ابداً قراءة واحدة، بل لا بد من إعادة حيث يمكن للرواية أن تجود بأسرارها، عندما قال دولاهاي لنفسه، مثلاً وهو يامل امرأة تسبح في الشاطئ: «هنا تملك أكثر مني حتى تغلغ هذا؟ فقط، ربما هي تعرف السباحة، أنا اعرف رسم الصليب، لكن لا اعرف السباحة» يبدو وكأنه يقول ما ورد في ذهنه عفو الخاطر، غير أن دلاله كلامه لا يمكن اطلاقاً أن تأخذ مغزاها النمام، في البناء العام للرواية، إذا لم يكن القارئ قد ألم ببعض التمايع التي تشتمل منها الشخصية.

وأذا لم ترتبط الشخصية بممثل استوري أو تاريخي، فأنه قد تستمد بعضاً من شرعية وجودها من الأصوات أو الشبكات أو الميَاه والمحيطات، ذلك إن شعبية العالم الحديث تسمح باستعمال جميع الامكانيات الاسلوبية المتاحة، هكذا يسمى الشخص الذي ساعد دولاهاي، في سرقة العاديات، ب«فليتجان» شخص يشعر بالحرارة دائماً ويعيش في الرطوبة دائماً وتنهي حياته، كما هو متوقع، في ثلاثة شاشية مبردة، وفليتجان نوع من السمك يعيش في البحار الباردة؛ ورغم الطابع المباشر، فإن شخصية «فليتجان» تعتبر أصابع اليد العاملة المذكورة، أما سونيا، عاشقة فيري، فأنها تعيش وسط ضجيج الحطاط، والعموم السلفي، يجد ماكنس جودره، هنا أيضاً، في الأسطورة اليونانية، إنه أورفيوس الذي نزل إلى الجحيم لاستعادة محبوبته أورديس، وكما كان أورفيوس عازفاً يسحر الأنياء قبل الناس، عندما أضع أورديس، فإن ماكنس، بمجرد أن يغزف، يجعل «كل شيء على ما يرام، أي حد انه يسحر مشاعيه، وكما يلتقي أورفيوس بـ «مسير»، اسمه في الأسطورة «مسير»، فإن ماكنس يتحضر لظنرات كلب وهو يركب باوراق الشجر، الأشجار أو الأزهار؛ عباد الشمس، الأسلحة، الحميرة، أما فيما يخص دولاهاي، الردي الذي اللباس دائماً، فإنه يتخذ يتلك النباتات المجهولة والكثيفة التي تنمو في المدينة بين التبليلط العجاري، في حوش مستودع مهمل، وفي باطن تشققات تفسد واجهة ألية للسقوط، نباتات ضامرة، واهنة، وحذرة تشبه عنيدة، ولها، وتعرف أن أنها لها، سوى دو صغير في الحياة، بيد أنها تجد التمسة به»، هكذا ينسجم الوصف مع فن الفراسة، بل إن اسم الشخصية ومظهرها الفريفي يحتويان، سلفاً على مجمل برنامجها السردي. لتكن الانساع غير قادر على تجنّب قدها في تعقيدات العصر الحديث.

أما الميزة الأخرى لهذه الرواية، فهو عدم حصرها في نوع واحد من أنواع الجنس الروائي، فهي يمكن أن تقرأ بوصفها رواية الفنان، أو رواية الغامرة، أو رواية الرحلة، أو رواية الهيام، بله بوصفها رواية باليسنة، لأن ضابط الشرطة الذي تكفل بالاستعادة المسروقات اسمه سوين، وهو أيضاً تحريف جناسي لسوين، الشخصية البوليسية الشهيرة، التي اقترضها أشنوز ليبتدلها بكل فسوف، ويتكل بها فيما تتكلم!

وهذا فإن رائعة «انتي ذاهب» عمل مفتوح وغير قابل للحصر في نوع، أما آخر رواياته «عازف البيانو»، فأنها تتناول الشخصية بل عناء سوي اطلاق، وهي رواية تحفني بالموسيقى، في عالم الجديد، منذ الصفحة الأولى يبدو

تماماً، وصل فن الرواية لدى أشنوز، إلى درجة الفصح في روايته «انتي ذاهب»؛ بفر فليكس فوزان الشناكسة والغفظة، قبل أن يغادر فرنسا إلى القطب الشمالي حيث ينتظره هناك منذ نصف قرن كئز لا يقدر بشمن: تحف عاديات من فن الاليسكو، والحال أن هذه النحات الغاشل يعانى أما في القلب، وفي القطب الشمالي، حيث علق مركب «الشليليك»، بقيادة منذ العام 1957 كما في باريس، يعرف فيلكس فيري ألم الغمَاء واستعادة الجسد والروح، وما أن يعود بالغنيمة إلى باريس، حتى يجد من ينتظره ليسرقها فإذا هو فليكس، والذي يسرق الثروة ليسر شخصاً آخر غير دولاهاي، صديق فيري الذي يوظف في البل، لكن هذا الأخير لم يتكف فقط بعدم الموت، بل تخير تماماً شكلاً وضموناً. وما بين هجر الزوجة واستعادة المسروقات، يتقلق القاري، بين مشاهد طقسية حيث الصعق النهار الدائم، وتعدد الشمس، ومشاهد باريسية، حيث مجتمع الملل والعقار والنصوريين الذين يبتلعون الفئانات، والسيارات المصنوعة والساعات المجهيزات قطعاً! أما الموصول الأخيرة من الرواية في اسبانيا ثم باريس.

عندما تحب الناقد الفرنسي الماعم فرانسوا ثوريسيه قاتلاً بأنه تندر قراءة رواية في مثل اتقان «انتي ذاهب»، فإنه كما في تماماً ما يقول، إذا كانت القراءات اللاحقة تين إن الرواية تحوي بين سطورها دلالات متعددة، فيري في رحلته الشاقفة هو عوليس وهو جانسون الباحث عن الفرواة الذهبية، وليس صدقة إن الفصل الثاني عشر في «انتي ذاهب» يتناول عثر فيري على «الشليليك»، حيث يوجد موضوع البحث، بينما نفس الفصل في «وديسة» و«ميروس» يعرض لغادرة عوليس جزيرة مستعريسي والبدة في رحلة العودة إلى أيتاك، وهكذا فإن عودة فيري إلى باريس تنزامن مع عودة عوليس إلى بلاده، ولكن فيري لا يجد أصوله فقط في الأسطورة اليونانية، بل في الدين المسيحي كذلك، أنه المسيح المصلوب في دورته الثانية عندما انهار تماماً وادخل المستشفى استيقظ ليتكشف أن الانبعاث خاطو جسد ه، وكما في «انتي ذاهب» كتاب رسم وقد الصليب، «تكتشف فيري بأنه سارق بالكامل، أي طول ذراعاه، ساقه اليسرى، وكذلك في منتصف تجويف الصدر، هذا جميل بوصفه عملاً متقناً، ذلك انه يتطلب الحامات طويلاً، دقيقة شديدة الانتظام، تذكر بجذبة زخرف انكليزية ذات تزيين من عصر النهضة، أو بظهور جوبرم مخطوط، أو سطر الكتابة، أو ما يسمى بـ «التيكس»، وهو أيضاً تحريف لثي السامي» أما دولاهاي، الصديق الخائن، الذي تسبب في محنة فيري والذي كان يعيث عرضاً ببخاشة ورقق فإذا هو يصنع منها ما يشبه «هواني لتلقاتك البت»، فإن نفسه ليس سوى تحريف جناسي لاسم «يهودا».

تمكن عبقرية جان أشنوز في اتقان فن بناء الشخصية بصورة تجعلها متعددة تنهل من شتى المصادر الادبية والواقعية والدينية

## العدد الثاني من «المغرب الثقافي»:

## احتراف إعلامي متميز بالكاتب المغربي محمد شكري



محمد شكري (القدس العربي)

الآراء الثقافية وباب بعنوان «وائق المغرب الثقافي» يشرف عليه الفنان التشكيلي العراقي القيم بالمغرب حسني أبو المعالي وهو عبارة عن معرض تشكيلي يتضمن لوحات تشكيلية بالألوان لتشكيليين مغاربة شباب وصوراً شخصية لهم وسيرة فنية مؤجزة عنهم.

لقصصات من الجنس اللطيف من القاصة المغربية سعيدة لغريسي والقاصة الجزائرية ياسمينية صالح والقاصة السعودية هيام الملح والقاصة القطرية نورة فرج، هذا وقد تضمن العدد الجديد من «المغرب الثقافي» باباً جديداً بعنوان «مساحة حرّة» وهو باب مفتوح أمام كافة

### الرباط- «القدس العربي»:

صدر العدد الثاني من جريدة «المغرب الثقافي» التي يرأس تحريرها القاصص والكاتب المسرحي هشام حراك، وقد جاء هذا العدد حافلاً بمجموعة من المواد المميزة ما جازها بين أقلام متميزة تنتمي إلى أجيال مختلفة تشتمل في حقول ثقافية مختلفة. ومن بين الأبواب الهامة والمثيرة باب جديد باسم: «احتفاء إعلامي» خصص للاحتفاء في كل عدد يتم بواحد من البدعين المغاربة في مختلف المجالات الإبداعية من فن وفكر وأدب، وقد خصص هذا العدد للاحتفاء لأديب المغربي الكبير محمد شكري عبر حوار شيق أجراه معه هشام حراك وشهادات وقراءات في بعض أعماله حيث كتب نجيب العوفي «محمد شكري: من القاص الهامس إلى القصة» وبهائه الدين الطود «محمد شكري: شهادة على شاهده» وعبد الرحيم العلام «سيرة القراء عتد محمد شكري» وريبيعة ريجان «حين مر أمامي يسارع مولاي عبد الله» وحسن نجمي «القاص» وقراءة نقدية قيمة ومفصلة كتبها الناقد عبد السلام الشراوقي حول كتاب «الزرافة المشتعلة» لأحمد بوزفور، وتحقيق أدبي حول موضوع الجابلية الأدبية شارك فيه الأديباء شكيب عبد الحميد ومحمد الشايب وعبد الحق بنرحمون وصلاح أتياكي أيوب والطيب لهو، وجديد الشعراء عبد الهادي السعيد وحسن الوزاني وعزيز أرغاي ومحمد بشكار، وقصصاً قصيرة



## العراق يسعى لاسترجاع طائراته من إيران والأردن وتونس

■ بغداد- «القدس العربي»: في الوقت الذي تسعى فيه شركة بكتل الأمريكية لإعادة تأهيل مطاري بغداد والبصرة لفتحهما أمام الرحلات الجوية من وإلى العراق أعلنت شركة الخطوط الجوية العراقية أنها أرسلت خبراء وفنيين عراقيين إلى إيران والأردن وتونس هذا الأسبوع بهدف استرجاع طائراتها المحتجزة في مطارات تلك الدول منذ عام 1990 بسبب العقوبات التي كانت مفروضة على العراق.

وذكر مصدر في الشركة أن وفدين فنيين توجهها إلى كل من طهران وعمان وتونس.

وسيجخص الوفد الذي توجه إلى عمان طائرتين مدينتين جاثمتين في مطار الملكة علياء وبعد ذلك سيتجه العاصمة التونسية لغرض إعادة طائرتي القبادسية وصلاح الدين الراسيين اللتين كانتا قد أرسلتا إلى تونس خلال حرب 1991 . وأضافت المصدر انه من المؤمل إعادة هذه الطائرات واستخدامها لدى استئناف عمل الخطوط الجوية العراقية وخاصة في الرحلات الداخلية التي تمت المباشرة بها بين بغداد والموصل والبصرة.

## 800 مليون دولار مبيعات سنوية للاسواق الحرة بالمطارات العربية

■ دبي- «القدس العربي»: تستضيف دبي اواخر العام الجاري معرضا للاسواق الحرة في الوقت الذي اظهرت فيه احداث الاحصائيات ان حجم حجم القطاع بالشرق الاوسط يتجاوز 800 مليون دولار سنويا.

وقال كولم ماكولغين المدير التنفيذي للسوق الحرة في مطار دبي ويعتبر معرض مبدل إيست أكسلوسيف الاول من نوعه بالمنطقة ويساهم في توفير فرص للعارضين والزوار للتعارف على أبرز العاملين بهذا القطاع وأشار الاحصائيات الرسمية التي اجرتها المؤسسة السودبية جنديرايشن داتابانك والتي تراقب أعمال المؤسسات بهذا القطاع الى ان المبيعات بالاسواق الحرة بمنطقة الشرق الاوسط حققت نموا سنويا بنسبة 10% منذ عام 1997 .

وتمثل منطقة الشرق الاوسط حوالي 4% من حجم قطاع الاسواق الحرة العالمي، لكن هذه النسبة النسبية مرشحة للتضاعف بحلول عام 2010. وقد وصل حجم مبيعات هذا القطاع في عام 2002 الى أكثر من 800 مليون دولار امريكي.

## السعودية ترفع أسعار البنزين 13 %

■ الرياض-رويترز: قالت وكالة الانباء السعودية ان المملكة أعلنت ارتفاع أسعارها استرفع سعر بيع البنزين للمستهلك في السوق المحلية بنسبة 13 في المئة.

وقالت الوكالة ان مجلس الوزراء وافق على رفع السعر الى 1.02 ريال (0.272 دولار) للتر من 0.90 ريال.

وكانت السعودية رفعت سعر البنزين عام 1999 الى 0.90 ريال لكل 0.60 ريال فيما قال اقتصاديون حينذاك انها خطوة في إطار تدابير لخفض العجز في الميزانية بعد انخفاض أسعار النفط وتراجع إيرادات الصادرات.

وفي الأسبوع الماضي قالت وكالة حكومية امريكية ان من المتوقع ان يؤدي ارتفاع أسعار النفط الى اختفاء العجز في الميزانية في العام الجاري.

وكانت السعودية توقعت ان يبلغ العجز عشرة مليارات دولار. لكن اذاعة معلومات الطاقة التابعة لوزارة الطاقة الامريكية قالت ان المملكة تواجه تحديات اقتصادية خطيرة في الاجل الطويل منها ارتفاع البطالة ومعدل النمو السكاني الذي قالت انه من أعلى المعدلات في العالم الأمر الذي سيؤدي الى زيادة كبيرة في الانفاق الحكومي.

وكانت المملكة رفعت أسعار البنزين الى المثلين تقريبا عام 1995 في إطار ميزانية تقتشف. الدولار يساوي 3.75 ريال.

## شل تستثمر مليار دولار لاستكشاف الغاز بمصر

■ القاهرة- اف ب: أعلنت شركة شل النفطية البريطانية الهولندية العملاقة أمس الثلاثاء انها ستستثمر مليار دولار في أعمال التنقيب عن الغاز في البحر قبالة الشواطئ المصرية على البحر المتوسط.

وذكرت الصحافة المصرية ان القرار تم اتخاذه اثناء اجتماع عقد الاثنين بين رئيس الوزراء المصري عاطف عبيد وجيروين فان در فير نائب رئيس شركة رويال داتش/ شل .

وأوضح مصدر في الشركة لووكالة فرانس برس ان شل ستستثمر مليار دولار للتنقيب عن الغاز على الساحل الشمالي الشرقي للمتوسط وان اكبر منصة في العالم ستصل الى مصر في ايلول (سبتمبر) للمباشرة بالأعمال.

وقد استثمرت الشركة ثلاثة مليارات دولار حتى الان في أنشطة تتعلق بالتنقيب عن النفط والغاز في مصر. وتتركز غالبية أعمالها الجارية في الصحراء الغربية.

وتنتشر الشركة أيضا في امتيازات برية وبحرية في مرسى مطروح (غرب) وفي الدلتا (شمال) والمتوسط. وتتواصل لوزاد حجم الاحتياطيات المؤكدة من الغاز الطبيعي المصري منذ عشرة اعوام. وقد بلغت 1656 مليار متر مكعب في تشرين الاول (أكتوبر) 2002، بحسب اخر الأرقام المتوافرة.

## اديسون الإيطالية تستورد غازا من الجزائر

■ ميلانو-رويترز: قالت شركة اديسون الإيطالية الاثنيين انها وقعت مذكرة تفاهم مع شركة سوناطراك الجزائرية للنفط والغاز تقضي باستيراد اربعة مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا لفترة طويلة.

وقالت اديسون ثاني اكبر شركة للمرافق في ايطاليا في بيان ان هذه الصفقة سيبدأ تنفيذها في أواخر عام 2006 أو أوائل 2007. وأضافت انه سيتم استيراد الغاز عبر خط انابيب يمتد عبر البحر المتوسط من الجزائر الى صقلية.

## ارتفاع حجم صادرات الجزائر من النفط 40 %

■ الجزائر-رويترز: ارتفعت صادرات الجزائر من النفط الخام بنسبة 40 في المئة من حيث الحجم بنسبة تتجاوز 100 في المئة من حيث القيمة في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي بغضل بدء انتاج ابار جديدة في 2002.

وقالت وزارة الطاقة في تقرير فصلي حصلت رويترز على نسخة منه الاثنين ان قيمة صادرات النفط الخام زادت بنسبة 111 في المئة الى 1.81 مليار دولار في الربع الاول من العام. وانخفضت صادرات المكتشفات بنسبة 3.2 في المئة من حيث الحجم لكنها زادت بنسبة 68 في المئة من حيث القيمة الى 1.08 مليار دولار في الاشهر الثلاثة.

# بغداد تخطط لزيادة انتاج النفط الى مليوني برميل يوميا بنهاية العام

بغداد- من حسن حافظ:

في كركوك بشمال العراق الى تركيا بحلول منتصف تموز (يوليو).

وقال مسؤول كبير في سلطة الأختلاف المؤقتة بقيادة الولايات المتحدة التي تدير شؤون العراق أمس الثلاثاء انه تم تعزيز الامن عند خطوط انابيب النفط.

وأضاف المسؤول في مؤتمر صحافي ان «قول النظام السابق تريد ارسال رسالة مفادها ان الامور سيئة وتسعى لتقويض التقدم الذي حققته، ونحن على دراية بوجود جيوب صغيرة تسبب مشاكل».

وقال غضبان ان وزارته وضعت خطة بعدة ملايين من الدولارات لإعادة تأهيل منشآت النفط العراقية. وأضاف ان جزءا من عمليات إعادة البناء ستنفذه شركة كيلوغ براون أند

رووت الامريكية التابعة لشركة هاليبيرتون لخدمات النفط.

وقال ان «العودة الى مستويات انتاج ما قبل الحرب تتصدر اولوياتنا». وأضاف ان العراق يهدف الى رفع الانتاج الحالي البالغ 850 ألف برميل يوميا الى 1,5 مليون برميل يوميا بنهاية حزيران (يونيو) اعتمادا على موقف امدادات الكهرباء. وقال غضبان «نحن مستعدون لزيادة الانتاج الى ذلك المستوى الان لكن لدينا نقصا في امدادات الطاقة واما ما تم حل هذه المشكلة سنزيد الانتاج قورا».

وأضاف ان هيئة الكهرباء تعهدت بحل مشكلة امدادات الطاقة بنهاية حزيران. وقال غضبان ان العراق يهدف الى الوصول بالانتاج الى مليوني برميل يوميا بنهاية العام.

## خطة امريكا لتحرير الاقتصاد العراقي تحتاج لاطار قانوني

العراقي» للاحتلال الاجنبي الذي

تقوده السلطات المتحدة.

وقال ان الاجراءات القانونية بدأت

بالمغال الى جانب العمل على تشكيل

«مركز لتسهيل الأعمال» لتشجيع

الشركات العراقية على اقامة

مشروعات مشتركة مع شركات

اجنبية.

وقال رشاد ان نيبدأ ان يقدم مستثمرون اي التزامات.

وقال ان الاجراءات القانونية بدأت

بالمغال الى جانب العمل على تشكيل

«مركز لتسهيل الأعمال» لتشجيع

الشركات العراقية على اقامة

مشروعات مشتركة مع شركات

اجنبية.

وقال رشاد ان نيبدأ ان يقدم مستثمرون اي التزامات.

وقال ان الاجراءات القانونية بدأت

بالمغال الى جانب العمل على تشكيل

«مركز لتسهيل الأعمال» لتشجيع

الشركات العراقية على اقامة

مشروعات مشتركة مع شركات

اجنبية.

وقال رشاد ان نيبدأ ان يقدم مستثمرون اي التزامات.

وقال ان الاجراءات القانونية بدأت

بالمغال الى جانب العمل على تشكيل

«مركز لتسهيل الأعمال» لتشجيع

الشركات العراقية على اقامة

مشروعات مشتركة مع شركات

اجنبية.

وقال رشاد ان نيبدأ ان يقدم مستثمرون اي التزامات.

وقال ان الاجراءات القانونية بدأت

بالمغال الى جانب العمل على تشكيل

«مركز لتسهيل الأعمال» لتشجيع

الشركات العراقية على اقامة

مشروعات مشتركة مع شركات

اجنبية.

وقال رشاد ان نيبدأ ان يقدم مستثمرون اي التزامات.

وقال ان الاجراءات القانونية بدأت

بالمغال الى جانب العمل على تشكيل

«مركز لتسهيل الأعمال» لتشجيع

الشركات العراقية على اقامة

مشروعات مشتركة مع شركات

اجنبية.

وقال رشاد ان نيبدأ ان يقدم مستثمرون اي التزامات.

وقال ان الاجراءات القانونية بدأت

بالمغال الى جانب العمل على تشكيل

«مركز لتسهيل الأعمال» لتشجيع

الشركات العراقية على اقامة

مشروعات مشتركة مع شركات

اجنبية.

فنيون وليس لهم طموحات سياسية،

ويحكي فارس عبد الرزاق على سبيل

المثال كيف التقى مع مسؤولين

امريكيين اثر محاولته الحفاظ على

التجارة في العراق.

وقال فخر الدين رشان المسؤول

بوزارة التجارة في مؤتمر صحافي

الاثنين «نسب وزارة التجارة

واضرت فيها النار ولكن لدينا مقر

بديل للوزارة»، وتابع انه يأمل ان

يبدأ قريبا في توزيع حصص تموينية

على جميع المواطنين وهو الامر الذي

كان تنتظمه في السابق حكومة صدام

حسين وبرنامج النفط مقابل

الغذاء.

ويصف العراقيون انفسهم بانهم

العراقي» للاحتلال الاجنبي الذي

تقوده السلطات المتحدة.

وقال ان الاجراءات القانونية بدأت

بالمغال الى جانب العمل على تشكيل

«مركز لتسهيل الأعمال» لتشجيع

الشركات العراقية على اقامة

مشروعات مشتركة مع شركات

اجنبية.

وقال رشاد ان نيبدأ ان يقدم مستثمرون اي التزامات.

وقال ان الاجراءات القانونية بدأت

بالمغال الى جانب العمل على تشكيل

«مركز لتسهيل الأعمال» لتشجيع

الشركات العراقية على اقامة

مشروعات مشتركة مع شركات

اجنبية.

وقال رشاد ان نيبدأ ان يقدم مستثمرون اي التزامات.

وقال ان الاجراءات القانونية بدأت

بالمغال الى جانب العمل على تشكيل

«مركز لتسهيل الأعمال» لتشجيع

الشركات العراقية على اقامة

مشروعات مشتركة مع شركات

اجنبية.

وقال رشاد ان نيبدأ ان يقدم مستثمرون اي التزامات.

وقال ان الاجراءات القانونية بدأت

بالمغال الى جانب العمل على تشكيل

«مركز لتسهيل الأعمال» لتشجيع

الشركات العراقية على اقامة

مشروعات مشتركة مع شركات

اجنبية.

وقال رشاد ان نيبدأ ان يقدم مستثمرون اي التزامات.

وقال ان الاجراءات القانونية بدأت

بالمغال الى جانب العمل على تشكيل

«مركز لتسهيل الأعمال» لتشجيع

الشركات العراقية على اقامة

مشروعات مشتركة مع شركات

اجنبية.

## مسؤول امريكي يرى فرصا لبنوك بلاده بالعراق

■ نيويورك-رويترز: قال جون تييلور وكيل وزارة الخزانة الامريكية للشؤون الدولية أمس الثلاثاء ان البنوك الامريكية ستتاح لها فرص للعمل في العراق مع بدء جهود إعادة البناء.

وقال تييلور في مقابلة مع تلفزيون سي.ان.بي.سي ان «البنوك المحلية هناك (في العراق) بدأت تفتح فروعها... لكن لا يوجد أي شكل رئيسي من أشكال الائتمان للمشتريات الخارجية». وأضاف ان هذا الوضع يوفر فرصة هامة للبنوك الامريكية والبنوك الاجنبية الاخرى.

ويشارك تييلور في اجتماع تنظيمي للمؤسسات والدول المانحة لبحث تأسيس صندوق لإعادة البناء في العراق عقد في نيويورك أمس الثلاثاء وذلك عقب جولة زار فيها افغانستان والعراق.

## رئيس اوبك: انتاج النفط باق دون خفض اذا استقرت الاسعار

■ واشنطن-رويترز: قال عبد الله العطية رئيس منظمة اوبك أمس الثلاثاء ان من المستبعد ان تخفض المنظمة انتاجها في الاجتماع الذي تعقده في 31 تموز (يوليو) المقبل ما دام سعر النفط في النطاق المستهدف بين 22 و28 دولارا للبرميل.

وقال العطية لرويترز في مقابلة «عندما يكون السعر داخل نطاقنا (المستهدف) فمن خفض الانتاج». وأضاف انه يريد بقاء سعر سلة الامريكي سينسبر ابراهام وكبار مسؤولي شركات النفط الامريكية.

من ناحية اخرى قال العطية ان على اوبك ان «تبدأ في الشعور بالقلق» بشأن ارتفاع انتاج النفط في ايلول (سبتمبر).

## تراجع سعر النفط مع توقعات بنمو المخزونات الامريكية

■ لندن-رويترز: تراجع مزيج برنت خام القياس الاوروبي في التعاملات الاجلة في بورصة البترول الدولية بلندن أمس الثلاثاء وسط جو من الحذر نتيجة تعثر صناعة النفط العراقية ورتب التجار البيانات الاسبوعية لمخزونات النفط الامريكي التي تصدر اليوم الاربعاء وينتظر ان تظهر زيادة متواضعة.

ويحتل الساعه 1130 بتقويت غرينتش نزل برنت في عقود اب (اغسطس) 15 سنتا الى 26,55 دولار للبرميل. ونزل السولار في عقود تموز (يوليو) 2,25 دولار ليصل الى 227,50 دولار للطن.

وهبط سعر الخام الامريكي الخفيف في عقود آب (اغسطس) 24 سنتا الى 28,93 دولار للبرميل على شبكة اكسيس للمعاملات الالكترونية في بورصة نايمكس.

وقال براكليز كابيتال ريسيرش في تقرير يومي «الاسعار ضعيفة هذا الصباح. الا ان الشكوك بشأن استئناف صادرات النفط العراقي الى جانب احتمال ظهور مزيد من المشاكل المتعلقة بالانتاج في نيجيريا وفنزويلا تشير الى ان أي انخفاض سيكون تدريجيا».

وارتفعت الاسعار في الاسبوع الماضي اثر بيانات اولية اظهرت التزام صارما من اوبك بخصص الانتاج في حزيران (يونيو) واستمرت المكاسب في بداية جلسة أمس الاول بعد عدة انفجارات في خطوط انابيب عراقية مما ابرز المخاوف من صعوبة استعادة الانتاج مستواه قبل الحرب.

## الكويت تتوقع ارتفاع عجز الميزانية

■ الكويت-رويترز: توقعت الكويت الاثنيين ارتفاع العجز في الميزانية العامة للبلاد الى 2,32 مليار دينار (7,76 مليار دولار) في السنة المالية 2004/2003... حيث تم الاستمرار في وضع محصورات الدفاع والامن والعزيزات العسكرية على رأس اولويات الاتفاق العام».

وقال ان ميزانية العام الجاري التي يتعين ان يقربها البرلمان مبنية على افتراض ان انتاج النفط اليومي للكويت يبلغ مليوني برميل يوميا. لكنه لم يذكر سعر النفط الذي احتسبت على اساسه الميزانية.

وكانت ميزانية 2003/2002 مبنية على اساس ان متوسط سعر النفط سيبلغ 15 دولارا للبرميل. وتملك الكويت عشرة في المئة الاحتياطيات النفطية العالمية.

وقال الشيخ محمد ان نصيب قطاع التعليم من الاتفاق يبلغ 13,4 في المئة والرافق 13,2 في المئة والخدمات الصحية 6,5 في المئة. ولم يذكر شيئا عن الاتفاق على القوات المسلحة والامن.

## الحكومة تعزم بيع القسم الاكبر من حصتها بشركة اسمنت الكويت

■ الكويت-رويترز: قالت الحكومة الكويتية أمس الثلاثاء انها ستطرح معظم حصتها في شركة اسمنت الكويت للبيع في اكتوبر عام الشهر القادم يشمل اسهما قيمته 52 مليون دينار (174 مليون دولار).

وقالت هيئة الاستثمار الكويتية الذراع الاستثمارية للحكومة انها ستطرح مئة مليون سهم بسعر قدره 520 فلسا للسهم في اكتوبر يستمر شهرا ابتداء من السادس من تموز (يوليو).

وتتملك هيئة الاستثمار حصة تبلغ حوالي 35 في المئة في اسمنت الكويت التي يبلغ اجمالي عدد اسهمها المصدرة 377 مليون سهم.

الدولار يساوي 0,299 دينار كويتي.

## جنرال موتورز تسحب 254 الف سيارة ساترن

ديترويت-رويترز: قالت شركة جنرال موتورز كورب أمس الثلاثاء انها ستسحب نحو 254 الف سيارة من طراز ساترن ال من انتاج اعوام 2000 الى 2003 مزودة بمحرك سعته 2.2 لتر يسبب عيوب محتملة في نظام العادم يمكن ان تؤدي الى نشوب حرائق. وقالت اكبر شركة لانتاج السيارات في العالم انها ستستبدل

وحدة التشغيل وشعوم الاحتراق في السيارات التي تم تصنيعها في الولايات المتحدة وكندا مجانا.

ديترويت-رويترز: قالت شركة جنرال موتورز كورب أمس الثلاثاء انها ستسحب نحو 254 الف سيارة من طراز ساترن ال من انتاج اعوام 2000 الى 2003 مزودة بمحرك سعته 2.2 لتر يسبب عيوب محتملة في نظام العادم يمكن ان تؤدي الى نشوب حرائق. وقالت اكبر شركة لانتاج السيارات في العالم انها ستستبدل

وحدة التشغيل وشعوم الاحتراق في السيارات التي تم تصنيعها في الولايات المتحدة وكندا مجانا.













## الصلع مش عيب! رشاد أبوشاور

يقول المثل: لا يعيب الرجل غير جيبه، يعني لا ينتقص من رجولة الرجل سوى قلّة المال. أي ان تكون جيبه فارغة! الصاري تغطي العيوب، وتبدي محاسن غير منظورة، تزيّن القبح، وتكشف الجمال والانسجام.

الصلع وقاكم الله شره يحرم صاحبه من الشعر المسبب، ويكشف جلدة الرأس، والفراع يعتد، لا يبلغي مع الوقت سوى قعر ناصع، يحيط به خيط من شعر رمادي، أو أسود مصبوغ، وهذا تحيل للإيهام بأن الصلع عارض، وأن الشباب مخزون في الأعماق، وأن المسألة ليست أكثر من سوء حظ، وليست مرضاً يؤثر على القدرات، والطاقات، والإقبال على الحياة...

ثم، ما العيب في أن يكون الرجل الصلع، وما أهمية الشعر- بفتح الشين، حتى لا يذهب بكم الإلح إلى الشعر بكسر الشين، علماً أن كثيراً ما الشعراء صلعاء.. على وزن خلعاء- مادام الرجل يقوم بواجباته على أحسن ما يرام؟

لقد قرأت أن عجوزٌ بلقايو- نسبة إلى لواء البلقاء في الأردن، وعاصمتها مدينة السلط. أنجب بعد أن تحظى المثة.. مولوده الثالث... المولود الأول أنجبوه وهو في الـ99، والثاني عندما بلغ عمره قرناً، أي مئة عام، والثالث إقبال عند الششطي :-إن كان عنده حيل- رزق به وقد نبت على المثة!

ولقد حدث هذا في شهر شباط (فبراير) الماضي، وهو شهر تتكاثر فيه القملط، ويعلو مواؤها تعبيراً عن بدء موسم الغزل، والحمل ...

ما هنّ أن يكون ذلك العجوز الحاج محمد الزعبي يشعر أم يصلعة لامعة فهو خصب والحمد لله، وهو حي يرزق، ولا يأكل الهامبرغر، وإنما (المنسف) بالكجميد البلقايوي، وخضار وفاكهة السلط، ويتشقق هواها العليل، ويشرب من مياه ينابيعها الطبية الصافية، النقية، فالسلط مدينة جبلية جميلة، العيش فيها مريح، وما زالت بكرّالم تلوتل كثيراً ...

في شهر شباط الذي رزق فيه الحاج الأردني بمولوده الثالث.. توفي في مصر المحروسة عجوز بلغ الثانية والعشرين بعد المثة، وبحسب صحيفة (الوفد) فإن يوسف محمد عطية الشاذلي وهو نجارٌ من مدينة دمايا المشهورة بخشبها لديه ثمانية أبناء، توفي أكبرهم وهو في الـ72، ولديه 32 حفيداً.. لم يذهب إلى الطبيب طيلة عمره!

لا يهم أن كان عم يوسف أصلع أم يشعر، المهم الصحة والعافية، فكم رجل مات في عز الشباب مع أنه يشعر غزير يتهدل على جيبته، ناهيك عن أنه متعاسق عن أداء واجباته .. وبقي حياً رجلاً أصلع جلس ملس، رأسه لامع كسبريتة!

لذا استغرب من إلحاح بعض الفتيات، وبخاصة قبل الزواج على أمر شكلي كالشعر والصلع! أنا لا أتفق مع مجلة (التطورّ والسلوك البشري) الأمريكية التي كتبت أن الرجال الذين يتمتعون بالوسامة والشكل الجميل يحملون أفضل أنواع الحيوانات المنوية من حيث الصحة والشكل والحركة؛ إلا إذا أوضحت المجلة العلمية المرموقة بأن الصلع لا يقلل من الوسامة، وأنه لا يدل على أن أفضل أنواع الحيوانات المنوية حكر على الذين يشعرون بل هي متوفرة عند الرجل الأصلع، لأن أبناء وبنات الصلعان غالباً وسيمون (بحسب استطلاع أجرته شخصياً، بشكل شفوي، وسري جداً).

المراسة التي صدرت في لندن أعجبنتني، وهي ترى أن الفتيات لا يملن إلى الرجال الناعمين، كتجم السنينسا ليرناردو دو كاربويو، ولا للرجل المغتول العضلات كترنولد شوازنغر، وإنما يفضلنه ورشيقاً، عريض المنكبين، مليئاً بالشعر، ولقد شاركت في الاستفتاء 700 امرأة تراوحت أعمارهن بين سن 19 و65، وقد تبين للباحثين في جامعة كامبردج أن الرجال القصر الابدناء، والنحاف الطول أن يحظوا باهتمام الجنس اللطيف؛ الحمد لله فانا لست قصيراً أهدبناً، كما أنني لست نحيلاً طويلاً! .. ولن أقوم بالدعاية لنفسني فأعلن عن مقاييس جسدي، وهو لا يشبه قطعاً أعراضاً الأزياء - اللواتي وجباتهن كرجبات الصافير، وواحدتهن تشبه نكاشة أسنان لفرط نحافتها، ونحول جسدها- حيث أنني غير مضطّر لذلك...

ولأن الحياة تستمر يشعر وبدون شعر فقد قرأت أن عجوزين في روما، عجوز وعجوزة، وروما أم العجايب، والطيان نسوتجية والعابانات، أصدرت عليهما المحكمة هناك حكماً بالسجن لمدة خمسين يوماً مع إقباط التنديج، أعجبني القاضي المتعمّم للوضع العائلي العجوز الذي يبلغ الـ 85 عاماً وعشيقته التي تبلغ الـ74 عاماً.. ما زالت شبابياً!؛ وذلك بتهمه ممارسة الجنس في مكان عام!.. أمّا المكان العام فهي سيارة قبض عليهما داخلها بالجرم المشهور، من قبل شرطة مدينة (لاتسيان)، وكانا متجردين من ملابسهما ..بكل براءة، أو براعة....

ما شغل بالي هو السؤال إن كان العجوز أصلع أم يشعر، والعجوزة أيضاً.. هل شاهدت فيلم أه يا بله، والشهد الذي يجمع الراحة الكبيرة تحية كارويكا، والراحل الكبير فريد شوقي، وإن يسقط المظهر تذبذب الأصباغ، وتكتشف الصلعات، فيغفران في الضحك وهما يتذكران أيام زمن، أم الصيا والشباب؟!

من الداعي لكتابة هذه الزاوية؟!

هو ما قرأته عن زوجة شابة، وقفت أمام محكمة الأحوال المدنية في القاهرة فتعرف باسم (مزيل البلاط من زوجها الذي غشّها، ولم يصارحها بصلعه، وهو ما اكتشفته ليلة الدخلة .. فقد كان يغضي صلعهه بباروك!؛ والتي فزوت دهما، واقدما اتزانها أنه بعد الزواج رفض وضع الباروكه كما كان يفعل قبل الزواج، أيام الخطوبة ...!

ولأن العين بالعين، والسن بالسن- ليس هذا بعض ما جاء في شريعة حمورابي، قبل أن يحتل الأمريكي بلاده ويفرضوا شريعة رامسفيلد- وحتى لا تشمت النساء بالرجال، فإنتهى إنكز بان بعض النساء قد بن صلعاتوا، ففي زمن العولمة كل الأمراض تنتشر، والشعر يتساقط من الأغذية البريئة، والخضار المنفوخة بالكيمويات، وأنواع الشامبو والصابون الذي لا تعرف من ماذا يصنع!

قرآتم، وقرآنن ولا شك ما جاء على الصفحة الأخيرة من «القدس العربي»، عدد 4379 حزيران الجاري عن العروس التي طلقها عريسها ثلاثاً عندما اكتشف أنها صلعاء، وكانت في (الكوشة)- فلاذ بالفرار عندما وقعت معركة الباروكه.

في كل حال، يقول المثل: كل عقدة ولها حال، وكل مرض وله دواء، وإذا ابتشّر الصلعان والصلعاتوا، وكل خائف من مستقبل رأسه المنسي الصلع اللامع.. بأن العلماء اليابانيين اكتشفوا الجينين المسؤولين عن الصلع وبخاصة صلع الرجال!

وما جاء في تقرير الشركة اليابانية التي زوّت البشرى للصلعان في العالم أن فريقاً من الباحثين اليابانيين اكتشفوا أن مكوثاً مستخلصاً من النبات يعرف باسم (مزيل أمينوبرويون 6) يمكن أن يساعد على تنشيط الجينين، ومن ثمّ تنشيط عملية نمو الشعر...

علماء الشركة درسوا الصلع والجينات المؤثرة عليه، وكيفية معالجته عندما يكون طبيعياً.. شعر كل مواطن عربي يتساقط رعباً وهو يرى بيريم الأمريكي الصهيوني يتزأر وفد العراق إلى مؤتمر الاقتصاد العالمي على البحر الميت مرحباً به بحرارة في أقرب بقعة فلسطين التي يتساقط فيها الشهداء والبيوت يوماً، ناهيك عن تبشيره نتائهم لقومه بأن نطق العراق سيعود للتدقق عبر الأزرن إلى ميناء حيفا...

ليس شعرونا هو الذي يتساقط، بل هو شعور الانتماء لدى حكمان!

# القدس

## بجانب الموضة هناك مبتكرات في عالم الانتقام ايضا شاب مصري ينشئ موقعا على الانترنت للتشهير بفتاة!

القاهرة -«القدس العربي»-

من محمد القاعدو:

شهدت مصر في اليومين الماضيين عددا من الجرائم ارتكبت بدعوى الانتقام ومحاوله رد الاعتبار، بعضها حل طرقا جديدة في التنفيذ! فقد شهدت مدينة الفيوم جريمة قتل قام بها شخصان عملا بمقولة لا يسلم الشرف الربيع من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم، حيث اقدم شقيقان في مطلع العشرينات من العمر على قتل احد الأشخاص (25 سنة) وذلك بعد اعتدائه على اختهما القاصر 14 سنة وحملها منه.

تعود وقائع الحوادث الى تردد الفتاة

### النيكوتين يقلل أعراض الزهايمر

## أقراص تطيل العمر الى 120 عاما

■ لندن-قنا: قال علماء وباحثون في اسكتلنده انه سيستعم اجراء الاختبارات على القرص الذي يدعون انه يطيل العمرالى 120 سنة.

وكشف ستيف باركينسون الاسكتلندي المولد ورئيس شركة سيريميديس للصيدلة الامريكية الضخمة أن الدواء سيتم اختباره في اسكتلنده، ويقول مبتكرو أن الدواء سيبسط من ظهور علامات الكبر من خلال تقوية مناعة الجسم الطبيعية، ومن المعروف ان متوسط العمر حاليا في بريطانيا 75 سنة. ويحتوي القرص الجديد على اينديمين البروتين الذي ينتج في الخ و يشجع الجسم على مقاومة التأكسد ومحاربة الامراض الناتجة، ويقول العلماء ان القرص الجديد يساوي اكل ما يعادل 30 رطلا من الفاكهة والخضرة يوميـيا. ويتم اختيار القرص الّآن في جامعة ادنبره على المرضى المسابين بالتهابات البرئة، ويقول استاذ الجامعة بيل ماكني أنه يمكن أن يكون لدى القرص الجديد أثر كبير أيضا على علاج مرض الزهايمر والسكتات الدماغية.

وفي واشنطن اكتشف باحثون مختصون مادة ثانوية ناجحة في سن في الشباب.

### صحيفة بريطانية:

## حجب اسرار جنسية للعائلة الملكية

■ لندن-يو بي آي: كشف مصدر صحافي بريطاني ان صورا فاحشة لأحد أبرز أفراد العائلة الملكية البريطانية التقطها جواسيس تابعون لجهاز الامن الروسي (كي جي بي) منع نشرها في الصفحة الأخيرة. وقالت صحيفة «ديلي إكسبريس» الصادرة امس الثلاثاء «ان مزاعم كثيرة مضرة تتعلق بالعائلة الملكية البريطانية كان مقرروا ان يماط عنهما اللـصنام حين ادهم جهاز الامن الروسي شـقة في العاصمة موسكو.

وتابعت «ان حجب تلك الاسرار أنقذ الملكة البريطانية اليزابيث الثانية من احراج شديد كاد ان يلقي بظلاله على الزيارة التاريخية التي بدأها الرئيس الروسي فلاديمير بوتن الى لندن امس لمدة ثلاثة ايام بقيق خلالها في قصر باكنغهام، وهي الاولى من نوعها لرعيم روسي منذ العام 1874.

وأضافت الصحيفة «ان مصدرا مقربا

● منح العامل الأردني الملك عبد الله الثاني المبعوث الأوروبي الخاص لعملية السلام ميغيل موراتينوس وسام الاستقلال من الدرجة الاولى تقديرا لجهوده في دعم العلاقات الأردنية- الأوروبية وأسماحاته في تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط.

● وقعت الشيخة موزة المسند، حرم أمير قطر، المبعوثة الخاصة لليونسكو من أجل التربية الأساسية والتعليم العالي، في قصر اليونسكو في باريس مع كواتشيرو مانسورا مدير عام المنظمة على انشاء الصندوق الدولي لدعم التعليم العالي في العراق.

● حظي المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة عبد العزيز بن عثمان التويجري باستقبال من طرف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وحضر التويجري الى الجزائر لحضور المنتدى الدولي للمجالس الاقتصادية والاجتماعية العالمية المنعقدة اشغاله بالجزائر.

● كرمت وزيرة الثقافة والإعلام الجزائرية خليدة تومي المخرج الراحل عز الدين مدور لدوره في تطوير السينما الجزائرية. واحيت وزارة الثقافة معرضا لسيرة الراحل الذي اخرج فيلم «جبل بابة» بمسقط رأسه بولاية بجاية التي احتضنت الاحتفالات والتي حضرها سينمائيون ورجال الثقافة وأقارب واصدقاء القعيد.

الصغيرة على منزل شقيقتها الكبرى وفي احد المرات قام زوج الاخت بالاعتداء عليها مستغلا عدم وجودها في المنزل ونتج عن الاعتداء ان اصيحت الفتاة حاملا، وحاولت اخفاء الامر في بدايته الا انها لم تجد مقرا من الاعتراف بالواقعة لأسرتها، وفسور علم الاخوين بما حدث قررا الانتقام من زوج شقيقتهم الكبرى بعد ان اغتصب الصغرى و اغتال براءتها، فقاما باستدراجه الى منطقة ثائية بدعوى التزوه والترجيع عن النفس وهما مبيتان الثنية على الغدر به، وبالفعل قاما بمباغتته بعدة طعنات قاتلة في اماكن متفرقة من الجسد اودت بحياته على الفور وتم القبض على القاتلتين اللذتين احبلا للثانية التي امرت بحبسهما.

اما اغرب وسيلة للانتقام، فكانت على يد احد الاشخاص ويعمل مبرمجا للحواسيب الالية، حيث ارتبط عاطفيا باحدى الفتيات ولكن لم



## بوسي في مسلسل جديد

القاهرة -«القدس العربي»:

لأول مرة يقدم المسلسل التلفزيوني الجديد «ذئوب الأبرياء» عالم وتفصيل كواليس المسرح في السيتيمات وتأثير الأحداث السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية عليه، كما يقدم المسلسل الدور الذي لعبته الحركة المسرحية المزهرة في التأثير على مجمل الحياة في مصر. المسلسل يخرجها باسم محفوظ ويقوم ببطولته بوسي وعزت ابو هذه الفترة.





● تم انتخاب رجل الاعمال المصري محمد شفيق جبر رئيسا لأول مجلس لرجال الاعمال العرب.

● الزميل الصحافي حميدة عياشي ينظم مساء اليوم ندوة فكرية حول «تجربته في الأدب والمسرح والصحافة». الندوة تنظمها جمعية الجاهظية الثقافية التي يديرها الروائي الطاهر وطار بمقرها في الجزائر العاصمة.

● اللجنة المصرية لمناهضة التعذيب بمصر تعقد غدا الخميس مؤتمرا صحافيا بمقر حزب التجمع بوسط القاهرة وذلك لاعلان بيان تأسيس اللجنة وخطة عملها في المرحلة المقبلة. وذلك في الواحدة ظهرا بالتوقيت المحلي ويسبقها قيام وفد من اللجنة بتسليم رسالة الى النائب العام.

● يقيم المغرب القبائلي لئونيس آيت منقلات اربع حفلات غنائية مع بداية الشهر القادم بالمسرح الوطني الجزائري. وتزامن هذه الحفلات مع حلول الذكرى الـ41 لاستقلال الجزائر في الخامس من تموز (يوليو) 1962.

● استقبل برونو ميزوليجيه، وزير الدولة للشؤون الخارجية الفرنسية، امس الثلاثاء عبد الملك بن عبد الله الهنائي وكيل وزارة الاقتصاد الوطني في سلطنة عمان، وذلك في إطار التعاون بين البلدين.

	لقاء اليوم مع انسان غال على قلبه يتنوق		في الساء لديك افكار جديدة ومميزة
	مشكلة عاطفية تمر بها لا تلق		حاول ان تروح للحبيب بما في قلبك
	الملك ينصحك بالتروي والتفكير بمستقبلك		ابشر بحدوث تغييرات ايجابية في حياتك

## امراة تحاول صفع دكتاتور شيلى السابق

■ سانتياغو (شيلى)-رويترز: قال شاهد ان امرأة حاولت صفع ديكاتور شيلى السابق أوغيسـتو بينوشيه عندما كان يقضي اجازته في شمال تشيلي. وكان بينوشيه (87 عاما) يقضي اجازة منذ 12 يوما في ايكه.

وقال الشاهد الدو سوليمانو لرويترز ان امرأة سارت نحو بينوشيه موحية انها من معجبيه وعندما اقتربت منه بما يكفي رفعت يدها لتصفعه لكن حراسه سحبوه للخلف.

وصرخت المرأة فيما كانت الشرطة تسحبها «قاتل، وشتامم اخرى متهمه اياه بأنه امر يقتل شقيقها عام 1973. وقتل نحو 3000 معظمهم من اليساريين او «اختفوا» على يد الجيش ايام بينوشيه المتهم بارتكابات انتهاكات واسعة النطاق لحقوق الانسان ابان فترة حكمه بين عامي 1973 و1990. لكن محاكم شيلى قضت العام الماضي بعدم اهليته للمحاكمة على تلك الاتهامات بسبب مرضه.

### لوحة تعبيرية تباع بأكثر من 20 مليون دولار

■ لندن-رويترز: أعلنت صالة سوندي للمزاد ان لوحة منظر طبيعي للصور النمساوي ايجون شيل وهو من المدرسة التعبيرية بيعت بمبلغ قياسي بلغ 12.6 مليون جنيه استرليني (20.93 مليون دولار). واتباع اللوحة التي كانت قد سرقت من مقتنيها اليهود في الحقبة النازية عاشق للصدرسة التعبيرية البرم الصقفة هافنيا.

وقالت ميلاني كلور نائبة رئيس سوندي في اوروبا «هذه البيعة تؤكّد ان الاعمال الجيدة مهما كانت جديدة على السوق عليها طلب دائم».

### تجارة الأدوية المبتة خرجت عن السيطرة

■ لندن-يو بي آي: حذر العلماء من ان «التجارة العالمية» في الأدوية المقلدة خرجت نهائيا عن سيطرة السلطات الحكومية في مختلف بلدان العالم.

وقدرت منظمة الصحة العالمية ان حوالي 10 بالمئة من المواد الصيدلانية في السوق العالمية هي مزيفة. وازادت ان هذا النوع من التجارة بالادوية المزيفة يحدث في العالم الثالث بشكل متزايد.

وقام بول نيوتن لدى جامعة اوكسفورد البريطانية ومزاولا بجمع آخر التقارير الحكومية والمنظمات غير الحكومية عن الادوية المزيفة بما في ذلك لقاح ضد مرض السحايا لا يحتوي الا على قليل من ماء الشرب.

### ترميم قبة مسجد الحسين في القاهرة

■ القاهرة-اف ب: قرر المجلس الاعلى للأثار دراسة ترميم زخارف وتقرش قبة مسجد الإمام الحسين في وسط القاهرة القديمة كما صرح مصدر في المجلس لوكالة فرانس برس امس الثلاثاء.

وقال رئيس قطاع الآثار الاسلامية والقبطية في المجلس عبد الله الطاهر انه تم وضع «برنامج عمل بوضع فك الاخشاب الأثرية المزخرفة واعادة تجميعها وتركيبتها في امكانها الاصلية الصحيحة وازالة الترميمات الحديثة والاخشاب المضافة».

واوضح انه سيعرأي في عملية الترميم «استخدام اخشاب معاملة لائل وتكاث بالنسبة لخامات الألوان واستكمال الاجزاء الناقصة بناء على نتائج الابحاث والتحليل مع ترميم وصيانة الزخام واجراء العلاجات اللازمة له».

### آدام ساندرل يتزوج من صديقته جاكى تينون

■ لوس انجليس-رويترز: قال مدير اعمال النجم آدام ساندرل ان الممثل الكوميدي تزوج من صديقته المثلة وعارضة الازياء جاكى تينون في حفل خاص.

وترد ان ساندرل وصديقته التقيا عام 1999 عندما ظهرت في احد افلامه وهو «الاب الكبير» وفي فيلم كوميدي آخر للمخرج روب شتاينر كان ساندرل الممثل للتنفيذي له. ولعبت دورا كذلك في فيلم آخر لساندرل هو «نيكي الصغير» وهو كوميديا مرعبة. وظهر ساندرل الذي شارك في بطولة فيلم «ليلة سبت ساخنة» في الفترة الاخيرة مع جاك نيكلسون في فيلم «ادارة الضغب» ورشحته افلامه ومنها «مغني الافراح» لجائزة غولدن غلوب.

تمتع بكل ما يلزم لكي تحقق النجاح السريع

لبي 22 تونر 10, 9, 8 كورثي

لك الكلمة الاخيرة

في مواقف اليوم الهمة

جرب اليوم ان تعطي بعض الوقت لحياتك

للقاء اليوم مع انسان غال على قلبه يتنوق

لربان 22 تونر 10, 9, 8 كورثي

مشكلة عاطفية تمر بها لا تلق

الملك ينصحك بالتروي والتفكير بمستقبلك

انت سعيد اليوم بسبب ما حصل

الحمل 22 تونر 10, 9, 8 كورثي

تناول الفيتامينات باستمرار

تجنب الخصام واجت عن الحل المناسب

الحمل 22 تونر 10, 9, 8 كورثي

تجنب الخصام واجت عن الحل المناسب